

ماكرون اعتبرها «بداية مرحلة جديدة» 11,5 مليار دولار تعهدات للبنان في «سيدر»

باريس، ميشال أبو نجم
ليس مؤتمر مانحين بل للاستثمار. إلى ذلك، أوضح السفير السعودي لدى فرنسا، خالد العنقري، إن مبلغ المليار دولار الذي ورد أن السعودية تعهدت به في المؤتمر سبق وأن أعلنت عنه المملكة في مؤتمر «باريس 3» عام 2008 وخصص كقروض ميسرة لتمويل مشاريع التنمية في ذلك الوقت. ولم يتم الحديث عن تجديد قرض أو خلافه خلال مداوولات هذا المؤتمر. (تفاصيل ص 7)

لبنان وتنميته ومساعدته على تجاوز التحديات التي تواجهه من كل نوع عكس اهتماما عميقا بلبنان كان لفرنسا وللرئيس إيمانويل ماكرون الدور الأكبر في تعيخته. لكن المؤتمر كما قال الرئيس ماكرون الذي اختتم في باريس، أمس، بصحبه على عود بقروض ميسرة تمتد للعديد من السنوات بلغت 11,5 مليار دولار، وهو ما يتوافق مع ما كان قد طلبه في خطته التي تقدم بها. ولم يقتصر النجاح على الجوانب المالية باعتبار أن الدعم السياسي لاستقرار

حذر في مقابلة مع «تايم» من مسعى لـ «أخونة» أوروبا... ولم يستبعد تدخلاً برياً في اليمن إذا طلبت حكومته ذلك محمد بن سلمان: لا نقرر نيابة عن الفلسطينيين ونؤيد ما يؤيدون

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، إن بلاده لا تقرر بالنيابة عن الفلسطينيين، ولكنها تدعم ما يتوافقون عليه «ونؤيد ما يؤيدونه». وذكر ولي العهد، في حوار شامل أجرته معه مجلة «تايم» الأميركية، بمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، مشيراً إلى أنه يقول دائماً للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن): «إن أهل فلسطين أدري بشعائهم... وكل ما تراه مناسباً لك، سندعمه». وأكد مجدداً أن بلاده لن تقيم علاقة مع إسرائيل قبل حل قضية السلام مع الفلسطينيين. وعن جماعة الإخوان المسلمين، قال الأمير محمد بن سلمان، إن خطرهم يتعدى منطقة الشرق الأوسط إلى أوروبا والعالم، وقال: «هدفهم الرئيسي يتمثل في جعل المجتمعات الإسلامية في أوروبا متطرفة... فهم يأملون أن تصبح أوروبا قارة إخوانية بعد 30 عاماً». وكرر ولي العهد تأكيداً أن إيران هي سبب المشكلات في الشرق الأوسط، «ومتي ما رأيت أي مشكلة في الشرق الأوسط، فستجد إيران يداً فيها». وعن الأوضاع الداخلية، قال إن بلاده لم تستغل إمكاناتها في الجانب الفرنسي، بل هو أن تكون ضمن أفضل 30 إلى 20 (نظاماً تعليمياً) في السنة المقبلة. (نص الحوار ص 4 و 5)

اليوم لم يطلبا وجود جنود على أرض المعركة». وكرر ولي العهد تأكيداً أن إيران هي سبب المشكلات في الشرق الأوسط، «ومتي ما رأيت أي مشكلة في الشرق الأوسط، فستجد إيران يداً فيها». وعن الأوضاع الداخلية، قال إن بلاده لم تستغل إمكاناتها في الجانب الفرنسي، بل هو أن تكون ضمن أفضل 30 إلى 20 (نظاماً تعليمياً) في السنة المقبلة. (نص الحوار ص 4 و 5)

قصف على دوما وتلويح باقتحامها

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
قتل عشرات المدنيين في غارات، لم يعرف ما إذا كانت روسية أم سورية، على مدينة دوما، آخر جيب للمعارضة قرب دمشق، هي الأولى منذ أكثر من أسبوع، وجاءت بعد تعليق موسكو ودمشق تنفيذ اتفاق إجلاء المقاتلين وعائلاتهم من المدينة إلى الشمال السوري. وأشارت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا)، إلى أن قوات «الحرس الجمهوري» التابعة للنظام تقدمت في مزارع دوما استعداداً لاقتحام المدينة. وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان» أفاد بأن طائرات النظام «استهدفت دوما بعشرات الغارات الجوية على أحياء سكنية»، مشيراً إلى مقتل 27 مدنياً على الأقل بينهم 5 أطفال». وقال مصدر طبي في مدينة دوما إن «القتلى يصلون إلى المشفى أشلاء ولا نستطيع التعرف عليهم». ونفذت قوات النظام الهجوم على غوطة دمشق بدعم من روسيا التي فاوضت فصائل المعارضة على الخروج من مناطق سيطرتها بعدما انهكها القصف والحصار والدمار. وخرج بالفعل نحو 4 آلاف شخص من دوما هم مقاتلون وأفراد عائلاتهم وتوجهوا إلى ريف حلب في

الاحتلال قمع نشاطات في القدس والضفة الغربية

قتلى وأكثر من ألف جريح في «مسيرة العودة 2» بغزة



مظاهرون فلسطينيون يتجمعون خلف إطارات مشتعلة خلال مواجهات مع جنود الاحتلال شرق مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

غزة - تل أبيب، «الشرق الأوسط»
اندلعت مواجهات عنيفة على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة في الجمعة الثانية من مسيرات العودة الكبرى، أمس، وأسفرت عن وقوع 8 قتلى وأكثر من ألف جريح. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أن ثائر رابعة، 30 عاماً، من سكان بلدة جباليا شمال قطاع غزة، توفي متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها منذ نحو أسبوع، بينما قُتل 7 آخرون خلال المواجهات المباشرة التي وقعت أمس، هم: أسامة قديح (38 عاماً) شريك خان يونس، ومجدي شبات (22 عاماً) من بيت حانون، وحسين ماضي (16 عاماً) من سكان مدينة غزة، وإبراهيم العر (19 عاماً)، وصدقي أبو عطوي، وكلاهما من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، ومحمد صالح (33 عاماً) وعلاء الدين الزامل (17 عاماً) من مدينة رفح. وأشارت الوزارة إلى أن عدد الإصابات تجاوز الألف، منهم 40 طفلاً و8 سيدات، مشيرة إلى أن من بين الجرحى أكثر من 20 في حالة خطيرة، وبذلك يرتفع عدد القتلى منذ بدء اندلاع المواجهات يوم الجمعة الماضي إلى 29، بينما أصيب أكثر من 2800 فلسطيني بجروح متفاوتة. وإلى جانب «مسيرة العودة 2» في قطاع غزة، عمت المسيرات والمظاهرات، مختلف أنحاء القدس والضفة الغربية، ولجأت قوات الاحتلال إلى قمعها بالغاز المسيل للدموع. وقد تصدرت المشهد، أمس، أحداث الخليل بشكل خاص، حيث بدأ النهار بقرار قمعي من سلطات الاحتلال بمنع رفع الأذان لصلاة الجمعة، من على مذئبة الحرم الإبراهيمي. (تفاصيل ص 2)

«ضريبة سكر» بريطانية لمواجهة البدانة



لندن، «الشرق الأوسط»
دخلت ضريبة السكر التي فرضتها الحكومة البريطانية على المشروبات الغازية لمواجهة البدانة حيز التطبيق أمس وسط ترحيب العاملين بالجال الصحي والناشطين ضد السمنة. وستحتمل منتج المشروبات الغازية، التي تحتوي على أكثر من 5 غرامات من السكر لكل 100 مليلتر، الضريبة بمعدل 18 بنساً على اللتر، أو 24 بنساً على اللتر إذا زادت نسبة السكر على 8 في المائة لكل 100 مليلتر. وتوقعت الحكومة والعاملون في مجال الصحة أن يؤثر ارتفاع سعر المشروبات الغازية الناتج عن فرض الضريبة، على نسبة الاستهلاك، وبالتالي يؤدي لانخفاض معدل السمنة. وأثبتت الضريبة فاعلية حتى قبل تطبيقها، إذ ذكرت محطة «إي تي في» أن أكثر من 50 في المائة من المصنعين غيروا وصفات مشروباتهم لتخفيض نسبة السكر، وذلك استناداً لأرقام اعلنتها وزارة الخزانة البريطانية الشهر الماضي. (تفاصيل يوميات الشرق)

لا نتائج بعد محادثات ماثونية استمرت 18 ساعة في الخرطوم خلافات فنية تعرقل مفاوضات «سد النهضة»

القاهرة، سوسن أبو حسين
الخرطوم، أحمد يونس
قالت مصادر دبلوماسية عربية، أمس، إن اجتماع الخرطوم حول «سد النهضة» الإثيوبي ناقش كل التفاصيل لكن بقيت المسائل الفنية معلقة ولم يتم التوافق حولها، لذا تم تركها لوزراء الري. وخرج وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور والتعب باد عليه ليقول إنه

بعد 18 ساعة من المفاوضات: «فشلنا في أن نتفق، رغم توفر الصبر والأناة والإرادة»، وجاء ما اقتضيه غندور في الصباح الباكر أمس تلخيصاً «بائساً» لإخفاق جهوده طيلة النهار وأثناء الليل والفجر، في «ماراثون التفاوض» الذي كانت تشي مقدماته بفشله. لكن المصادر الدبلوماسية التي تحدثت لـ «الشرق الأوسط» أكدت أن «هناك رغبة صادقة في الخروج بقرار مشترك تنفيذياً

وتوجيهات قادة الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، وسوف يتترك الأمر لبعض الوقت ولا اجتماع اللجان الفنية ووزراء الري». وبدأت جولة جديدة من المفاوضات الثلاثية حول «سد النهضة»، حيث التقى وزراء الخارجية والري وروساء المخابرات في كل من مصر والسودان وإثيوبيا في الخرطوم الأربعاء والخميس الماضيين.

وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن «مباحثات الخرطوم اتسمت بالصرامة الكاملة والمكاشفة». وأضاف المتحدث لـ «الشرق الأوسط» أن الأطراف لم تتوصل إلى توافق في الموضوعات محل البحث». وكشف أبو زيد أنه كانت هناك تفاهات حول عدد من النقاط، وفي أحيان أخرى اقتضى الأمر المزيد من النقاش.

الرئيس الأميركي يستهدف 100 مليار دولار من الواردات الصينية إدارة ترمب تعاقب مقربين من بوتين بينهم صهره

واشنطن، هبة القدسي
لندن، «الشرق الأوسط»
فرضت الولايات المتحدة، أمس، عقوبات على سبع شخصيات روسية متهمه بدعم جهود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتقويض الديمقراطية في بلدان غربية، بينهم كيريل شامالوف، صهر بوتين. واستهدفت إدارة

الرئيس الأميركي دونالد ترمب سبعة من أفراد فئة «الأوليفارش» في روسيا، و12 شركة يملكها أو يسيطر عليها هؤلاء، إضافة إلى 17 مسؤولاً روسياً رفيعاً وشركة حكومية لتصدير الأسلحة. ووصف مسؤولون أميركيون رفيعون رجال الأعمال الأثرياء الروس الذين شملتهم العقوبات بانهم من «دائرة بوتين المقربة»

مشيرين إلى احتمال تجميد أي أصول يمتلكونها في مناطق خاضعة لسلطة الولايات المتحدة القضائية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وبين الذين شملتهم العقوبات قطب تجارة المغاند أوليغ ديريباسكا الذي يوصف بأنه يعمل لصالح الحكومة الروسية، إضافة إلى مدير شركة الغاز الروسية رسوم جمركية إضافية على سلع

العلاقة «غازبروم» اليكسي ميلر، وصهر بوتين الذي يعمل في قطاع الطاقة. كما طالت العقوبات سليمان كريموف، الذي يسيطر عائلته على أكبر مناجم الذهب في روسيا. في غضون ذلك، ازداد التوتر أمس بين الصين والولايات المتحدة، وذلك بعد أن حذر الرئيس ترمب من أنه يدرس فرض رسوم جمركية إضافية على سلع

تمتع بخضم يصل إلى 10% عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية عبر الخطوط الجوية البريطانية
للإلتحاق بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠١٢٤١٠٠
samba سامبا

أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن بلاده لم تستغل إمكاناتها وقدراتها، إلا بمقدار يسير، لا يتعدى 10 في المائة، مشيراً إلى أنه لا يزال هناك 90 في المائة متبقية يجب العمل من أجل تحقيقها. وفي حوار شامل أجرته معه مجلة «تايم» الأميركية، قال الأمير محمد بن سلمان إنه يعمل مع مجموعة من «الأشخاص الأذكيا من جيله في العائلة المالكة»، لإحداث الإصلاحات في المملكة، لافتاً إلى أنهم «يوجدون في مراكز مختلفة من الدولة».

وأشاد الأمير محمد بمستوى التعليم في بلاده، قائلاً: «نحن في المرتبة 41 من بين (أفضل) أنظمة التعليم... وطموحنا أن نكون ضمن أفضل 30 إلى 20 نظاماً تعليمياً في السنة القادمة».

حذر في حوار مع مجلة «تايم» الأميركية من «خطر الإخوان عالمياً» وقال إن الجماعة «تأمل أن تصبح أوروبا قارة إخوانية بعد 30 عاماً»

حوار سياسي

- منذ متى وأنت تفكر في القيام بهذه الجولة، وما هدفك من ورائها؟

- حينما بدأت أفكر في القيام بجولة؛ كانت لدينا خطط لأجل السعودية. ونحن نفعل ما بوسعنا لتحقيق هذه الخطط وتنفيذها. ولتنفيذ ما نقوم به؛ توجب علينا أن نحظى بكثير من الشركاء من حول العالم. والولايات المتحدة أحد أقدم حلفائنا في العالم بأكمله، ونحن أقدم حلفائنا في الشرق الأوسط، والعلاقة الاقتصادية بين البلدين عميقة جداً.

● لقد قضيت بعضاً من الوقت في واشنطن، كيف كان ذلك؟ إذ يبدو أنك تحظى بعلاقة شخصية جيدة جداً مع الرئيس وعائلته.
- بالطبع لدينا علاقة جيدة مع الرئيس ترمب، ومع فريقه، ومع عائلته، ومع جميع الأشخاص المهمين في إدارته، ولدينا أيضاً علاقة جيدة جداً مع كثير من أعضاء الكونغرس من كلا الحزبين، وكثير مع الأشخاص في الولايات المتحدة. والجميع يؤمن بأهمية البلدين في مواجهة المخاطر التي تواجهها، وبأهمية الاستثمار في إيجاد مستقبل أفضل لكلا البلدين.
● أثناء عهد الإدارة السابقة، الأمور قد أصبحت شائكة جداً في النهاية، وبخاصة في ما يتعلق بصراع اليمن.

- نعم، قد لا نثقف حول بعض الأمور مع الرئيس أوباما، وحول بعض آراء الرئيس أوباما، لكننا أيضاً نتفق حول كثير من الأمور. ولذلك، عملنا سوياً في مكافحة الإرهاب مع الرئيس أوباما في بداية عام 2016، وكانت لدينا وجهات النظر ذاتها تجاه النظام الإيراني، والخطر الذي يشكله النظام الإيراني. كان الفارق الوحيد يتمثل في الطريقة التي يجب أن نتعامل بها مع تلك الرواية الشريرة للنظام الإيراني. وهذا ليس فرقاً كبيراً. فنحن في صف واحد بنسبة 99 في المائة، والفارق ما هو إلا 1 في المائة فحسب. لكن، كما تعلم، الناس تحاول التركيز على الواحد في المائة وتتجاهل التسعة وتسعين في المائة التي نتفق حولها.

● لقد تطرقت لإيران. أنا متأكد أنك رأيت اختيار الرئيس ترمب مؤخراً لجنوب بولتون مستشاراً للأمن القومي، وجون يشارك كثيراً من الآراء التي لديك أنت تحديداً تجاه إيران. كيف كانت ردة فعلك عندما تم اختياره؟
- حسناً، نحن نتعامل مع الولايات المتحدة الأميركية، وأياً كان الشخص الذي يمثلها، فنحن نتعامل بالمرتبطة الـ41 ولم مصالحنا متماشية مع المصالح الأميركية. ولا نخوض كثيراً في آرائه لأننا أروء الشخصية. ليست آراء الولايات المتحدة، وأنا متأكد أنه عندما يتم تعيينه، فإنه سيقتل آراء الولايات المتحدة الأميركية، وستعامل معاه، وسنرى إلى أين تسير الأمور، لكننا بالطبع سندعمه.

● أشعر بالفشل حقاً حول الطريقة التي توصلت بها إلى خطتني في السعودية.
- نحن الآن في عهد الدولة السعودية الثالثة التي أسسها جدي الملك عبد العزيز، والذي يُعرف أيضاً بابن سعود. وتأسست السعودية الأولى قبل 300 عام. لذلك، بعد فترة الملك عبد العزيز وفترة الملك سعود وتأسيس (الدولة) السعودية الثالثة، جاء الملك فيصل بفرق شاب عظيم جداً، وكان من بين فريفة الملك خالد، والملك فهد، والملك عبد الله، والملك سلمان، والأمير سلطان، والأمير نايف، والكثير من الأشخاص الآخرين. وقد تمكنوا من تحويل البلاد من بيوت طينية إلى مدن حديثة ذات معايير عالمية، بنية تحتية حديثة، وبلاد من ضمن مجموعة الـ20، وبلد من بين أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، وغيرها الكثير. ومن الصعوبة إقناعهم بأن هناك الكثير من الأمور ينبغي فعلها؛ لأن ما حدث في وقتهم خلال تلك الـ50 - 60 عاماً هو مثل ما حدث في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية. في الـ300 - 400 عام الأخيرة، وقد شاهدوا النقلة بأكملها في حياتهم.

إلا أنه بالنسبة لنا كجيل شاب، فإننا لم نشأده ذلك؛ لأننا ولدنا في تلك المدينة الحديثة والرائعة، وعشنا في اقتصاد يُعدّ بالفعل ضمن أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، وكان تركيزنا على ما كنا نفقد، وما لا نستطيع القيام به. ونؤمن نحن أن السعودية - حتى يومنا هذا - لم تستغل إلا 10 في المائة من قدرتها، ولدينا 90 في المائة متبقية لنحققها.

وعليه؛ فإن الخطط والرؤية تتمحور حول الـ90 في المائة المتبقية؛ فكيف يمكن لنا تطبيقها بأكبر قدر ممكن وأسرع وقت ممكن. نحن نرسم خطتنا بناءً على مكان القوة لدينا. فلا نريد أن نلقد غيرنا. ولا نريد أن نبني وادي سيلكون. فهناك بعض وسائل الإعلام تقول إن السعودية تبني وادي سيلكون في هذا

غير صحيح. فنحن نرسم اقتصادنا بناءً على مكاننا القوة لدينا: تكرير النفط، المواد، والحركة، والنقل، والمعادن، والغاز. فلدينا الكثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر، ولدينا محتوى محلي وميزان مدفوعات. وننفق 230 مليار دولار سنوياً خارج السعودية. وإن لم نفعل شيئاً؛ فإن هذا الرقم سيرتفع في عام 2030 ليصل إلى ما بين 300 و400 مليار دولار ستصرف خارج السعودية.

والخطة هي أن نتفق نصفها في المملكة العربية السعودية. لدينا برامج عدة لتحقيق ذلك. فلدينا الخصخصة. النقدية الأخرى في صندوق الاستثمارات العامة، ودفعه ليصبح أكبر صندوق على مستوى العالم، بقيمة تتجاوز تريليوني دولار. فقبل عامين، كان حجم صندوق الاستثمار لعام 150 مليار دولار أميركي. أما اليوم، فحجمه 300 مليار دولار أميركي. وفي نهاية عام 2018 سيبلغ نحو 400 مليار دولار. وفي عام 2020 سيصل إلى ما بين 600 و700 مليار دولار. وفي عام 2030 سيكون أعلى من تريليوني دولار. وستستثمر نصف هذه الأموال لتمكين المملكة العربية السعودية، والـ50 في المائة المتبقية تستثمرها في الخارج لضمان أن تكون جزءاً من القطاعات الناشئة في جميع أنحاء العالم.

● ما مدى التحدي الذي تواجهه في وضع الاستثمار في الأماكن الصحيحة. وما مدى التحدي الذي تواجهه في تغيير طبيعة التعليم بداية عام 2016، وكانت لدينا وجهات النظر ذاتها تجاه النظام الإيراني، والخطر الذي يشكله النظام الإيراني. كان الفارق الوحيد يتمثل في الطريقة التي يجب أن نتعامل بها مع تلك الرواية الشريرة للنظام الإيراني. وهذا ليس فرقاً كبيراً. فنحن في صف واحد بنسبة 99 في المائة، والفارق ما هو إلا 1 في المائة فحسب. لكن، كما تعلم، الناس تحاول التركيز على الواحد في المائة إذا نظرت إلى أفضل 10 أنظمة تعليمية، فسوف ترى سنغافورة، وسوف ترى الدول الصغيرة التي يمكنها التركيز بسهولة على نظامها التعليمي. ومع ذلك، فإن طموحنا هو ألا نستمر بجانب فرنسا، بل هو أن نكون ضمن أفضل 30 إلى 20 (نظاماً تعليمياً) في السنة المقبلة. وخصوصاً أن طريقة التعليم تتغير في العالم. ولذلك؛ إذا كنا نريد الاحتفاظ بالمرتبة الـ41 ولم نفلح شيئاً، فإنه مع التغيير الجديد في أسلوب التعليم وفهم التعليم، لن تكون في قائمة أفضل 100 خلال السنوات العشر المقبلة؛ ولذلك نحن نعمل على ذلك. كما أننا نتابع ذلك بعناية، ولا نريد الاستمرار في هذه المرتبة. فنحن نريد أن نكون في وضع

من الوظائف للسعوديين وللأجانب لتنفيذ ما نحاول بناءه في السعودية.

● أنت تعتقد أنه بإمكانك الحصول على ثقافة العمل؟

- بالطبع. يجب علينا فعل ذلك. ويجب أن نكون منافسين.

إن الإسلام الذي تصفه ليس بالضرورة هو الإسلام الذي يرتبط به الجميع في بلدك.
- اعتقد أن الممارسة اليوم في القليل من الدول - من بينها السعودية - ليست ممارسة الإسلام، بل هي من ممارسة الأشخاص الذين اختطفوا الإسلام بعد عام 79، كما أنها ليست من ممارسة

نحن نتعامل مع الولايات المتحدة، وأياً كان الشخص الذي يمثّلها، فنحن سنعمل معه

أفضل في السنوات الـ12المقابلة. وطبعاً هذا بخصوص الحديث عن التعليم. وفيما نتحدث بالجوانب الثقافية والاجتماعية؛ فإننا نريد أن نحصل على أفضل المواهب ونقتنعها أن تأتي من الخارج وتعيش وتعمل في السعودية؛ فيجب أن يكون لديك معايير اجتماعية وثقافية جيدة. ولا يمكن أن يكون لديك معايير معيشية وثقافية سيئة إذا كنت تريد أن تكون قادريين على المنافسة في الحياة؛ فهذا أمر مهم للغاية؛ فنحن نحاول أن نتطور. واعتقد أنه في السنوات الثلاث الأخيرة، فعلت السعودية أكثر مما حدث في الثلاثين سنة الماضية. وذلك لأن هذا يتماشى مع اهتماماتنا كسعوديين لكي نكون قادرين على المنافسة في الحياة والثقافية والاجتماعية. وإن الإسلام مُنفتح. وليس مثل ما يحاول المتطرفون إظهاره عن الإسلام بعد عام 79.

الإسلام مختلف تماماً عما يحاول المتطرفون الترويج له اليوم

ولذلك؛ نحن نعمل جاهدين في هذا المجال، ونحاول أن نبدل قصارى جهدنا. فلدينا أكثر من 10 ملايين أجنبي في السعودية، ومعظمهم يعملون ومن أسر هؤلاء الموظفين. ونحن نعتقد أن (هذا العدد) لن ينخفض، بل سيزداد؛ لأننا نعتقد أن السعودية، في (تحقق) طموحها، تحتاج إلى الكثير من الموارد البشرية والقوة البشرية؛ لذلك سيتم خلق الكثير الرسول، فقد كانت سيدة أعمال وكان

وبشأن عملية السلام في الشرق الأوسط، قال ولي العهد السعودي إن بلاده لا تقرر بالإبادة عن الفلسطينيين، ولكنها تدعم ما يتوافقون عليه، وذكر بمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، مشيراً إلى أنه يذكر الرئيس محمود عباس (أبو مازن) دائماً بالقول: «إن أهل مكة أدري بشعبها... وأهل فلسطين أدري بشعباها. لذا فكل ما تراه مناسباً لك، سندعمه». وأكد مجدداً أن بلاده لن تقيم علاقة مع إسرائيل قبل حل قضية السلام مع الفلسطينيين. وكرر ولي العهد تأكيدهُ أن إيران هي سبب المشكلات في الشرق الأوسط، «ومتي ما رأيت أي مشكلة في الشرق الأوسط فستجد إيران يداً فيها»، لكنه قال إن «طهران لا تشكل أي تهديد للمملكة». قبل أن يضيف «إنّ لم نراقبهم؛ فقد يصبحون يوماً ما تهديداً». وعن خطر جماعة الإخوان المسلمين، قال إنه



يعمل لديها. إذن حتى ممارسات الرسول في صفًا. لذا؛ اعتقد أنه بإمكاننا إنجاز ذلك بسرعة كبيرة. أنا لا أريد إضاعة وقتي، فانت تعلم أنني لا أريد إضاعة وقتي. فأنا شاب ولا أرغب أن يضع 70 في المائة من الشعب السعودي حياته محاولاً التخلص من هذا. نرغب في فعل ذلك الآن، نرغب في قضاء 70 في المائة من وقتنا في البناء، وفي تطوير اقتصادنا، وتوليد الوظائف، وإنشاء أشياء جديدة، وتحقيق الأمور.
● هل ترى أن هذا الأمر يُشكل خطراً بأي شكل من الأشكال على سلامتك، طبعاً أعني محاربة الابتعاد عن الوهابيين؟

- من هو الوهابي؟ ينبغي عليك أن تشرح من هو الوهابي؛ لأنه لا يوجد شيء يُعرف بالوهابي، وإن هذه عبارة عن أحد أفكار المتطرفين بعد عام 79؛ وذلك لإدخال العامل الوهابي لكي يكون السعوديون جزءاً من شيء لا يتبتمون إليه. لذا؛ احتاج شخصاً يشرح لي ما هي تعاليم الوهابية.

لا يوجد شيء يسمى بالوهابي. لدينا في السعودية طائفتان، السنةّة والتشيعة، ولدينا أربع مدارس فكرية سنية، كما أن لدينا مدارس فكرية شيعية كثيرة، وهم يعيشون حياة طبيعية في السعودية. فهم يعيشون باعتبارهم سعوديين من دون دعم الناس لم تكن نستطيع فعل ما كنا نفعله في السنوات الثلاث الأخيرة. وفي الواقع، اعتقدنا أن الأمر سيستغرق أكثر من 10 سنوات. لكن ماذا نفعله خلال ثلاث سنوات؟ لأن الناس يدعمون هذه الخطوة. سأعطيكم مثالاً، اليوم الوطني الأخير. كما تعلم، الشعب في السعودية لم يعتد على الاحتفال باليوم الوطني؛ لأن كثيراً من المتطرفين قد أخبروهم بأن الاحتفال باليوم الوطني محرم. وعندما نظم المسؤولون السعوديون خطأ لليوم الوطني في كل مدينة وقرية في السعودية، هاجم المتطرفون ذلك، وأن ذلك ضد الإسلام، ولن باعتبارنا سعوديين.

معنا يعني أن فكرة الوهابية تم الترويج لها من قبل طرفين؛ المتطرفون الذين يرمعون في أن تُختطف السعودية من قبل فكرة يروج لها باعتبارها فكرة ليست

جديدة، وأنهم أرادوا أمراً قديماً، وهو أن ذلك أساس السعودية، وأنه يجب علينا أن نلتزم به. هذا هو الطرف الأول. الطرف الآخر، هو النظام الإيراني من أجل عزلنا عن العالم الإسلامي بأكمله، وذلك بزعم أننا نخلق طاقة مختلفة في السعودية.

وإذا ما نظرت إلى مجلس العلماء الذي يُعد مجلس الافتاء؛ فإنك ستجد أنه مكون من أشخاص قد يميلون إلى المدرسة الفكرية

يتعدى منطقة الشرق الأوسط إلى أوروبا والعالم، وقال: «هدفهم الرئيسي يتمثل في جعل المجتمعات الإسلامية في أوروبا متطرفة... فهم يأملون أن تصبح أوروبا قارة إخوانية بعد 30 عاماً».

وحول العراق، قال إن أميركا اقترفت خطأين: يتمثل الأول في دخول العراق، والثاني في سحب قواتها منه وتفكيك الجيش العراقي. وبشأن اليمن، قال إن الحكومة الشرعية تسعى جاهدة من أجل التخلص من الإرهابيين الذين اختطفوا بلادهم وحياتهم الطبيعية. وأضاف أن السعودية ومن ورائها التحالف العربي ستظل تساعدهم، مهما كان الأمر. ولم يستبعد تدخلاً برياً إذا طلبت الحكومة ذلك، وقال: «حتى اليوم لم يطلبوا وجود جنود على أرض المعركة». وإلى نص الحوار الذي أجره **كارل فيك**.

حذر في حوار مع مجلة «تايم» الأميركية من «خطر الإخوان عالمياً» وقال إن الجماعة «تأمل أن تصبح أوروبا قارة إخوانية بعد 30 عاماً»

محمد بن سلمان: سنتدخل برياً في اليمن إذا اقتضت الضرورة وطلبت حكومته الشرعية

ما، مثلما يقول الملك عبد الله ملك الأردن، الذي يرغب في أن يكون ملكاً دستورياً يوماً ما؟
- ما يجب أن نركز عليه هو الغاية وليس الوسيلة. وهذه الغاية هي حكم القانون، وحرية التعبير، وحرية العمل، والأمن. هذه هي الغايات التي يتفق عليها الجميع، وهي الغايات التي نتفق عليها في السعودية بطريقتنا الخاصة. يجب أن نتبع هذه الوسائل لنصل إلى تلك الغايات. ولنذكر الأميركيين، لو لم يكن الأمر يتعلق بالملكية المطلقة، لما كان لديهم الولايات المتحدة الأميركية اليوم. فمن ساعد قبل ثلاثمائة عام في استقلال أميركا؛ لقد كانت الملكية المطلقة لفرنسا، فمن دون مساعدتهم، لكان هذا بلداً مختلفاً، وكانت المنطقة مختلفة، ولكن التاريخ مختلفاً.

إننا ما يجب أن نركز عليه هو رؤية أي نوع من النظام الذي يمكن أن يشكل خطراً على الولايات المتحدة الأميركية، مثل الاتحاد السوفياتي، عندها ينبغي أن نتعامل معه. لكن إذا كان هناك نظام يمكن أن يخلق الفرص والتقدم مع الولايات المتحدة الأميركية أو دول أخرى، فإن هذا يعني أنه نظام يمثل ما يعتقد شعبه بأنه نجاح. ويمكننا أن نرى هذا الأمر في عام 2011 مع الربيع العربي، ماذا حدث لأنظمة ومؤسسات دول لم تتناسب مع شعوبها، وماذا حدث لهم؟

● أنت لا تمثل فقط الجيل التالي، ولكن أيضاً تمثل عائلة واحدة فقط. لذلك؛ فإنه بالنسبة للشعب فسيبدو أنك قد تكون أكثر خزاناً، وربما داخل استقراراً. ومع ذلك، قمت بحركات قوية جداً.
- لا، في الواقع، أولاً، الملك لديه الحق في اختيار ولي العهد وولي ولي العهد، ولا يمكن لأحد أن يصيح ولي العهد أو ولياً لولي العهد دون إجراء التصويت الذي يتم بين 34 ناخباً يمثلون أبناء الملك عبد العزيز. وأنا حصلت على أعلى نسبة أصوات في تاريخ المملكة العربية السعودية، أكثر من أي شخص آخر قبلي. فقد حصلت على 31 من بين 34 صوتاً من مجلس البيعة. لذلك؛ هذه هي الأعلى. وثاني أعلى رقم في المملكة العربية السعودية كان 22 صوتاً.

لذا؛ من الناحية التاريخية، لقد حققت رقماً قياسياً في الأصوات المؤيدة داخل العائلة المالكة. وهم ينتهي دورهم عندما يقومون بالتصويت. وأصبحت رسمياً ولي ولي العهد ثم ولي العهد.
ثانياً، أنا لا أعمل وحدي. بل أعمل مع كل الأشخاص الأذكيا حقاً من جيلي في العائلة المالكة. لدينا على سبيل المثال أكثر من 13 أميراً من جيلي ونفس عمري يعملون في 13 منطقة، ويتواجدون أيضاً في مجلس الوزراء وهم يعملون جيد، ويتواجدون أيضاً في مناصب مختلفة مع مختلف الدوائر الحكومية. يوجد الكثير منهم. لذا؛ فأنا أعمل مع أكثر من 40 شخصاً من العائلة المالكة من مختلف

أعمل مع أكثر من 40 شخصاً من العائلة المالكة من مختلف الفروع لإنجاح الأمور في السعودية

هو ممارسة أسلافنا في الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة، قبل عام 79. ثانياً،

إن ما نفعله يصيب في مصلحة الشعب العامة. إن غالبية البشر، الغالبية العظمى، واقعيون. وبالطبع إذا عملنا جيداً، فسوف يفهم الناس ذلك. وبطبيعة الحال، من دون دعم الناس لم تكن نستطيع فعل ما كنا نفعله في السنوات الثلاث الأخيرة. وفي الواقع، اعتقدنا أن الأمر سيستغرق أكثر من 10 سنوات. لكن ماذا نفعله خلال ثلاث سنوات؟ لأن الناس يدعمون هذه الخطوة.

سأعطيكم مثالاً، اليوم الوطني الأخير. كما تعلم، الشعب في السعودية لم يعتد على الاحتفال باليوم الوطني؛ لأن كثيراً من المتطرفين قد أخبروهم بأن الاحتفال باليوم الوطني محرم. وعندما نظم المسؤولون السعوديون خطأ لليوم الوطني في كل مدينة وقرية في السعودية، هاجم المتطرفون ذلك، وأن ذلك ضد الإسلام، ولن باعتبارنا سعوديين.

متى ما رأيت مشكلة في الشرق الأوسط فستجد لإيران يداً فيها

في العالم الإسلامي. وحجم الاقتصاد السعودي هو ضعف الاقتصاد الإيراني. كما أنه ينمو أسرع مرتين أو ثلاث مرات من الاقتصاد الإيراني. كما أن الاقتصاد الإيراني والمصري والتركي أكبر من الاقتصاد الإيراني... وهناك الكثير من الدول الإسلامية التي تخشى باقتصاد أكبر من الاقتصاد الإيراني.

والأمر ذاته ينطبق على الجميع.

فهم ليسوا من ضمن الجيوش الخمسة الكبرى في الشرق الأوسط. لذا؛ فهم مختلفون بكثير. لكن مشكلة النظام هي أنهم قد اختطفوا البلاد. فهم يستخدمون أصول دولتهم من أجل تحقيق غاياتهم الأيديولوجية. وقد شوهدوا كل يوم، منذ ثورة 1979، وهم يسعون إلى نشر أيديولوجيتهم. حتى في الولايات المتحدة. ويقامهم بذلك سيخرج إمامهم المختئى ليحكم العالم أجمع؛ الولايات المتحدة الأميركية واليابان والعالم ككل. وهم مؤمنون بذلك ويقولون ذلك بكل وضوح. وفي حال كانوا لا يقولون ذلك، فلنخرج أميركا؛ لقد كانت الملكية المطلقة لفرنسا، فمن دون مساعدتهم، لكان هذا بلداً مختلفاً، وكانت المنطقة مختلفة، ولكن التاريخ مختلفاً.

إذن ما يجب أن نركز عليه هو رؤية أي نوع من النظام الذي يمكن أن يشكل خطراً على الولايات المتحدة الأميركية، مثل الاتحاد السوفياتي، عندها ينبغي أن نتعامل معه. لكن إذا كان هناك نظام يمكن أن يخلق الفرص والتقدم مع الولايات المتحدة الأميركية أو دول أخرى، فإن هذا يعني أنه نظام يمثل ما يعتقد شعبه بأنه نجاح. ويمكننا أن نرى هذا الأمر في عام 2011 مع الربيع العربي، ماذا حدث لأنظمة ومؤسسات دول لم تتناسب مع شعوبها، وماذا حدث لهم؟

● أنت لا تمثل فقط الجيل التالي، ولكن أيضاً تمثل عائلة واحدة فقط. لذلك؛ فإنه بالنسبة للشعب فسيبدو أنك قد تكون أكثر خزاناً، وربما داخل استقراراً. ومع ذلك، قمت بحركات قوية جداً.
- لا، في الواقع، أولاً، الملك لديه الحق في اختيار ولي العهد وولي ولي العهد، ولا يمكن لأحد أن يصيح ولي العهد أو ولياً لولي العهد دون إجراء التصويت الذي يتم بين 34 ناخباً يمثلون أبناء الملك عبد العزيز. وأنا حصلت على أعلى نسبة أصوات في تاريخ المملكة العربية السعودية، أكثر من أي شخص آخر قبلي. فقد حصلت على 31 من بين 34 صوتاً من مجلس البيعة. لذلك؛ هذه هي الأعلى. وثاني أعلى رقم في المملكة العربية السعودية كان 22 صوتاً.

لذا؛ فإنه تم إعادتهم إلى داخل إيران تقريباً. ونحن نتمنى أن تحظى إيران كدولة وشعب بمستقبل أفضل من دون أولئك القادة. وفي حال تغير ذلك، فبالنكاديب ستكون إيران مقربة منا كما كانت عليه قبل 1979م. لكن في حال لم يتغير ذلك، فبإمكانهم الاستماع بانفسهم لفكرة طويلة من الزمن حتى يتغيروا.

● وفي هذه الحالة أنت يجب أن تكون مستعداً للدفاع عن بلادك.
- بالتأكيد.

● إن هل بدأت في البحث عن اقتنا، سلاح؟
- اقتصد السلاح النووي؟

● نعم.

● لا، فيما يتعلق بالسلاح النووي، فإننا لن نبداً بفعل أي شيء.

● لماذا؟

... حتى ترى إيران تعلن أنها تمتلك سلاحاً نووياً. بالتالي، فما ذكرته لا يحدث حتى يحدث الأمر الآخر. ومما لا شك فيه أننا نقوم بتجهيز جيشنا. نحن نمتلك جيشاً قوياً ومجهزاً للغاية، جيش يحظى بأعلى معايير الجودة، ويجمع بين الجودة والحجم في الشرق الأوسط. وقد تجذ في المنفعة جيوشاً أكبر في الحجم، لكن معداتهم ذات جودة منخفضة. ستجد أن هناك فقط جيشاً واحداً يملك تقنيات أفضل منا، لكننا أكبر بكثير في الميزان.

بمخسة أضعاف. وإذا ما نظرنا إلى الجودة والحجم؛ فإن السعودية تملك أفضل جيش، غير أن ما نريد ضمانه هو ألا يتضرر الشعب السعودي بما قد يحدث، والاقتصاد يجب ألا يتضرر أو يشعر بذلك. لذلك؛ نحن نحاول التأكد من أننا نعيدون أي على تصعيد قد يحدث، ولا يؤثر ذلك على الحياة الاجتماعية والحياة الاقتصادية الطبيعية في المملكة. نحن نحظى بذلك بالفعل، ولكننا نود أن نكون بعينين على هذا الأمر بالتأكيد.

● هل تستخدم القوات البرية في اليمن؟
- في اليمن، الحرب بين أطراف الشعب اليمني. الحكومات اليمنية هناك تسعى جاهدة من أجل التخلص من الإرهابيين الذين اختطفوا بلادهم وحياتهم الطبيعية. وطبقونه هو معهم كان الأمر الذي عثره في التحالف، سقدهم. وحتى اليوم لم يطلبوا تواجد جنود على أرض المعركة.

● هل ستدلك الأمر بعين الاعتبار؟

- في حال دعت الحاجة، وفي حال طلبتنا الحكومة اليمنية بذلك، فإننا سنلجئ نداء الرئيس اليمني الشرعي المنتخب والمعترف به من قبل جميع دول العالم المدعوم من قبل مجلس الأمن.
● تتحول الأمم المتحدة إن هناك 10 آلاف تقريباً من المدنيين قد لاقوا حتفهم في الصراع. وقد تحدث أيضاً بعض الأعضاء من الكونغرس وجمعات الأغاثة المستنعة عن أن الغارات الجوية التي تُشن من قبل بولتكمد قد وصلت إلى حد جرأتهم ما هو ركد

على هذه الانتقادات؟

- حسناً، أولاً الأخطاء الواردة في أي عملية عسكرية، ليس بإامكان أحد خوض أي عملية عسكرية في شتى أنحاء العالم، حتى الولايات المتحدة وروسيا وجميع الدول، دون أخطاء. السؤال هو هل كانت تلك الحوادث عن طريق الخطا أم متعمدة. وبالتالي، فإن أي أخطاء ارتكبتها المملكة أو دول التحالف هي حقاً أخطاء غير مقصودة تماماً.

نحن نعمل مع العديد من الدول في شتى أنحاء العالم من أجل رفع مستوى قواعد الاشتباك لدينا والتأكد من عدم وجود أي وفيات مدنية في العمليات العسكرية. ويجدر الذكر أننا أكبر مانح للمساعدات في تاريخ اليمن. كما أننا لا نزال نقدم أفضل ما لدينا من أجل التأكد من توفير الدعم للاحتياجات الإنسانية ومصالح العامة والرعاية الصحية والتعليم في اليمن. وداخماً ما نقدم يد العون بشكل مباشر لأي مبادرة تقوم بها منظمة الأمم المتحدة أو أي مجموعة في شتى أنحاء المعمورة، ونسعى للعمل بشكل إيجابي في ذلك الجانب.

لكن أحياناً في الشرق الأوسط لا تكون جميع الخيارات بين جيد وسيئ، أحياناً يتوجب علينا أن نختر بين سيئ وأسوأ. لكن دعني أخبرك بامر هام، الأزمة الإنسانية اليمنية لم تبدأ في عام 2015، بل بدأت في عام 2014 عندما بدأ الحوثيون بالحرك. ولكن ماذا لو لم يستجب التحالف ومجلس الأمن لنداء الرئيس اليمني والحكومة الشرعية اليمنية؟ سوف ترى اليمن منقسماً بين مجموعتين إرهابيتين، الحوثيين وهم حزب الله الجديد في الشمال، والقاعدة في الجنوب وهم يحاولون استغلال ما يحدث هناك ويحاولون النمو منذ عام 2015. وهكذا سترون اليمن منقسماً بين هاتين المجموعتين الإرهابيتين.

وسيكون الوضع أسوأ بكثير عندما هو عليه في العراق، لأنه في العراق عام 2013 لديك داعش، استولى على نصف العراق، وفي النصف الآخر لديك حكومة شرعية مع جيش، وقد استغرق الأمر 5 سنوات للتخلص من هؤلاء الأشرار، وخلال هذه السنوات الخمس نزع الملايين من الالجئين وحدثت الكثير من العمليات الإرهابية حول العالم.

لذلك تخيل أننا طردناهم من العراق ومنحناهم ماذا أفضل في اليمن من دون أي حليف ولا حكومة ولا جيش يساعدنا بداخل اليمن، كم ستستغرق عملية التخلص منهم؟ ستستغرق أكثر من 5 سنوات، ستستغرق أكثر من 10 سنوات، ستستغرق نحو 20 سنة، وستتطلب تحالف أكثر من 60 دولة. تحالفاً أكبر من الحالي، وستعرقل 13 في المائة من التجارة العالمية عبر باب المندب (مضيق بين اليمن وشبه الجزيرة العربية)، وقد حاولت هذه الجماعات الإرهابية عرقلتها، لكنهم فشلوا بسبب جهود التحالف، هل تعرف ما معنى 13 في المائة من التجارة العالمية؟ هذا يعني 13 في المائة من تجارة الولايات المتحدة الأمريكية و13 في المائة من تجارة الصين و13 في المائة من تجارة جميع دول العالم، هذا يعني أن حدوث ذلك سيضر بالاقتصاد الدولي.

بالنظر إلى ذلك، هل ينبغي علينا أن ننظر حتى حدوثه؟ لقد تحققنا من الأمر، ثم تدخلنا، بعد ذلك ستكون الأمور صعبة. إن تحدث أي مشكلة في العشرين سنة القادمة؟ ما يتوجب علينا التصرف؟ هذا هو سبب وجود استخبارات في المملكة العربية السعودية وأميركا وكل مكان. لكي يقرأوا المستقبل، يعرفوا ما يحدث، ويروا السيناريوهات لتجنب حدوثها. وهذا ما حدث في اليمن، فحُزن نيدل صمراي جبهتنا للدفع من أجل حل إيجابي. نحن نعرف أننا لن نتغني من حول حل سياسي، ولكن حتى يأتي ذلك اليوم، ليس لدينا خيار سوى مواصلة العملية العسكرية.

لقد كان هدف الغارات الجوية هو طليهم لإزالة المفارقات. ولقد كنتم تصفونهم لمدة ثلاث سنوات لأجل ذلك، ولكن يبدو أن استهدافهم لمصمتكم بالصواريخ الباليستية يتزايد، إن ما الذي يتطلبه الأمر لإنهاء هذا النزاع؟ أفعي، أنت تقول 20 عاماً. أما حين نلعب السعوديين الذين سيكفون في حالة حرب دائمة.

لا لا، لقد قلت 20 سنة إذا لم تنصرف، ولن يستغرقنا الأمر 20 سنة لوحدنا بل سيستغرق العالم أجمع، فالحوثيون لا يهتمون بالصالح اليمنية، إنهم يهتمون فقط بإيديولوجيتهم و الأيديولوجية الإيرانية و الأيدولوجية حزب الله. أو أنهم يرغبون بالموث. هذا ما يهتمون به. ولهذا السبب من الصعب التفاوض والتوصل لحل معهم، وقد أعلنت الأمم المتحدة ذلك، كما أن المبعوث أعلن بوضوح شديد أن من يهرب من طاولة المفاوضات هم الحوثيون.

إنها ليست الحكومة اليمنية والأحزاب اليمنية الأخرى. لكن علينا بالطبع أن نفتح الباب أمامهم إذا اردوا العودة والتفاوض. لكنني ساقولها اليوم بشكل صريح، نحن نعمل من خلال معلومات استخباراتية على تقسيم الحوثيين، إنهم يهتمون لذلك ترعب في منح الفرصة إذا كان هناك أشخاص في الصف الثاني أو الثالث للحوثيين ويرغبون بمسقبل مغاير فسنساعدهم على فصلهم عن قادة الصف الأول الحوثيين الأيديولوجيين.

إلى أي مدى تتوافق مصالح السعودية مع مصالح إسرائيل؟ هل سيكون هناك مجال لإسرائيل في خلتك للتنمية؟

- حسناً، يبدو أن لدينا عدواً مشتركاً، ويبدو أن لدينا العديد من الأوجه المحتملة للتعاون الاقتصادي، ولا يمكن أن يكون لنا علاقة مع إسرائيل قبل حل قضية السلام

مع الفلسطينيين، لأن كلا منهما له الحق في العيش والتعايش. وحتى حدوث ذلك، سنراقب، وسنحاول دعم حل للسلام، وعندما يحدث ذلك، بالطبع في اليوم التالي سيكون لدينا علاقة جيدة وطبيعية مع إسرائيل، وستكون الأفضل للجميع.

هل صحيح أنك استدعيت أبو مازن لتخبروه بأن يقبل بخطة السلام أو يرفضها، هل هذا أفضل ما بإمكانك فعله؟

تريمننا علاقة وثيقة ويا أبو مازن، وأعتقد أنه رد على هذه الشائعات بنفسه وبنى صحتها.

إذا لم تكن صحيحة، فما هو الذي حدث فعلاً؟

- في الواقع أخبره الملك سلمان أن هناك مقولة في المملكة العربية السعودية تقول إن أبو مكة أدري بشعابها. لذلك دائماً ما يذكره الملك سلمان ويخبره: كما تعرف يا أبو مازن، أهل مكة أدري بشعابها، ونقول إن أهل فلسطين أدري بشعابها. لذا فكل ما تراه مناسباً لك، سندعمه. أياً كان ما نسمع من حلفائنا الأميركيين، أياً كان، سنحاول إيضاحه، وسنحاول دعمه لجعل الأمور تحدث، ولكن إذا لم يناسبكم الحل، فهو حل غير مناسب.

ما فعله ترمب بالقدس جعلك لحد ما تبدو كالوسيط الجديد.

- في الواقع، نحن نحاول فعل ما بوسننا، إنني أحاول التركيز بإيجابية على الفرص التي أمامنا، وعلى الخطوة القادمة، وكيف نتوخذ الأمور في وضع أفضل، وليس كيفية المجادلة مع أي خطأ. نتحدث عن سوريا للحظة، ما هي النهاية الواقعية لتلك المسألة؟

- لا أعلم إن كان بعض الأشخاص سيغضبون حينما أجيب على ذلك السؤال، لكنني لا أكتب. أعتقد أن الكذب على الناس أمرٌ مُخز فعلاً، وخصوصاً في عام 2018، حيث يكاد يكون أمراً مستحسلاً أن تخفي شيئاً عن الناس. أعتقد أن بنشار باق في الوقت الحالي، وأن سوريا تمثل جزءاً من النفوذ الروسي في الأوسط لفترة طويلة جداً. ولكنني أعتقد أن مصلحة سوريا لا تتمحور حول ترك الإيرانيين يغطون ما يتشاورون في سوريا على المدى المتوسط والبعيد، وذلك لأنه إن غيرت سوريا إيديولوجيتها، حينها بنشار، سيكون ذمياً لإيران.

لذا، فمن الأفضل له أن يكون نظامه قوياً في سوريا، وهذا الأمر أيضاً سيكون إيجابياً بالنسبة لروسيا. أما الروس، فمن الأفضل لهم أن يكون لهم قوة مباشرة وأن يُمكنوا بنشار لديهم نفوذ مباشر في سوريا ليس عبر إيران. لذلك، فإن هذه المصالح قد نُقل من النفوذ الإيراني بشكل كبير، ولكننا لا نعرف ما هي النسبة المؤوية لذلك. ولكن بنشار لن يرحل في

الوقت الحالي. لا أعتقد أن بنشار سيرحل دون حرب، ولا أعتقد أنه يوجد أي أحد يريد أن تبدأ هذه الحرب لمستخدمه من تعارض بين الولايات المتحدة وروسيا ولا أحد يريد رؤية ذلك.

لأن النتيجة باتت مؤكدة. - أعتقد أنها اقتربت لتكون كذلك. لدينا الآن أراضٍ يُسيطر عليها بنشار، أما الأراضي الأخرى فهي تحت سيطرة الشعب السوري بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية. ونحن نحاول أن نركز في اليمن، وإن الدور الذي نركز الشعب من خلال المعونات، ونحن لا نقوم بإرسالها بشكل مباشر. بل نرسلها عبر سوريا في أقرب فرصة ممكنة. وذلك لأن الناس يُعانون في هذا.

قال الرئيس ترمب أعتقد اليوم بأنه سيكون هناك انسحاب للقوات الأمريكية من سوريا. هل أنت أمرٌ تستحسنه؟

- حسناً، نعتقد أن على القوات الأمريكية البقاء على المدى المتوسط على الأقل إن لم يكن على المدى الطويل، وذلك لأن الولايات المتحدة الأمريكية تحتاج لأن

نعمل مع معلومات استخباراتية

على تقسيم الحوثيين

تمتلك أوراقاً للتفاوض وممارسة الضغط. وفي حال إخراج تلك القوات، فانت تخسر تلك الأوراق. هذا أولاً، أما ثانياً: تحتاج إلى نقاط تفكيش في الممر بين حزب الله وإيران، لأنك إن أخرجت هذه القوات من شرق سوريا، فسنتخسر نقطة التفكيش تلك وسيساهم ذلك الممر في تصعيد أمور أخرى في المنطقة.

إن ذلك أمرٌ نخشاه، ذلك للمر المباشر. - بالطبع، ولكننا سنحاول أمره - ولكنه سيكون أكثر صرامة.

ذكرت أن عمليات الاستهداف قد تحسنت، ما الذي تغير في ظل هذه الإدارة والذي خول لكم تحسين عملية الاستهداف أو جمع المعلومات الاستخباراتية وغيرها من الأمور؟

- لا ننقل الكثير من المساعدة من الولايات المتحدة ولا نطلب الكثير من



في المستقبل، كما أننا نقوم بالكثير من الأمور مع العديد من الدول من حول العالم. ولكننا نشعر أن الدول الغربية تحاول محاربة أولئك المتطرفين من الغرب وأنه يمارس حرية التعبير. يُمكنك العودة إلى مقالة ذي إنديبندنت في 93 أسامة بن لادن؛ وهذا الأمر كان قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، قبل عشر سنوات منها. لقد كنا نقول إنه رجل خطير، إنه إرهابي، وأنه ينبغي أن يتم اعتقاله فوراً. لقد تعرضنا لهجمات إرهابية في السعودية، وتعرضت مصر لهجمات إرهابية في الصحاري، لكن تم اتهامنا بأنها تقمع حرية التعبير حتى وقعت أحداث 11 سبتمبر. لذا، فإنه من الواضح جداً أننا نحن الضحايا، ولكن من الواضح أيضاً أننا في الخطوط الأمامية لأننا لم يعد بإمكانهم التحجيد ونشر الإيديولوجية إن لم يتمكنوا من القيام بذلك في المملكة العربية السعودية، وإذا وقفنا وخصنا الحرب. ونحن نقوم بذلك اليوم في السعودية.

لذا؛ لدينا الكثير من الأمور التي ينبغي علينا القيام بها. أولاً: محاربة الإرهابيين، بالإسماك بهم أو يقتلهم أو بالقبض عليهم. ثانياً: محاربة المتطرفين؛ نحن نعامل جميع المنظمات المتطرفة في المملكة العربية السعودية كمنظمات إرهابية مثل جماعة الإخوان المسلمين. إن جماعة الإخوان المسلمين خطيرة جداً ومصنفة في السعودية ومصر والإمارات وغيرها العديد من دول منطقة الشرق الأوسط. ونحن نأخذ في جماعة إرهابية.

لأنهم يريدون أن يتحكموا بالمسلمين في أوروبا، من خلال استخدام جماعة الإخوان المسلمين. وهذا سيشكل خطراً أكبر بكثير من الحرب الباردة ومن تنظيم داعش، ولكن القاعدة ومن أي أمر شهدناه خلال آخر مائة عام من التاريخ.

لذا؛ فإن محاربة المتطرف لا تكون فقط في محاربة المتطرفين، ونشر الحداثة، فهذا الأمر جزء من محاربة المتطرف. ولكن هناك الكثير من الأمور التي يجب القيام بها: التحرف على تلك الجماعات؛ وسن نركز على ذلك ولدينا قوانين واضحة (لا يمكن أن نغيرها. فعلى سبيل المثال، عندما يقدم شخص ما على قتل شخص آخر، يجب أن يُنفذ حكم الإعدام بحق في قانوننا. ولكن هناك جوانب قليلة يمكن تغييرها، حيث يتم تغيير حكم الإعدام فيها إلى السجن المؤبد. إن إعلان الملك، لا يستنقظن من نومه ويوقع فقط على ما يريد التوقيع عليه، بل إنه يعمل بما يقضيه القانون والكتاب. فهناك قوانين متعلقة بكيف يعمل الملك أو كرئيس للوزراء.

نحن نعمل منذ سنتين في الحكومة أيضاً في البرلمان السعودي على إقامة قوانين جديدة في هذا الجانب. ونعتقد

لذا؛ فإن محاربة المتطرف لا تكون فقط في محاربة المتطرفين، ونشر الحداثة، فهذا الأمر جزء من محاربة المتطرف. ولكن هناك الكثير من الأمور التي يجب القيام بها: التحرف على تلك الجماعات؛ وسن نركز على ذلك ولدينا قوانين واضحة (لا يمكن أن نغيرها. فعلى سبيل المثال، عندما يقدم شخص ما على قتل شخص آخر، يجب أن يُنفذ حكم الإعدام بحق في قانوننا. ولكن هناك جوانب قليلة يمكن تغييرها، حيث يتم تغيير حكم الإعدام فيها إلى السجن المؤبد. إن إعلان الملك، لا يستنقظن من نومه ويوقع فقط على ما يريد التوقيع عليه، بل إنه يعمل بما يقضيه القانون والكتاب. فهناك قوانين متعلقة بكيف يعمل الملك أو كرئيس للوزراء.

نحن نعمل منذ سنتين في الحكومة أيضاً في البرلمان السعودي على إقامة قوانين جديدة في هذا الجانب. ونعتقد

لذا؛ فإن محاربة المتطرف لا تكون فقط في محاربة المتطرفين، ونشر الحداثة، فهذا الأمر جزء من محاربة المتطرف. ولكن هناك الكثير من الأمور التي يجب القيام بها: التحرف على تلك الجماعات؛ وسن نركز على ذلك ولدينا قوانين واضحة (لا يمكن أن نغيرها. فعلى سبيل المثال، عندما يقدم شخص ما على قتل شخص آخر، يجب أن يُنفذ حكم الإعدام بحق في قانوننا. ولكن هناك جوانب قليلة يمكن تغييرها، حيث يتم تغيير حكم الإعدام فيها إلى السجن المؤبد. إن إعلان الملك، لا يستنقظن من نومه ويوقع فقط على ما يريد التوقيع عليه، بل إنه يعمل بما يقضيه القانون والكتاب. فهناك قوانين متعلقة بكيف يعمل الملك أو كرئيس للوزراء.

نحن نعمل منذ سنتين في الحكومة أيضاً في البرلمان السعودي على إقامة قوانين جديدة في هذا الجانب. ونعتقد

أن الأمر سيستغرق لإتمامه عاماً واحداً، أو أكثر قليلاً.

إنه في مبادرة.

نعم بالتأكيد إنها مبادرة. لن نلغيها بنسبة مائة في المائة، ولكننا سنقلل منها إلى حد كبير.

ضمن هذا السياق المتعلق بالقانون، تشير جماعات حقوق الإنسان إلى الأشخاص الذين يعتبرهم نشطاء سياسيين أو مدونين وُضعوا في السجن. هل لديك حساسية من الحديث حول هذا الموضوع؟ تتحدث كثيراً عن المثل الأعلى المتمثل في حرية التعبير.

- اعتدنا على وصفهم في التسعينات، اعتادوا على وصف أسامة بن لادن بالأمر ذاته، ثم تبين أن أسامة بن لادن هو الخطر الأكبر الذي يواجهه العالم بأسره.

ويصفونهم اليوم بالأمر ذاته، ونحن نصفهم بحزب الإخوان المسلمين أو حزب السوريين أو الناس المرتبطين بمنظمات كثيرة ويعملون لصالح دول كثيرة. وفي كل حالة، عندما تنتهي التحقيقات، نعلن عن تفاصيلها علناً.

بالنسبة لتأخير طرح «أرامكو» الأولى للاكتتاب العام... لم أخرتموه وهل ما زلتم تدرسون طرحها في بورصة نيويورك؟

نحن لا نقوم بتأخير طرح. لقد قلنا إننا سنكون جاهزين لطرح أسهم «أرامكو» بحدود عام 2018، ونحن مستعدون. صغنا جميع القوانين، وقمنا بتصميم الخطوات التي نتعلنا مستعدين لطرح أسهم «أرامكو». أما الآن فالمسألة هي اختيار الوقت المناسب. نعتقد أن أسعار النفط سترتفع في هذا العام وسترتفع بشكل أكبر في عام 2019، لذا نحن نحاول أن نتخذ الوقت المناسب. لكننا مستعدون للطرح الآن إذا ما أصبح الوقت مناسباً.

• ما زلتم تتكفرون في إراجها في بورصة نيويورك؟

نحن ننظر في جميع الخيارات، والفرق الذي يعمل على طرح «أرامكو» الأولى للاكتتاب العام يقل يقول لي: «لا تقل شيئاً عن ذلك».

كنت أتساءل في ظل كل هذه المبادرات التي تقومون بها، مبادرة الطاقة الشمسية وبعض الإصلاحات في الداخل، كنت أتساءل حول مدى اعتماد ذلك على طبيعة النفط المحدودة.

نعم.

إن من حجم الدور الذي يلعبه ذلك؟

- لا أعتقد أن ذلك سيضرب بالدور الذي يلعبه النفط، دعنا نتحدث قليلاً عن النفط، وبعدها سنتكلم عن المبادرة، إن لم يكن لديك مانع. أولاً، الطلب على النفط يزداد، ووفقاً لتوقعات «أرامكو» فهم يعتقدون أنه سيستمر في الارتفاع حتى عام 2040، لكن في أكثر حالات التحفظ في التحليلات التي تصف السوريين بالوهابيين... نحن في الحقيقة نصفهم بالسوريين في السعودية. هؤلاء أعلى بدرجة من الإخوان المسلمين، حيث إنهم ينظرون إلى الأمور من منظور أكثر طرفاً في الشرق الأوسط. لدينا جماعة الإخوان المسلمين ومن ضمنهم السورويون. ولكنهم بموجب

في عام 2040 سيعود مرة إلى رقم يُقارب المائة مليون برميل. وفي أعوام 2050 - 2060 سيصل إلى نحو 80 إلى 70 مليون برميل. 85 في المائة، 85 مليون برميل من هذه الحاجة (الطلب) تقريباً سيذهب إلى الطاقة، ولكن لا أعني طاقة المدن، 40 إلى 30 مليون برميل، للسيارات. أما غير ذلك فلطائرات والسفن.

الذي يتغير اليوم السيارات، بسبب التوجه إلى السيارات الكهربائية، لكن لن يكون هناك أثرٌ إلى ما بعد عام 2030. ويبدو أن السفن والطائرات ستستمر لوقت طويل لأنه لا أحد اليوم يتحدث من طائرات تطير باستخدام طاقة الكهراء

وتتوقف بعد إكمال المهمة في أفغانستان وأن تركز على كيفية تحويل أفغانستان من دولة ضعيفة إلى دولة طبيعية. هذا فيما يتعلق بالخطأ الأول. أما الخطأ الثاني؛ فيتعلق في سحب القوات الأمريكية من العراق وتفكيك الجيش العراقي.

هذا نهما الخطأ الكبيران اللذان تسببا في ظهور مشكلات أخرى في منطقة الشرق الأوسط.

أود العودة إلى الحديث عن المواضيع الداخلية. كنت أتساءل عما إذا كنتم ستستخدمون أي خطوات فيما يتعلق بإنائها، أو تقليل الاعدامات

فديكم بعض هذه الأشياء في أزاركم وأقلامكم وأحذيتكم وأجهزتكم الهاتفية، وسياتي المزيد. ألياف الكربون على سبيل المثال، ألياف الكربون هي إحدى أفضل المواد في العالم، هي مادة عالية الثمن، ولكننا نستثمر فيها. وتوضيح للمعايير التي لذا سنراها تستخدم في كل طائرة، وكل سفينة، وكل سيارة، لذا هناك حاجة مُتزايدة ومستمرة.

الأمير الآخر هو العرض، سيخفي كثير من المعروض في العشرين سنة المقبلة، فبعد خمس سنوات، لن يُنتج الصين أي شيء. اليوم هم يُنتجون نحو 4 ملايين برميل في اليوم، ولن يُنتجوا شيئاً بعد خمس سنوات، وكثير من الدول الأخرى ستخفي بعد 10 سنوات، وستخفي كمية كبيرة من العرض القادم من الولايات المتحدة

الأمريكية بعد عشر سنين. وبعد 18 عاماً، سيخفي المعروض الروسي بأكمله، 11 مليون برميل ستحصل إلى الصفر بعد 18 عاماً. لذا يبدو أننا لا نحتفظ بالعشرة ملايين برميل التي نتجها فحسب، بل يبدو أننا سننتج كثيراً وكثيراً جداً

لذا فإن إنتاج الطاقة الشمسية، لا يؤدي إلى إنتاج النفط لأنه لا يُنتج للطائرات أو السفن، ولن يتعارض مع الطلب المتنامي للبتروكيماويات. في الواقع، نعتقد أن السبب بهذا الاتجاه سيساعد على اليعرب لهذا الاتجاه جيداً في حماية الطبيعة لأنه إذا قمت بإنتاج البلاستيك، فلا يجب عليك التخلص منه. يجب عليك علاجه وإعادة تدويره بطريقة لا تضر الطبيعة، أفضل من إنتاج النفط للسيارات.

الفرصة التي نتخذها الآن في المملكة العربية السعودية هي في الطاقة الشمسية... ونحن نعتقد أن الدولة الوحيدة التي يمكن أن تحقق قفزة في هذا المجال ومجال تصنيع الطاقة الشمسية البلدان التي تكون فيها أشعة الشمس قوية: مثل الجزائر، والهند، سم ما شئت، ولدينا شمس قوية أيضاً. لكن ليس لدى كل البلدان طلب محلي. لذلك هناك عدد أقل من الدول التي لديها طلب محلي. لا يمكن لأي دولة أن يكون لديها طلب مُتخط 150م غيغاواط، و200 غيغاواط. إنها السعودية والهند وعدد قليل من البلدان. والبلدان الأخرى في الشرق الأوسط لا يمكنها الوصول حتى إلى 30 غيغاواط من الطلب، لذا فإن الطلب الكبير يدفع لتحقيق ذلك.

ثالثاً، لدينا أكثر من ذلك. لدينا سلسلة التوريد بأكملها لتصنيع الألواح الشمسية في المملكة العربية السعودية. رابعاً، لدينا جميع أنواع المواد اللازمة، لذلك لدينا السيليكا. الكثير من السيليكا، لكنها ليست مثل السيليكا في الجزائر وأفريقيا والدول الأخرى، حتى الإمارات العربية المتحدة والدول الأخرى، فإن السيليكا في الجانب الشمالي من المملكة العربية السعودية، تصل ثقافتها لدرجة 99.7 في المائة. أما غيرها من السيليكا حول العالم فلا تصل حتى إلى 90 في المائة، لذلك لا تكلف السيليكا في السعودية شيئاً لتصنيعها وبثائها. لا تكلف شيئاً. إن من ليست مجرد مادة، إنها مادة رخيصة وذات جودة عالية.

البلدان الأخرى التي لديها كثير من السيليكا، تكون فيها أقل جودة بكثير ومكلفة... سيكون لدينا النوع الآخر من المواد. جزء من تلك المواد، الكابلات، وغطاء الكابلات. لدينا كثير من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إننا نبدل جهدنا كثيراً خلال الأشهر المقبلة

لصنع هذا النوع من الكابلات في المملكة العربية السعودية، الكثير.

لصنيع هذه المواد وتصنيع الألواح الشمسية يتطلب الأمر كثيراً من الغاز، ولدينا كثير من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر.

لذا، الموارد المختلفة، وسلسلة التوريد، والطلب، والشمس جميعها موجودة في السعودية. ولا توجد في أي مكان آخر حول العالم. لذا إذا قلنا: «سنلغي المشروع، ولن نصل إلى 200 غيغا واط»، فلن يقوم أحد آخر به. إن

قتلى وجرحى بغارات على دوما... واستمرار تجميد اتفاق الإجماع

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

قتل وجرح عشرات المدنيين في غارات لطيران النظام السوري على مدينة دوما، آخر جيب للمعارضة قرب دمشق، في وقت ترددت أنباء عن «انقسامات» داخل المعارضة إزاء اتفاق مع النظام برعاية روسية.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن «12 غارة استهدفت عدة مواقع في مدينة دوما وأسفرت عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة 25 آخرين بجروح».

من جانبها، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن طائرات النظام شنت غارات رداً على «قصف بالذخائف» على «ممر الوافدين وضاحية الأسد السكنية» في حرستا، مشيرة إلى وقوع إصابات بين المدنيين. ووقعت الغارات غداة تعليق عمليات إخراج المقاتلين من دوما بسبب انقسامات داخلية في صفوف «جيش الإسلام» البالغ عدده نحو عشرة آلاف مقاتل يسيطرون على دوما، إذ يرفض جناحه المتشدد اتفاق الإجماع.

ودخلت نحو عشرين حافلة استأجرها النظام إلى دوما، لكنها عادت أوراها وتوقفت مع حافلات أخرى عند أطراف المدينة، وفقاً لمراسل لوكالة الصحافة الفرنسية.

ولم يدل «جيش الإسلام» بأي تعليق علناً على موضوع الاتفاق الذي أعلنه الإجماع الرسمي السوري.

وقد خرج حوالي أربعة آلاف من مقاتليه وأفراد عائلاتهم منذ الاثنين إلى شمال سوريا منذ أن الفصيل يلزم الصمت حول عمليات الإجماع.

وقال عبد الرحمن: «تمّ تعليق الاتفاق القديم، وهناك مباحثات بين الروس وجيش الإسلام من أجل التوصل إلى تسوية جديدة».

وأشارت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى أنّ «سحب الحافلات من داخل مدينة دوما» يهدف إلى «الابتعاد عن الخلافات الداخلية وتركيهم لحل خلافاتهم بأنفسهم».

وأكدت «سانا» أن «اتفاق إخلاء مدينة دوما» لم يتوقف، مشيرة إلى أن «الحافلات تقف قرب حاجز الجيش بانتظار العودة لاستكمال إخراج مقاتلي جيش الإسلام».

وأعلنت روسيا مساء الأحد التوصل إلى اتفاق «مبدئي على انسحاب مقاتلي جيش الإسلام» من مدينة دوما، لكن لم يصدر عن جيش الإسلام أي تأكيد



دخان يتصاعد من دوما بعد قصفها من قوات النظام السوري أمس (الجلسة الطبي لدوما)

الإسلام توصل إلى اتفاق مع الحكومة السورية بوساطة روسية لإعتماد الحل السلمي لعودة الاستقرار إلى المدينة» بحيث «تمّ السماح لجميع المسلحين الراغبين بمغادرة المدينة مع أسلحتهم، وإمكانية الذهاب إلى مدينة جرابلس مع أفراد عائلاتهم بضمانات الحماية الروسية، مع دعوة جميع المدنيين للبقاء في مدينتهم وبناء حياتهم الآمنة»، إضافة إلى أن «الحكومة السورية ستقوم بتقديم كل الخدمات لإعادة تأهيل البنية التحتية في دوما كما كانت سابقاً».

وشملت التطمينات أيضاً قيام مؤسسات الحكومة بـ«عقد لقاء مع الفعاليات الأهلية لحل موضوع إعادة تفعيل جميع الوثائق التي تمّ الحصول عليها خلال سنوات الحرب، وذلك بشكل قانوني»، إضافة إلى «منح الطلاب في جميع مراحلهم الدراسية الحق بمتابعة التعليم في المنشآت التعليمية الحكومية بعد تجاوزهم اختبارات بسيطة».

وكان مقرراً أن يسمح من يوم أمس لـ«الأشخاص المسلحين الذين يسلمون أسلحتهم في نقطة التسجيل المحددة للشرطة العسكرية الروسية، بتسوية أوضاعهم في أقصر وقت وبضمانة سورية روسية، وأن هذا يشمل أيضاً السكان المدنيين»، إضافة إلى أنه «سيمنح الشبان الذين بلغوا سن خدمة العلم فترة تأجيل من ستة إلى عشرة أشهر».

وقالت مصادر إن الرسالة شملت أيضاً «قيام وزارة الداخلية من خلال مراكز الشرطة بضمانة للشرطة العسكرية الروسية، بتأمين الحماية لمدينة دوما خلال فترة إعادة تأهيل المدينة» على «أن يتم تأمين الحركة التجارية الحرة إلى المدنيين، وكذلك حركة وسائط النقل».

(...) لا أعلم عنهم شيئاً منذ أن خُطفوا». وخلال السنوات الماضية، صعّدت قوات النظام سياسة الحصار والإجماع، وعلى غرار الخوطة الشرقية، شهدت مناطق عدة بينها مدن وبلدات قرب دمشق عمليات إجلاء آلاف المقاتلين المعارضين والمدنيين بموجب اتفاقات مع القوات الحكومية إثر حصار وهجمات عنيفة.

إلى ذلك، أسقطت مروحيات تابعة للنظام منشورات إلى أهالي دوما تضمنت «ضمانات» الروسية، وجاء في رسالة روسية إلى أهالي دوما، أن «جيش

وقد أكد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق تحليق طائرات حربية سورية. وقالت نجاح على (60 عاماً): «أنا أنتظر منذ ثلاثة أيام هنا. أتى في الصباح وأذهب مساءً. لقد اختطفت ابنتي وزوجها منذ خمس سنوات، ولدي أبنائهم الثلاثة أربعم، لا أمل بخروجهم، لأنني رأيت أنّ الباصات خرجت قاذبة (فارغة)، خاب أمني».

وقالت أم رضا (36 عاماً): «كنت أتمنى خروج المسلحين من أجل إطلاق سراح أخي وأولاد عمي (...) لقد تدمرت معنوياتي

وتعرض جيش الإسلام لضغوط داخلية من سكان دوما الذين طالبوا باتفاق بحمي المدينة من أي عمل عسكري. وقال أحد سكان دوما لوكالة الصحافة الفرنسية: «ليس هناك أمر واضح، ننظر نتيجة المفاوضات». وأضاف: «هناك أشخاص يريدون الخروج إلى شمال غربي سوريا. وعززت القوات الحكومية انتشارها في محيط دوما خلال الأيام الأخيرة بالتزامن مع ترافق لاحقاً مع عملية بريّة في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع فصيل جيش الإسلام».

تدريباً الخناق على الفصائل المعارضة، وقسمت الخوطة إلى ثلاثة جيوب.

وبعدما ازداد الضغط عليها، وافق فصلاً حركة أحرار الشام وفيلق الرحمن على إجلاء مقاتليهما بموجب اتفاق مع روسيا. وجرى خلال أيام إجلاء عشرات آلاف المقاتلين والمدنيين إلى شمال غربي سوريا.

وعززت القوات الحكومية انتشارها في محيط دوما خلال الأيام الأخيرة بالتزامن مع ترافق لاحقاً مع عملية بريّة وتسبب بمقتل أكثر من 1600 مدني، ضيّقت القوات الحكومية

رسمي في شأنه.

وقال مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن: «تمّ تعليق الاتفاق القديم، وهناك مباحثات بين الروس وجيش الإسلام من أجل التوصل إلى تسوية جديدة».

وأضاف: «تبيّن أنه من أصل العشرة آلاف مقاتل لدى جيش الإسلام، أكثر من أربعة آلاف يرفضون الخروج بمقتا». وائر هجوم جوي عنيف بداته في 18 فبراير (شباط) ترافق لاحقاً مع عملية بريّة وتسبب بمقتل أكثر من 1600 مدني، ضيّقت القوات الحكومية

الشرقية. وجاء في البيان: «أثناء مناقشة الأوضاع في الخوطة الشرقية أولى الجانبين اهتمامهما بالعملية التي لا سابق لها لإنقاذ المدنيين وإخراج المسلحين الذين لم يرغبوا في نزع السلاح».

وأطلع بوتين، ماكرون، على نتائج قمة أنقرة للدول الضامنة، روسيا وتركيا وإيران. وأضاف البيان: «أبلغ بوتين، ماكرون، بالاتفاقات التي تم التوصل إليها في قمة زعماء روسيا وإيران وتركيا التي جرت في 4 أبريل (نيسان) الحالي في أنقرة، حول مواصلة العمل بهدف ضمان التطلع الطويل الأجل للأوضاع في سوريا، وتعزيز سيادتها ووحدتها واستقلالها ووحدة أراضيها».

وأضاف: «تمت الإشارة إلى ضرورة تحريك عملية التسوية السياسية عن طريق تنفيذ قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، وكذلك أهمية التشكيل السريع للجنة الدستورية في جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة». وتابع

ماكرون يدعو بوتين إلى الضغط على دمشق لـ«وقف التصعيد»



جندي يمر أمام صورتين لبوتين والاسد في غوطة دمشق (رويترز)

أحرار العشائر) الذين سلموا أنفسهم للقوات الحكومية، فإن التشكيلات المسلحة غير الشرعية الناشطة في جنوب سوريا تعمل على إعداد عدد من الاستفزازات، بما في ذلك استخدام مواد سامة».

ويبّئ «مركز المصالحة الروسي» أن «قادة تنظيمي (جبهة النصرة) و(الجيش السوري الحر)، اللذين يعملان معاً، وضعوا خططاً لتفجير ذخائر كيميائية محلية الصنع، فيها مواد كيميائية تحتوي على غاز الكلور، في عدد من المناطق الخاضعة لسيطرتهم، بما فيها منطقة درعا البلد».

وتابع: «يعتزم المسلحون تصوير آثار هجماتهم الكيميائية التمثيلية على كاميرات لنشر التسجيلات لاحقاً واثرة الحكومة السورية والجيش بقتل مدنيين، من جهة، وتبرير أفعالهم الخاصة لهم الرامية إلى تقويض نظام وقف إطلاق النار في محافظة درعا، من جهة أخرى»، وفق البيان.

البيان أن الجانب الروسي أشار إلى الأهمية الجديّة لتوحيد جهود المجتمع الدولي لتقديم المساعدات الإنسانية للمحتجزين في الأراضي السورية كلها، وفق القرار الدولي رقم 2401.

وعبر الرئيس عن استعدادهما لمواصلة المشاورات الفرنسية الروسية حول أهم محاور التسوية السورية. وذكر الكرملين أن المكالمات الهاتفية بين الرئيسين جرت بمبادرة من الجانب الفرنسي.

إلى ذلك، أشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن «جبهة النصرة» و«الجيش السوري الحر» يواصلان الإعداد لتنفيذ استفزازات كيميائية بجنوب البلاد، وقد أوصلت التجهيزات اللازمة لتصوير الهجمات على فيديو.

وقال مركز «تنسيق المصالحة في سوريا» التابع لوزارة الدفاع الروسية، في بيان الجمعة: «بحسب المعلومات التي أفاد بها مسلعو (جيش

باريس - موسكو، الشرق الأوسط»

طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مجدداً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ممارسة ضغوط على دمشق لوقف «التصعيد العسكري» في سوريا، من أجل حماية المدنيين، بحسب بيان لـ«الجزيرة».

وأشار «الجزيرة» إلى أن ماكرون، وفي اتصال هاتفي مع بوتين، «حض روسيا على ممارسة تأثيرها بشكل كلي على النظام السوري» من أجل «وقف التصعيد العسكري الذي لوحظ خلال الأشهر الأخيرة»، وذلك بهدف «السماح بحماية المدنيين، واستئناف مفاوضات ذات مصداقية حول عملية الانتقال السياسي الشاملة، ومنع عودة (داعش) إلى المنطقة».

من جهته، أفاد المركز الصحافي للكرملين بأن الرئيس بوتين ونظيره الفرنسي بحثا هاتفياً التطورات الأخيرة في الخوطة

أنقرة (لن تتنازل) في منبج ولا في غرب الفرات وشرقه

الجيش التركي يستطاع مواقع جديدة لمراقبة «خفض التصعيد»

إرسال مكرمين إلى مدينة منبج السورية ودعاها إلى عدم «تكرار أخطاء» واشنطن في دعم وحدات حماية الشعب الكردي. وقال كاليين: «خلال محادثاتنا مع نظرائنا الفرنسيين قالوا لنا إن إرسال جنود إلى منبج ليس على جدول الأعمال، لا تقوا بالمعلومات الصحافية»، وأضاف: «هذه رسالتنا إلى السلطات الفرنسية: لا تكرروا أخطاء الأميركيين».

وأشار استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في قصر الإليزيه الأسبوع الماضي، وفداً من تحالف قوات سوريا الديمقراطية غضب أنقرة، وترددت أنباء عن نية باريس إرسال جنود إلى منبج لدعم وحدات حماية الشعب الكردي، لكن الإليزيه نفاها وعرض ماكرون الوساطة بين أنقرة و«قسد»، وهو ما رفضته تركيا على الفور، ونددت به.

من 90 في المائة من سكانها من العرب، ولكن مع الأسف فإنهم يتلقون معاملة العبيد، ويتم طردهم».

ولفت يلدريم إلى أن اعتراض بلاده يكمن في أنها تطالب بعيش سكان منبج في مناطقهم، وتقرير مستقبلهم بأنفسهم، وإنهاء التهديد الإرهابي الموجود فيها، وشدد على أن بلاده ستواصل الكفاح ضد «الإرهابيين» في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردي، وتطالب أنقرة الولايات المتحدة بإخراج عناصر وحدات حماية الشعب الكردي من منبج التي سيطرت عليها في أغسطس (آب) 2016 بدعم أميركي في إطار الحرب على تنظيم داعش الإرهابي، إلى شرق نهر الفرات.

وفي السياق ذاته، كان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين حذر فرنسا من

والمتاخمة لمناطق تسيطر عليها ميليشيات موالية للنظام السوري على بعد كيلومتر واحد وتجوّل في المنطقة برفقة قادة وعناصر من فصيل «فيلق الشام» التابع للجيش السوري الحر حيث سيوزع مناطق أخرى في ريف إدلب ومنطقة جسر الشغور. وجاءت هذه الزيارة بعد أيام من زيارة الوفد إلى ريف حماة الشمالي لمعابنة المنطقة بهدف إقامة نقطة مراقبة في إطار اتفاقية خفض التصعيد. وكان الجيش التركي أعلن الأربعاء الماضي عن إنشاء نقطة مراقبة جديدة في محافظة إدلب، في إطار اتفاقية مناطق خفض التصعيد التي تم التوصل إليها في أستانة بين كل من تركيا وروسيا وإيران كدول ضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار في سوريا. وذكرت رئاسة هيئة أركان

أنقرة: سعيد عبد الرازق كشفت مصادر تركية عن بدء وفد استطاع تابع للجيش التركي بتفقد مناطق في ريف إدلب وحماة الشمالي أمس بعد يومين من القمة الثلاثية التي جمعت رؤساء تركيا وروسيا وإيران في أنقرة الأربعاء الماضي، وأكدت ضرورة الاستمرار في تطبيق الاتفاق فيما بينها بشأن مناطق خفض التصعيد، ذلك وسط تأكيد أنقرة عدم تقديم تنازلات بخصوص منبج وغرب وشرق الفرات.

وحسب المصادر، توجه الوفد العسكري التركي من مدينة خان شيخون بريف إدلب إلى قرية الصياد ثم جنوب غربي خان شيخون وبعدها إلى كفر زيتا ولحايا ومورك في شمال حماة ووصل إلى نقطة العبود جنوب مورك

المولود في دير الزور 1956، «يعبر عن رضا عن أدائه في محكمة الإرهاب التي كانت تنظر في قضايا المعارضين والمناهضين للنظام». وتابع المصادر بنهكهم: «في محكمة الإرهاب كان يدافع عن بقاء النظام، وفي الموقع الثاني سيدافع عن أحقية النظام في الاستيلاء على ملكيات المهجرين والمفقودين».

ويتألف مجلس الدولة من درجتين تقاض، هما محكمة القضاء الإداري درجة أولى، وتكون قراراتها قابلة للطعن أمام المحكمة الإدارية العليا، وهي درجة التقاضي الثانية. ويشار إلى أن ناصر الضلي حائز على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق وبدأ حياته المهنية بين عامي 1984 و1987 محامياً دولة. قبل أن يصبح معاوناً للنائب ورئيساً لها في محافظات طرطوس، والقامشلي، ثم رئيساً لمحكمة الاستئناف المدنية الأولى في الحسكة، والحامي العام الأول في الحسكة عام 2014.

تعين قاضي «محكمة الإرهاب»

رئيساً لـ«مجلس الدولة»

دمشق، الشرق الأوسط،

صدر أمس، مرسوم رئاسي بإنهاء تكليف ناصر الضلي من رئاسة غرفة قضايا الإرهاب في محكمة النقض، وتعينه رئيساً لمجلس الدولة، خلفاً للقاضي محمود فهد قطان.

ومحكمة «الإرهاب» التي تأسست عام 2012، تتبع للمجلس الأعلى للقضاء السوري، وتعتبر الجهة الوحيدة في سوريا التي تصدر أحكاماً قضائية بحق المعتقلين السياسيين المتهمين بالإرهاب. ولا يوجد في هذه المحكمة أي قوانين للنظام واضحة أو صريحة، إنما تكون الأحكام بحسب ما يقره القاضي.

ورأت مصادر قانونية في دمشق أن تعين الضلي يأتي ضمن التحضير للمرحلة المقبلة، التي من المتوقع أن تشهد رفع دعاوى على الدولة فيما يخص تثبيت الملكيات والحقوق والاعتراض على التقييم

متحدث الخارجية المصرية لـ التنسيق الأوسط: مباحثات الخرطوم اتسمت بالصرامة والمكاشفة

الخلافات الفنية تفشل مفاوضات «سد النهضة» بالخرطوم



وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور خلال مفاوضات «سد النهضة» بالعاصمة السودانية الخرطوم (أ.ف.ب)



سامح شكري وزير الخارجية المصري خلال مشاركته في اجتماعات «سد النهضة» أول من أمس (أ.ف.ب)

الخرطوم: أحمد يونس
القاهرة، سوسن أبو حسين

كما توقع المراقبون، فشلت اللجنة الوزارية الثلاثية المصرية-السودانية-الإثيوبية، التي عقدت جولة مفاوضات «سد النهضة» بالعاصمة السودانية الخرطوم نهار أول من أمس (الخميس)، وتواصلت أعمالها حتى صباح الجمعة، في التوصل إلى اتفاق على قرار مشترك بشأن القضايا الخلافية المطروحة على الاجتماع. فبعد 18 ساعة من المفاوضات المستمرة، خرج وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور بيادي التعجب ليقول: «فشلنا في أن نتفق، رغم توفر الصبر والأناة والإرادة»، وجاء ما اقتضيه غندور في الصباح الباكر من يوم الجمعة تلخيصاً «بائساً» لإخفاق جهود طيلة النهار وأثناء الليل والفجر، في «مفاوضات التفاوض» الذي كانت تنشي مقدماته بفشله. وقال غندور للصحافيين، إن الاجتماع «فشل» في الوصول إلى توافق للخروج بقرار مشترك متفق عليه، وأضاف: «جلسنا منذ الصباح، وناقشنا كثيراً من القضايا، لكنها في النهاية لم نستطع الوصول إلى توافق للخروج بقرار مشترك».

النتيجة التي أعلنها غندور، كانت بائنة منذ البداية للصحافيين الذين صبروا طويلاً بانتظار وصول الأطراف إلى «شيء ما»، يرضي نهم وساطهم للمعلومات والأخبار. المتفاوضون أحاطوا ما يجري بالداخل سياسياً من حيث التكتام والسرية غير المعهودة في مثل تلك المفاوضات، ولم تفلح وسيلة واحدة في الحصول على

«تسريب» يرضي هذا النهم. ورغم عدم إعلان «اجنדה محددة» فقد تفاوضت الدول الثلاث - بشكل أساسي على عدد سنوات ملء بحيرة سد النهضة الإثيوبي، وتشغيل السد وإدارته، وتطمين مخاوف دول المصب، ومصر على وجه الخصوص، من عدم تأثر حصتها المائية في مياه النيل البالغة 55,5 مليار متر مكعب، تأتي 80 في المائة منها من نهر النيل الأزرق الذي ينبع في الهضبة الإثيوبية.

الاجتماع الذي قال عنه غندور إنه عقد بإرادة قوية كان يحوم حول القضايا التي اختلفت عليها الأطراف في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأدت لتحميد المفاوضات حتى فكت عقبتها قمة الرؤساء الثلاثة في أديس أبابا يناير (كانون

الغاني) الماضي. من جهته، قال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية، إن «مباحثات الخرطوم حول سد النهضة اتسمت بالصرامة الكاملة والمكاشفة، وتناولت كل الموضوعات العالقة، بهدف تنفيذ التوجهات خلال اجتماع القادة الثلاثة على هامش القمة الأفريقية الأخيرة، بضرورة التوصل إلى حلول لتجاوز التعثر في المسار الفني». وأضاف أبو زيد في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»:

«مس، أنه على الرغم من استمرار مباحثات الخرطوم إلى أكثر من 16 ساعة، فإن الأطراف لم تتوصل إلى توافق في الموضوعات محل البحث».

ودخلت مصر جولة جديدة من المفاوضات الثلاثية حول «سد النهضة»، حين التقى

وزراء الخارجية الريي ورؤساء المخابرات بكل من مصر والسودان وإثيوبيا في الخرطوم الأربعاء والخميس الماضيين، وكانت مصر والسودان تجاوزا توترات

مصادر تحدثت عن خلافات لم يتم التوافق حولها لكن هناك رغبة في الخروج بقرار مشترك

شابت العلاقات بين البلدين، قبل عدة أشهر، من بينها الخلاف حول الموقف من «سد النهضة» الإثيوبي على نهر النيل. وكشف أبو زيد أنه كانت هناك تفاهات حول عدد من النقاط، وفي أحيان أخرى اقتضى الأمر مزيداً من النقاش، مضيفاً: «ما يقبلنا في مصر، هو استمرار التأخر في إطلاق الدراسات التي

من شأنها أن تحدد حجم الأضرار المتوقعة من السد على دولتي المصب وكيفية تجنبها، وبالتالي لا بد أن يكون واضحاً لدى الجميع أن اتفاق إعلان المبادئ الموقع في 10 مبادئ أساسية: تحفظ في مجملها الحقوق والمصالح المائية، والتعاون على أساس التفاهم والمنفعة المشتركة، وتفهم الاحتياجات المائية لدول المنبع والمصب، وعدم التسبب في ضرر لأي من الدول الثلاث، وأشار المتحدث الرسمي للخارجية المصرية إلى أنه من المهم أن نشير إلى التكلفة الصادرة من القادة الثلاثة لمصر والسودان وإثيوبيا؛ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس عمر البشير، ورئيس وزراء إثيوبيا السابق هابيلي مريم ديسالين، بضرورة التوصل إلى حلول لتجاوز التعثر في المسار الفني خلال 30 يوماً، وقد بدأت تلك المدة باجتماع 5 أبريل (نيسان) (الحالي) في الخرطوم، ومن ثم من المفترض أن تعقد اجتماعات أخرى، لضمان

تنفيذ اتفاق المبادئ الذي وقع في 2015 باعتباره الإطار القانوني الوحيد، وكان سامح شكري، وزير الخارجية المصري، قد أكد في مؤتمر صحفي عقب مباحثات الخرطوم: «بحثنا كل الموضوعات المتعلقة وكيفية تنفيذ التعليمات التي صدرت عن الزعماء الثلاثة فيما يتعلق بإيجاد وسيلة للخروج من التعثر الذي يتباب للمسار الفني في مفاوضات سد النهضة من خلال المشاورات الثلاثة لوزراء الخارجية والري ومديري أجهزة المخابرات العامة». ولم تستبعد المصادر نفسها، عقد قمة ثلاثية محتملة مرة أخرى، لكن في القاهرة بين الرئيسين السيسي والبشير ورئيس الوزراء الإثيوبي الجديد أبي أحمد، لكنها أوضحت أن «اجتماع وزراء الري والغنيين له الأولوية لحل المسائل العالقة».

شخصية معارضة تلوم التيار الإصلاحي لدعومه سياسات المرشد الإيراني

خامنئي مطالب بإصلاح النظام «قبل فوات الأوان»

المسؤولين الإيرانيين بعدم التركيز على الإصلاحات الاقتصادية وتجاهل الإصلاحات على صعيد التنمية السياسية محذرة النظام من تكرار سيناريو انهيار الاتحاد السوفياتي.

ويؤكد البيان غياب الإصلاحات السياسية وغياب الشفافية الإعلامية والافتقار للمؤسسات المدنية القومية وترامر رأس المال تحت ذريعة تخصصة المؤسسات والأجهزة الحكومية لافتاً إلى إمكانية تحوله إلى الفساد المنظم في هيكل الدولة من جهة وحدوث حركات احتجاجية قوامها جيش الجياع من جهة أخرى.

ويقول البيان إن «الشارع الإيراني ما زال لم يتقبل العنف ولم تضع الفرض واز الحرية وتحسن مؤشر الديمقراطية الطريقة الوحيدة التي بإمكانها علاج أوجاع مجتمعنا».

ويشد البيان على ضرورة تقبل خامنئي الإصلاحات الأساسية في هيكل إدارة البلد بالوقت المناسب وينظرة واقعية وطوعاً قبل فوات الأوان وقبل أن يدهم طوفان العنف كيان البلد والنظام السياسي في إيران.

وأسس حركة الحرية الإيرانية في عام 1961 على مهدي بازركان أول رئيس وزراء في إيران ما بعد الثورة وإبراهيم يزدي وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية، بدالله سحابي ورجل الدين البارز محمود طالقاني

ومصطفى تشمران، وصادق قطب زاده وزير الخارجية الأول في إيران والذي أعدم بتهمة التامر ضد النظام ومحاولة اغتيال الجميني في سبتمبر (أيلول) 1982.

وقبل أن يتداول بيان «حركة الحرية»، وجه أكثر من 300 ناشط محسوب على تيار «حزب الله» والباسج الطلابي في إيران رسالة مفتوحة إلى خامنئي يعربون عن تأييد مواقف الرئيس السابق محمود אחمدی نجاد ويوجهون انتقادات شديدة للجهة لإركان النظام.

في شأن متصل، وكعضو سياسي وعضو جبهة «مجاهدي الثورة» الإصلاحية في إيران أبو الفضل قديباني في بيان انتقادات لاذعة إلى المرشد على خامنئي بسبب تدهور الأوضاع الإيرانية مشبها إياه بوزير ثقافة ألمانيا الغربية في زمن هتلر يوزف غلوبز غير ترضخ

الأكاذيب بهدف تصديقها متهما تيار الإصلاح بانه «استسلامي» و«شريك جريمة خامنئي» وفق ما نقل عنه موقع «كلية» الناطق باسم مكتب الزعم الإصلاحي ميرحسين موسوي.

وهذه الرسالة الثانية التي يوجهها قديباني إلى خامنئي. أشارت الرسالة الأولى إلى وجهها من سجن أرفين في 2011 جدا واسعا في الأوساط الإيرانية. حينذاك انتقد خامنئي بشدة لتأييده ثورات الربيع العربي في مصر وليبيا بينما عارضها في سوريا وإيران.

وتصنف رسالته الأولى إلى خامنئي إضافة إلى رسالة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الموجهة للمرشد حول نتائج انتخابات 2009 من بين أهم الرسائل السياسية بعد ثورة 1979. ويعد قديباني من أبرز الناشطين السياسيين والمعتقلين محسوب على تيار «حزب الله» والباسج الطلابي في إيران رسالة مفتوحة إلى خامنئي يعربون عن تأييد مواقف الرئيس السابق محمود احمدی نجاد ويوجهون انتقادات شديدة للجهة لإركان النظام.

في شأن متصل، وكعضو سياسي وعضو جبهة «مجاهدي الثورة» الإصلاحية في إيران أبو الفضل قديباني في بيان انتقادات لاذعة إلى المرشد على خامنئي بسبب تدهور الأوضاع الإيرانية مشبها إياه بوزير ثقافة ألمانيا الغربية في زمن هتلر يوزف غلوبز غير ترضخ

الأكاذيب بهدف تصديقها متهما تيار الإصلاح بانه «استسلامي» و«شريك جريمة خامنئي» وفق ما نقل عنه موقع «كلية» الناطق باسم مكتب الزعم الإصلاحي ميرحسين موسوي.

وهذه الرسالة الثانية التي يوجهها قديباني إلى خامنئي. أشارت الرسالة الأولى إلى وجهها من سجن أرفين في 2011 جدا واسعا في الأوساط الإيرانية. حينذاك انتقد خامنئي بشدة لتأييده ثورات الربيع العربي في مصر وليبيا بينما عارضها في سوريا وإيران.

مجلس صيانة الدستور في إبعاد المرشحين. وتضمن البيان أسماء عدد من الأشخاص الموقوفين بسبب موافقهم السياسية وخاصة زيمبي التبار الإصلاحي مهدي كربوي وميرحسين موسوي وزوجته زهرا رهنورد.

وإشارة قديباني جاءت ردا على مزاعم خامنئي في خطابه قبل أسبوعين حول وجود حرية التعبير في إيران متهم إياه بممارسة الاستبداد الديني في إيران.

ويجرح قديباني المرشد الإيراني بأحد التحديين إما أن يعرض نفسه أمام التصويت العام للتأكد من مصداقيته أو يخاطب الشعب في إضراب احتجاجي يندد بالمرشد.

وقال قديباني في رسالته الثانية إن «على ما يبدو أن خامنئي يتبع السيرة السبئية لوزير الدعاية حكما بإضافة ثلاث سنوات عقب رسالته إلى خامنئي بتهمة الإساءة للمرشد الإيراني».

وقال قديباني في رسالته الثانية إن «على ما يبدو أن خامنئي يتبع السيرة السبئية لوزير الدعاية حكما بإضافة ثلاث سنوات عقب رسالته إلى خامنئي بتهمة الإساءة للمرشد الإيراني».

لكن خامنئي لم يكن المخاطب الوحيد لبيان قديباني إذ وجه سهام انتقاداته الحادة إلى حلفائه الإصلاحيين في إشارة إلى الهفتات التي استهدفت التيار الإصلاحي والمخالف خلال الاحتجاجات التي شهدتها أكثر من ثمانين مدينة إيرانية في الأسابيع الأولى من العام الحالي، ووصف قديباني الإصلاحيين بـ«الاستسلاميين».

وينتقد قديباني من «قدموا تنازلات محتالة وعطلوا سفينة الإصلاحات وشجعوا الإيرانيين على حضور أسماء صناديق الانتخابات العقيمة من أجل نفسه أمام التصويت العام للتأكد من مصداقيته أو يخاطب الشعب في إضراب احتجاجي يندد بالمرشد.

وقال قديباني في رسالته الثانية إن «على ما يبدو أن خامنئي يتبع السيرة السبئية لوزير الدعاية حكما بإضافة ثلاث سنوات عقب رسالته إلى خامنئي بتهمة الإساءة للمرشد الإيراني».

وقال قديباني في رسالته الثانية إن «على ما يبدو أن خامنئي يتبع السيرة السبئية لوزير الدعاية حكما بإضافة ثلاث سنوات عقب رسالته إلى خامنئي بتهمة الإساءة للمرشد الإيراني».

وقال قديباني في رسالته الثانية إن «على ما يبدو أن خامنئي يتبع السيرة السبئية لوزير الدعاية حكما بإضافة ثلاث سنوات عقب رسالته إلى خامنئي بتهمة الإساءة للمرشد الإيراني».

الجزائر: خيبة أمل في «جبهة التحرير» بعد تجديد الثقة برئيس الوزراء

شؤون تسيير الاقتصاد، بفضل الخبرة الطويلة التي اكتسبها في هذا المجال، على اعتبار أنه يرأس الحكومة للمرة الرابعة، وكانت الأولى عام 1995 تحت إشراف «الرئيس الجنرال» الأمين زروال. و«اقلت» منصب رئيس الوزراء من «جبهة التحرير» منذ أن عاوده عبد العزيز بلخادم، في عام 2013. وقد تعاقب على هذا المنصب شخصان قريبان من الحزب، لكنها لمسا مناضلين قديمين فيه مقارنة بلخادم، هما عبد الملك سلال وعبد المجيد تبون.

وشكلت عودة أويحيى إلى رئاسة الحكومة للمرة الثالثة في عهدة بوتفليقة صدمة له «الجبهويين»، بمن كانوا يعتقدون أن كون بوتفليقة رئيس «جبهة التحرير» يجعله رئيسا واحداً مهبطا ليكون مساعداً الأول في الجهاز التنفيذي. يشار إلى أن لوح يطعم منذ زمن بعيد إلى تولي قيادة الحزب، وله عدة أنصاف في «اللجنة المركزية» وتجمعه خصومة شخصية شديدة بولد عباس، الذي منع من المشاركة في المشاركة في برامج تلفزيونية، أو التصريح للصحافة في شأن يخص الحزب، من دون إذنه.

ويرجح قطاع من المراقبين استمرار أويحيى في منصبه إلى غاية انتخابات الرئاسة المرتقبة في أبريل (نيسان) من العام المقبل، فيما لا يستبعد وهو أول تغيير حكومي منذ تنحية رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون في الخامس عشر من أغسطس (آب) الماضي.

ونشر قطاع من الإعلام أسماء وزراء قديبين في «جبهة التحرير»، كان يعتقد أنهم سيخلفون أويحيى في تعديل حكومي يجري الحديث عنه منذ مطلع العام. وبرز الأسماء التي تم تداولها وزير العدل قباي بارز في «جبهة التحرير»، ووجدت مؤشرات لصالح تولى لوح رئاسة الوزراء، من بينها تكليفه من طرف الرئيس مهام في الأسابيع الأخيرة، تعد من «الخصاص» أويحيى، كتمثيل الرئيس في نشاطات خارج البلاد، واستقبال مبعوثين أجانب.

غير أن عدم إلمام لوح بالمفاهيم الاقتصادية الكبيرة يضعف حظوظه في قيادة الحكومة، قياساً إلى أويحيى المقترس في

دعوات التشكيك هذه سياسية في المقام الأول، وغرضها إعادة كتابة التاريخ لفائدة أطراف بعينها، مبرزا أن وثيقة الاستقلال نشرت في السبلي من وثيقة الاستقلال الأخيرة التي شهدتها البلاد. وقال في هذا الصدد إن «الاجتماع الإيراني كل يوم يردك إلى المساومة الاستسلام مع الاستبداد بعددنا عن طريق الحرية وحكومة القانون».

يشار إلى أن الرئيس السابق محمود أحمدوي نجاد والزعيم الإصلاحي الموقوف تحت الإقامة الجبرية مهدي كربوي وخلال رسائل مماثلة إلى خامنئي في حال الشهور الثلاثة الماضية، منقدين الأوضاع الداخلية وأداء الأجهزة التي تحظى بحماية خاصة من المسؤول الأول في إيران.

بمباشرة دعابة سياسية لحزب النداء الذي أسسه، وتحذ لخصومه من الإسلاميين الراضين لمقترح المساومة في الإرث بين الرجل والمرأة. في المقابل، اتهمت أحزاب سياسية ذات مرجعية إسلامية الزعيم الراحل بورقيبة وبن علي من بعده، بالمسؤولية في ضرب الهوية التونسية، وإدخال برامج تحديث إجباري، كان من نتائجها تخفيف بنسبهايع الاستسلام من التراث العربي الإسلامي. كما اتهم خصوم بورقيبة بأنه كان يرفض الديمقراطية والتعددية السياسية. وفي هذا الشأن، قال فيصل الشرفي، أستاذ التاريخ المعاصر في الجامعة التونسية لـ «الشرق الأوسط»، إن الأصوات المشككة في استقلال تونس غير مختصة، وغير مخلول لها قراءة التاريخ إلا عبر الوثائق والحجج،

ويخصص التشكيك في وثائق الاستقلال من طرف بعض الأحزاب والحقوقيين، قال السبسي إنه «بعد عشرات السنين أصبح البعض يشكك في استقلال تونس». تونس مفتخرة باستقلالها وبالتطورات التي حققتها خلال العقود الماضية، وستبقى دائما سائرة إلى الأمام».

وفي كلمة القاها بالمناسبة، عدد قائد السبسي خصال بورقيبة، الذي أسس، برأيه، الدولة العصرية الحديثة وحرر المرأة، وطور المنظومة التعليمية، مبرزا أن 60 في المائة من حاملي الشهادات الجامعية نساء، ونفس النسبة من الأطباء، وأكد في هذا السياق أن «تونس ستواصل ما بدأه بورقيبة... وبعد فترة قصيرة ستصبح المرأة ثرت مثل الرجل»، وهو ما اعتبره ملاحظون

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال)، وأن هذه الامتيازات ما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، مؤكداين أن اتفاقيتي الاستقلال الداخلي والاستقلال التام لم تصدرهما حكومة بورقيبة في الرائد الرسمي التونسي (الصيغة الرسمية). وفي هذا السياق، دعت الحقوقيّة سهام بن سدرين، رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بتنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس، إلى إعادة كتابة تاريخ

التي قادها الزعيم الوطني، وأغلبها أحزاب ذات مرجعية إسلامية، حملة تشكيك في وثائق الاستقلال التي وقعها الطاهر بن عمر، رئيس الحكومة التونسية آنذاك (سنة 1956) بزعامة بورقيبة، وقالوا إنه أبقي على الاستعمار الفرنسي من خلال منحه امتيازات لاستغلال الثروات التونسية (المخ على سبيل المثال

مقتل 3 قيادات حوثية بغارات للتحالف على البيضاء وصعدة

التحالف استهدفت «عددًا من المواقع والتعزيزات التابعة للمليشيا في المنطقة ذاتها، إضافة إلى شن أكثر من ثمان غارات تركزت في خط المثلل بعد مقتل الفرع كثاف وأمام جسر الكلبة».

كما تواصل المعارك العنيفة في مديرية نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، وسط تقدم قوات الجيش الوطني والسيطرة على جبال الصخر والجبل الأحمر، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الانقلاب وبإسناد من مقاتلات التحالف.

وطبقاً للناطق الرسمي للمنطقة العسكرية السابعة، العقيد عبد الله الشنديقي، فقد أكد أن معارك الخميس «أسفرت عن سقوط أكثر من 18 قتيلًا في صفوف الميليشيات وجرح العشرات، وكذلك إحراق مركبتين وتدمير عتاد عسكري كبير، وسط استمرار المعارك ووسط انهيارات كبيرة في دفاعات الميليشيات الانقلابية»، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وفي تعز، وبينما تواصل المعارك العنيفة في الجبهات الشرقية والغربية، في استماتة من الانقلابيين لاستعادة مواقعها مع التصعيد من قصفها على الأحياء السكنية، قام مسلح حوثي، الخميس، بقتل طفل في منطقة الرحبة بقرية الدنية جنوب جبل حبشي، غرب تعز.

وقال الناشط الحقوقي صلاح الحندي، وهو من أبناء تعز، لـ«الشرق الأوسط»، إن «أحد عناصر الحوثيين يدعى منصور عبد الله الدوق، أطلق ثلاث رصاصات بشكل مباشر تجاه عبد الله سلطان محمد غاب الكباري (17 عاماً)، وأراه قتيلًا على الفور، ويدم بارد، قامت مجموعة من الميليشيات الانقلابية، وعلى متن مقطورة عسكرية، بالحضور إلى مكان الحادث بالقرب من مدرسة صلاح الدين بالرحبة، وقاموا بأخذ القتيل، ولم تعط أسرة الطفل أي إمكانية أو بوابر لمحاسبة القتل».

وأوضح أن «القتال هو مجند عشري العمر، بينما القتل الكباري هو أصغر أفراد أسرته، وهو العائل الوحيد بين خمس إناث واب عاطل عن العمل»، مؤكداً «الوادة القتل تعيش وضعا لا تحسد عليها، وفي غيبوبة، نتيجة الصدمة الفاجعة بقتل الانقلابيين لولدها الوحيد».

بين مارب والبيضاء».

وشدد تأكيد على «تقدم قوات الجيش الوطني والدفع بتعزيزات إلى مشارف قانية، وذلك للتصدي لمحاولات الانقلابيين التقدم باتجاه مارب عبر البوابة الجنوبية، محافظة خلال الأيام الماضية بتعزيزات، عناصر مسلحين، إلى مواقعها في حدود قانية، في مسعى منها لفتح جبهة جديدة في طريق مارب - البيضاء، وبهذا التقدم أفضل الجيش مخططات الانقلابيين بفتح جبهة جديدة».

جاء ذلك في الوقت الذي تلقت ميليشيات الحوثي الانقلابية في مغلها بمحافظة صعدة ضربة موجعة منذ مطلع الأسبوع الماضي، حيث سقط العشرات من الانقلابيين بين قتل وجرح، ناهيك عن الخسائر المادية الكبيرة في مواجهات مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات التحالف.

وفي إطار العملية العسكرية الواسعة للوصول إلى معقل زعيم الانقلابيين في مرن، والسيطرة على أهم المواقع والجبال الاستراتيجية، التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، أعلن الجيش الوطني استكمال تأمين مسكن «الكتب» بمديرية الظفر، جنوب غربي محافظة صعدة، وتمسح جميع المواقع المحيطة به بعد تطهير ما يقف من جيوب الانقلابيين، في محاولات مستمرة من قبل هذه الأخيرة لاستعادة المواقع التي خسرتها.

وأفاد موقع الجيش الوطني عن مصدر عسكري، تأكيد أن «منطقة كثاف البقع، شرق صعدة، شهدت معارك عنيفة تزامنت مع غارات جوية مكثفة لمقاتلات التحالف أسفرت عن مقتل القيادي الحوثي المدعو أحمد حسين معباد وعدد من العناصر الانقلابية، علاوة على تدمير عدد من العتاد القتالي للمليشيا».

وقال إن «قوات الجيش الوطني تخوض معارك عنيفة منذ صباح الجمعة» ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية في محيط جبل اتيس وجبل المثلل المطين على منطقة الفرع الواقعة بين جبهة المثلل من المبرمة وجبهة نفوهة في الصوح في كثاف، وسط تقدم ميداني تحرزته قوات الجيش الوطني وتكبدت الميليشيا خسائر فادحة في العتاد والأرواح»، مشيراً إلى أن مقاتلات

تعز، «الشرق الأوسط»

قتل 3 من قيادات ميليشيات الحوثي الانقلابية في البيضاء وصعدة، خلال معارك اليومين الماضيين، ضمن عشرات غارات سقطوا بين قتيل وجريح بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت تجمعات لهم في البيضاء، وسط اليمن.

وطبقاً لموقع الجيش الوطني «سبتمبر نت»، فقد قتل القيادي الحوثي أبو قصي وسقط عدد آخر بين قتلى وجرحى من عناصر الميليشيات الانقلابية بغارات التحالف استهدفت تجمعات ومخازن أسلحة الانقلابيين في مبنى المعهد الفني بمديرية «السواية»، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من «مقتل القيادي الحوثي أبو الحسن الصعاوي وعدد من عناصر المقاتلين بغارات جوية شننها مقاتلات التحالف العربي على مواقع الميليشيا في جبل مسعودة».

يأتي ذلك بالتزامن مع غارات مماثلة لمقاتلات التحالف استهدفت تجمعات ومخازن في منطقة قانية، شرق البيضاء والحدودية بين مارب والبيضاء، وسط استمرار حصار الجيش الوطني والمقاومة الشعبية للانقلابيين في المنطقة، والسيطرة على عدد من المواقع التي تتركز فيها الميليشيات الانقلابية. وقال مصدر في المقاومة الشعبية لـ«الشرق الأوسط»، إن «مقاتلات التحالف استهدفت معهد الخوة ومكتب المالية بالمديرية، اللذين حولتهما الميليشيات إلى ثكن عسكرية وعرفه عمليات، وسقط على أثر ذلك عشرات القتلى والجرحى من الانقلابيين، الأمر الذي جعل ميليشيات الحوثي تقصف وبشدة مواقع القرى السكنية، وأشدها كان على قرية القوعة بمديرية الزاهر».

وأكد أن «قوات الجيش الوطني تمكنت من تحرير عدد من المواقع في منطقة قانية، بما فيها جبل الفالح وهضبة روضة وجبال الويل وخرقان، ومنطقة السبيل بمديرية رمان، شمال البيضاء، بإسناد جوي من مقاتلات التحالف التي دمرت تحركات وأهدافاً عسكرية للانقلابيين»، موضحاً «الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يواصلان ثباتهما في المواقع المحررة وسط استماتة للتقدم وتطهير المناطق الحدودية

لقاءات مرتقبة للمبعوث الأممي في أبوظبي ومسقط والرياض غريفيث يعود للمنطقة رغم 11 باليستياً حوثياً وهجوم بحري



المبعوث الأممي خلال زيارته الأولى لصنعاء، نهاية الشهر الماضي (رويترز)

الجانب الإنساني، للمطالبة بفتح مطار صنعاء، أمام الرحلات الاعتيادية، ورفع الرقابة المسبقة على المياه اليمينية، وذلك في معرض سعيها لاستثمار الشق الإنساني عند الأمم المتحدة، للضغط من أجل فك الحصار المفروض لمنع حصولها على إمدادات السلاح الإيراني، وكذا فتح المنافذ الجوية والبحرية أمام تحركاتها لحشد التأييد وتهريب الأموال.

ورغم التفاؤل الذي يسود الدوائر الدبلوماسية الغربية على وجه الخصوص، بأن المبعوث غريفيث سيتمكن من إنجاز ما أخفق فيه سلفه ولد الشيخ، لإبرام اتفاق سلام في اليمن، إلا أن المؤشرات تندر بعكس ذلك، فإصرار الميليشيا على التصعيد العسكري، لا يشي بأي نوايا لبثة للتخلي عن مكاسب الانقلاب، كما يؤكد نواياها هذه، استمرارها في عملية تثبيت أقدامها في مناطق سيطرتها على كل المستويات، إلى جانب مضية على مسلحيتها في المدن والمؤسسات الحكومية، وفي زيارة غريفيث لصنعاء، ركزت الجماعة الحديث على

العودة إلى صنعاء مجدداً هذا الشهر للقاء قيادات ميليشيا الحوثي، في وقت يتعين عليه هذا الشهر كذلك، العودة إلى نيويورك لإحاطة مجلس الأمن بما توصل إليه خلال جولته الأولى مع الأطراف اليمنية. وكانت مصادر دبلوماسية كشفت في وقت سابق أن غريفيث سيعرض على مجلس الأمن الدولي ضمن الإحاطة، خطة مقترحة للسلام في اليمن، تتضمن التوصل إلى حل سياسي سريع، يعقده مفاوضات طويلة للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي.

وحتى تحقيق أي تقدم في طريق الحل السلمي، يرحب المراقبون أن الحسم في المسار العسكري الذي تتبناه الحكومة اليمنية الشرعية المدعومة من التحالف العربي، سيطر هو العنصر الغلب الذي ستجبر الانقلابيين الحوثيين في نهاية المطاف على الرضوخ للسلام، لجهة أن ذلك هو النجلى الأكبر للرئيس التي تفهمها الجماعة الطائفية. وكانت الحكومة الشرعية استدلت بالتصعيد الحوثي الصاروخي الأخير على المدن السعودية، وعلى ناقلة النفط، على ما تعتقده من أن الجماعة

تسيطر عليها الجماعة، حين يتم إطلاقها في السياق العام، معادلاً لموضوعياً لمعانى الثراء واللصوصية والسطو على الممتلكات العامة والخاصة، كما استطاع الأداء الجمعي للمواطنين أن يربطها بالشر الشيطاني المطلق، عبر أسلوب الطرفة التي غدت باباً واسعاً يتنفس منه اليمنيين.

من ضمن الطرفة المتداولة عبر رسائل التطبيقات النصية، تلك التي تحكي عن شخص فقير حصل صدقة على «صباح علاء الدين» وقام بفركه ليظهر له المارد ليسأله عن الأمانة التي يريد تحقيقها، فبرد عليه من فوره، طالباً أن يجعله مشرفاً حوثياً. ثم بعد مدة وجيزة من تحقيق أمنيته، فرك الرجل الذي يحملون أذنيهم ويغادرون البذبة على المناهضين للجماعة من القوى اليمنية الأخرى، يحمل في الشارع بناود بعضهم على سبيل الدعاية الساخرة يا «أبو ملغعة»، يا «أبو عودي» «أصناف من الحلوى الرخيصة التي يشتريها الصغار».

وبماثل كان تعامل الشارع الشعبي في صنعاء مع وصفه بـ«ولي الله» الذي يطلقه أنصار الجماعة على بعضهم البعض، في سياق الثقة التي يحاولون فيها استغلال الدين لخلق حالة من القدسية عليهم، إذ باتت هذه الصفة هي الأخرى في

صنعاء، «الشرق الأوسط»

بدو أن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، لا يزال يتشبث بإمكانية التوصل إلى حل سلمي، رغم المؤشرات المنذرة بفشل مساعيه، لجهة عدم جدية ميليشيا الحوثي الانقلابية في الجنوح إلى السلام، وقيامها بترجمة ذلك عملياً بإطلاق 11 صاروخاً باليستياً على المدن السعودية وشن هجوم بحري على ناقلة للنفط خلال أسبوعين فقط من بدء مهمته الأممية.

ويستمر الإصرار الحوثي رسمياً على خيار الحرب، حيث قال المتحدث العسكري باسم الجماعة الانقلابية المدعومة من إيران بشرف لقمان بزميد من التصعيد الصاروخي والهجمات البرية والبحرية الجوية ضمن ما وصفته بـ«الخيارات العسكرية الكثيرة».

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن تصدي دفاعات السعودية الجوية للصواريخ الحوثية كافة وتدميرها بنجاح، كما أعلنت فشل الهجوم البحري الحوثي الذي استهدف في عرض البحر الأحمر حيث طريق الملاحة الدولية، ناقلة نفط سعودية عملاقة.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر دبلوماسية أمس بأن المبعوث غريفيث قرر استئناف زيارته للمنطقة هذا الأسبوع في سياق مساعيه للقاء مختلف الأطراف اليمنية وكذا التشاور مع اللاعبين الإقليميين والوادرين المؤثرين في الملف اليمني. وتوقعت المصادر أن يبدأ غريفيث مساعيه اليوم (السبت) من العاصمة العمانية مسقط، حيث من المرتقب أن يلتقي مسؤولين عمانيين، إلى جانب لقاء رئيس وفد ميليشيا الحوثيين في جولات المفاوضات السابقة والمتحدث الرسمي باسم الجماعة محمد عبد السلام، الموجود حالياً في مسقط.

وكان غريفيث استهل مهمته بزيارة الرياض قبل أكثر من أسبوعين والتي قيادة للشرعية اليمنية، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي ونائده علي محسن الأحمر ورئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، إلى جانب لقاؤه مسؤولين وسفراء خليجيين ودوليين، قبل أن يتوجه إلى

صنعاء، «الشرق الأوسط»

صنعاء لقاءاً مع قادة ثمانية أيام في الاستماع لقيادات الميليشيا الانقلابية الموالية لإيران. وقطع حضور المؤتمر الدولي للمانحين الذي نظّمته الأمم المتحدة، في جنيف الثلاثاء الماضي لحشد الدعم المالي لليمن، تاجيل زيارة غريفيث التي كانت ستشمل مدينتي عدن والمكلا في جنوب اليمن إلى ما بعد انقضاء المؤتمر، إلا أن مكتبه عاد وأعلن أول من أمس عن تأجيلها رسمياً إلى أجل غير محدد، بسبب ما قال إنها «أسباب أمنية ولوجيستية».

وأفادت المصادر الدبلوماسية التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، بأن جولة المبعوث الأممي في المنطقة ستشمل بعد مسقط، العاصمة الإماراتية أبوظبي، إذ من المقرر أن تشهد لقاءه بمسؤولين إماراتيين، وقيادات في حزب «المؤتمر الشعبي» من بينهم على الأرجح النجلى الأكبر للرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح.

ومن المرتقب أن تشمل تحركات غريفيث العودة إلى الرياض مجدداً للقاء قادة الشرعية اليمنية، كما أنه وعد

كلمة «مشرف» تتحول من منصب رفيع إلى كنية لصووية

صنعاء تقي هويتها من بطش «الثقافة الدخيلة»... بالنكتة



يعني اشتري حطباً في ظل نقص الغاز الذي ألم بصنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين (غيتي)

الداخلية السابقين إلى الدوريات «الشرق الأوسط» في ميدان التحرير وسط العاصمة صنعاء «بالروح بالدم نفديك يا يمن» هذه الحادثة التي تم توثيقها في مقطع صور متداول على مواقع التواصل الاجتماعي، لم تمر مرور الكرام، إذ أفادت مصادر تريبوية في العاصمة بأن الجماعة اعتقلت إحدى المدرسات مع أبنائها وشقيقها، بعد أن اتهمت بأنها هي المسؤولة عن تمرد طالبات مدرسة «حليمة».

يقاوم الكبار والصغار، والنساء والرجال، في صنعاء، بطريقتهم الوجود الحوثي الغاشم، حتى فئة المتشردين الذين كانوا يتجولون في وسط العاصمة، وهم يعلقون على أجسادهم عشرات الصور للرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح وأقاربه والعلم اليمني، يقاومون بطريقتهم

أحد هؤلاء المتشردين، رأيته «الشرق الأوسط» في ميدان التحرير وسط العاصمة صنعاء، وقد تخطى عن تعليق صور صالح المتنوعة على جسده، مكتفياً بعلم صغير يعلقه على رأسه، وعند سؤاله عن الأمر، ببسّم وكانه انتصر على أسلحة، وهو يفتح بفتي معطفه لترى أنها ما زالت معلقة، لكنها هذه المرة من الداخل، حتى أثناء عمليات «الحوثة» الميليشيات. وتمتد المقاومة الشاعمة للوجود الحوثي حتى أثناء عمليات «الحوثة» الإجبارية لموظفي الدولة عبر إحصاءهم لندروس الطائفية والدورات الثقافية.

يقول ضابط رفيع برتبة عميد كان يعمل في إحدى الهيئات التابعة لوزارة الداخلية، وتحفظ «الشرق الأوسط» على ذكر اسمه لحماية: «حضر الكثيرون من الضباط وعناصر

روح التهمك التي يقاوم بها اليمنيون سطوة ميليشيا الحوثي، امتدت إلى التندر من «الكنى» التي عرفتها، صنعاء الحوثي حيث يتخفى وراءها، عناصر الميليشيا بدلا عن ذكر أسمائهم الحقيقية، حيث صار من الشائع أن تسمع أطفالاً ورجالا في الشارع بناود بعضهم على سبيل الدعاية الساخرة يا «أبو ملغعة»، يا «أبو عودي» «أصناف من الحلوى الرخيصة التي يشتريها الصغار».

وبماثل كان تعامل الشارع الشعبي في صنعاء مع وصفه بـ«ولي الله» الذي يطلقه أنصار الجماعة على بعضهم البعض، في سياق الثقة التي يحاولون فيها استغلال الدين لخلق حالة من القدسية عليهم، إذ باتت هذه الصفة هي الأخرى في

تسيطر عليها الجماعة، حين يتم إطلاقها في السياق العام، معادلاً لموضوعياً لمعانى الثراء واللصوصية والسطو على الممتلكات العامة والخاصة، كما استطاع الأداء الجمعي للمواطنين أن يربطها بالشر الشيطاني المطلق، عبر أسلوب الطرفة التي غدت باباً واسعاً يتنفس منه اليمنيين.

من ضمن الطرفة المتداولة عبر رسائل التطبيقات النصية، تلك التي تحكي عن شخص فقير حصل صدقة على «صباح علاء الدين» وقام بفركه ليظهر له المارد ليسأله عن الأمانة التي يريد تحقيقها، فبرد عليه من فوره، طالباً أن يجعله مشرفاً حوثياً. ثم بعد مدة وجيزة من تحقيق أمنيته، فرك الرجل الذي يحملون أذنيهم ويغادرون البذبة على المناهضين للجماعة من القوى اليمنية الأخرى، يحمل في الشارع بناود بعضهم على سبيل الدعاية الساخرة يا «أبو ملغعة»، يا «أبو عودي» «أصناف من الحلوى الرخيصة التي يشتريها الصغار».

الهيدات

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تقاوم صنعاء للحفاظ على هويتها من بطش الحوثيين الثقافي بطريقتها، وبالنكتة، فالرفض الذي يكاد يتدفق جميعاً من أعين سكان العاصمة في أوج حالته، على الرغم من امتلاك الجماعة لكل أدوات الإرهاب المادي والمعنوي، واستنادها إلى شتى وسائل القمع والتكثيف بحق معارضيه.

في الأسواق، في وسائل المواصلات، في طوابير الغاز، في المؤسسات الحكومية، في جلسات المثلل، وفي المدارس وفي صالات المناسبات، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي ورسائل التطبيقات النصية، من خلال كل هذا لا يتوقف اليمنيون في صنعاء عن رفضهم الناعم للميليشيات الحوثية.

يتجلى هذا الرفض الذي يعبر عن روح المجتمع وثقافته التي اكتسبها خلال عقود، من خلال، أساليب التهمك من أفعال الميليشيا وتصرفاتها، وتحويل المفردات الحوثية والألقاب والمصطلحات الحوثية تحاول الجماعة فرضها على المجتمع إلى مادة للتندر والسخرية اللاذعة.

يختلف إبراهيم (28 عاماً) مع بائع الفاكهة على السعر الذي يراه، في نظره مرتفعاً، فيقول له: «عندما أصبح مشرفاً سادع الثمن الذي تريد دون جدال». في إشارة تعريضية إلى حجم الثراء الفاحش الذي بات عليه عناصر الجماعة العنيد في المؤسسات الحكومية والمصالح العامة والذين يسمونهم بـ«المشرفين». باتت مفردة «مشرف» لدى سكان صنعاء والمناطق التي

استناداً إلى هيئته القبلية بالزي التقليدي يقول: «أغلب الناس في قبيلتنا (بني مطر) غرب صنعاء يضمرون الكراهية للجماعة الحوثية ولكن الخوف من البطش يمنعهم من إظهار العدا». ويضيف: «معظم الذين اتبعوا الحوثي في منطقتنا هم من المنبذين اجتماعياً الذين يعرف عنهم أنهم الأكثر جهلاً وعدوانية وطيشاً، وبعضهم من أصحاب السواويق».

ولا تعدد أن تسمع وأنت تصر في أحياء العاصمة، أحد السكان يخاطب جاره الذي تبين أنه أصبح «حوثياً» إما لأنه من المنتسبين إلى سلالة زعيم الجماعة، وأما لعمله في خدمة الميليشيا مقابل الفائدة المادية: «ولتكلم ولتكلم ما عاها سابرة إلا لكم». في معرض التعبير عن استخثار الجماعة بكل شيء، وترك الغالبية يواجهون مصير الفاقة والحرمان.

وفي مشهد آخر، يعرض أحد الباعة الجائلين أن يبيع قرصاً مدمجاً للزوامل الحوثية (الأصايرج الحربية)، وحين يتكثف أنك مناهض للميليشيا، لا يتورع عن صب اللعنات عليها، يضم أناسيد «ثورة 26 سبتمبر 1962» ضد الحكام الإمامي الذي تحاول الجماعة الحوثية اليوم بعد ستة عقود ترسيخ جذوره من جديد، ولكن هذه المرة، بنكتة إيرانية أشد عنفاً في طائفيتها وتجريدها للهوية اليمنية.

هكذا، بات الحال في صنعاء، مقاومة خفية ساخرة ورفض ناعم بغلغلة الضرب المكثوب في أعين الناشئة التي تتطلع إلى حياة أفضل، مستطلق ذات يوم قريب، كما يقول، أحد الناشطين الشبان - لاستعادة العاصمة إلى حضن الدولة وكسر الشوكة الحوثية التي باغتت اليمنيين على حين سهو وافتراق». على حد تعبيره.

بدرجة مدير عام، في إحدى الجهات الحكومية أن الكثير من الموظفين حولوا هذا اليوم من إجازة رسمية غير معلنة، على رغم التهديدات بالفصل والمعاقبة لعدم حضور لدرس المرئية والخطب الصوتية لزعم الجماعة.

في أحد مطاعم صنعاء، الشهيرة، سألنا عامل الخدمة، لماذا تراجعت جودة الطعام، لديكم؟ يتلفت يمينا وشمالاً، ثم يهس: «نزولاً من قبلنا إلى المستوى الطارئ والجديد من الزبائن» في إشارة ساخرة من عناصر الميليشيا الذين باتوا هم وأقاربهم أكثر رواد المطاعم وأماكن الترفيه، في مقابل عزوف السكان عن ارتياد هذه الأماكن بسبب انقطاع الرواتب وتدهور أحوالهم المعيشية.

في الأسابيع الأخيرة، منذ أزمة الغاز المنزلي التي افتعلتها الجماعة للتضييق على السكان وجمع بياناتهم الشخصية عبر عقال الحارات مقابل الحصول على أسطوانة غاز بسعر مخفض عما هو موجود في السوق السوداء، اتخذ سكان العاصمة من الأمر وسيلة أخرى للرفض والسخرية عبر، تداول الرسوم الساخرة والصور والمقاطع المسجلة.

تمر إلى جوارك أثناء توقفك في أحد تقاطعات صنعاء سيارة تصدح بأهارج الحرب واناشيدها القتال الحوثية (الزوامل) تدخل في حوار، مع السائق على اعتبار أنه، من عناصر الميليشيا، تفاجأ أنه من أشد مناهضيها، ولكنه يفتح هذه الأناشيده لدره الشبهات غنغ في نقاط التفتيش الحوثية المنتشرة في شوارع المدينة.

بدوره يستعبد الشاب العشري، الذي يجاورك في مقعده في أحد المقاهي العامة، أن يكون حوثياً، بعد أن توجه له الحديث في هذا السياق



تعزيزات في محيط الكنائس... وملاحقات للعناصر المتطرفة

استنفار أمني بمصر خشية أعمال إرهابية تعكر صفو احتفالات المسيحيين بالفصح

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شهدت مصر أمس، حالة من الاستنفار الأمني القصوى في العاصمة القاهرة وجميع المحافظات، وقال مصدر أمني إن «حالة الاستنفار المعلنة قبل نحو أسبوع داخل كل قطاعات ومديريات الأمن، تأتي لتأمين احتفالات المسيحيين بعيد الفصح، خشية وقوع تفجيرات إرهابية تعكر من صفو الاحتفالات».

عليها، ممارسة طقوس الصلوات الخاصة بأسبوع الآلام، ويقام قداس عيد الفصح مساء اليوم (السبت)، قبل ساعات من الاحتفال بالعيد (الأحد).

وتراس البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أمس، قداس «جمعة الآلام» وذلك بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون جنوب القاهرة، حيث صلى البابا بحضور رهبان الدير وعدد من الأباء الأساقفة... ويتذكر الأقباط ما يعرف باسم «الجمعة العظيمة» وهي الجمعة التي تسبق عيد الفصح، وتبدأ الصلوات في هذا اليوم من

السادسة صباحا ودون توقف. وكانت احتفالات «عيد الفصح» العام الماضي، قد شهدت أسوأ اعتداءات ضد الأقباط منذ سنوات، عقب وقوع اعتداءين درامين استهدفا كنيسة «مار جرجس» في مدينة طنطا الواقعة على وسط دلتا النيل، والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، وأسفرا عن مقتل ما لا يقل عن 45 شخصا وإصابة 112 بجروح، وتبني تنظيم داعش الإرهابي الهجومي، كما تبني تفجير كنيسة ملحقه بكاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في القاهرة في ديسمبر (كانون الأول) 2016، أوقع 28 قتيلًا، أعقبه نشر فيديو هدد

فيه باستهداف المسيحيين. وشهدت محافظات مصر أمس نشاطا مرمويا من مديري الأمن والقيادات الأمنية لتفقد القوات والخدمات الأمنية، لتأمين دور العبادة والمنشآت الحيوية والمهمة، والمواقع الشريطية بنطاق مديريات الأمن والأقاليم والارتكازات ونقاط التفتيش الأمنية والمرورية، للتأكد من انتظام الخدمات وتنفيذ الخطط الأمنية والإطمئنان على حالة الاستنفار الأمني والتأهب، حيث تم التشديد على القوات باتخاذ جميع التدابير الاحترازية التي من شأنها حفظ الأمن في ربوع البلاد، وملاحقة العناصر الإرهابية، خاصة في ظل الحرب

الشرسة التي تخوضها قوات الشرطة بالتنسيق مع رجال القوات المسلحة لاحتلال جدران الإرهاب. وانطلقت عملية عسكرية واسعة في التاسع من فبراير (شباط) الماضي بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد «العناصر الإرهابية» في شبه جزيرة سيناء، خاصة تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي بايع «داعش» الإرهابي عام 2014 وغير اسمه إلى «ولاية سيناء». وقالت مصادر كنسية أمس، إن «إجراءات تأمين الكنائس تعكس حذرا فقط حتى يشعر المصلون

كابل، «الشرق الأوسط»

رئيس الوزراء الباكستاني يصل إلى كابل في محاولة لتحسين العلاقات

أفغانستان تتهم إسلام آباد بتنفيذ ضربات جوية على أراضيها



مواطنون من بنغلاديش يتظاهرون بعد صلاة الجمعة في العاصمة دكا احتجاجاً على مقتل طلبة في مدرسة دينية في غارات على قندوز الأفغانية... وفي الإطار رئيس وزراء باكستان قبل وصوله إلى كابل أمس (أ.ب) (ب)

اتهمت أفغانستان، أول من أمس، باكستان، بتنفيذ ضربات جوية تسببت في «أضرار مالية جسيمة» في إقليم كونار الواقع على حدودها مع باكستان. ويسلط هذا التطور الضوء على الثقة المفقودة منذ فترة طويلة بين الجارتين، رغم مساعي البلدين لتحسين الأوضاع الأمنية. وجاءت الواقعة قبل زيارة رئيس وزراء باكستان شاهد خاقان عباسي إلى كابل، أمس، لإجراء محادثات مع الرئيس الأفغاني أشرف غني بشأن سبل التعاون لوقف هجمات المتشددین. وقالت وزارة الشؤون الخارجية في أفغانستان، في بيان، إن مقارنات باكستانية أسقطت 4 قتيلين في منطقة دانجام فيكونار. ولم تذكر الوزارة أي تفاصيل عن الأضرار أو الإصابات الناجمة عن ذلك، وأضافت الوزارة: «تحدث أفغانستان من أن الانتهاكات المستمرة للإعراف الدولية... ستكون لها عواقب وخيمة على العلاقات بين الدولتين». لكن باكستان رفضت الاتهامات

الأمن الباكستانية تتصدى للجماعات المتشددة المتمركزة في أفغانستان، التي تشن هجمات عبر الحدود. وأضافت أن مسؤولين عسكريين من البلدين التقوا أول من أمس في مدينة روالپندي الباكستانية، حيث جرى إطلاع

«طالبان» تغلق 30 مدرسة في أفغانستان رداً على مقتل قيادي بالحركة

ويتفاوض زعماء قبليون والحكومة المحلية منذ أيام مع المتطرفين لإعادة فتح المدارس. وتأتي تقارير مماثلة عن إغلاق المدارس من إقليم قندوز الشمالي المضطرب، حيث إنه طبقاً لإذاعة «أوروبا الحرة»، فإن أكثر من نصف مدارس الإقليم، البالغ عددها 500 مدرسة لا تعمل. ومنذ بدء العام الدراسي في منتصف مارس (آذار) الماضي، تغلق «طالبان» المدارس في مناطق تخضع لسيطرتها، طبقاً لما ذكره غلام رباني رباني، أحد أعضاء المجلس الإقليمي. وظهت المشكلة عندما قررت الحكومة المحلية إيداع الأموال والرواتب في حسابات مصرفية، منذ أيام مع المتطرفين لإعادة فتح المدارس. وتأتي تقارير مماثلة عن إغلاق المدارس من إقليم قندوز الشمالي المضطرب، حيث إنه طبقاً لإذاعة «أوروبا الحرة»، فإن أكثر من نصف مدارس الإقليم، البالغ عددها 500 مدرسة لا تعمل. ومنذ بدء العام الدراسي في منتصف مارس (آذار) الماضي، تغلق «طالبان» المدارس في مناطق تخضع لسيطرتها، طبقاً لما ذكره غلام رباني رباني، أحد أعضاء المجلس الإقليمي. وظهت المشكلة عندما قررت الحكومة المحلية إيداع الأموال والرواتب في حسابات مصرفية،

في منطقة تسيطر عليها الحركة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات معظمهم من الأطفال. وكانت الأمم المتحدة أعلنت الثلاثاء أنها تحقق في «تقارير مقلقة» عن خسائر فادحة في صفوف المدنيين، إثر غارة جوية لطيران الأفغاني الأثني على مدرسة قرآنية في ولاية قندوز بشمال شرقي البلاد. وقال شهود ومصادر أمنية إن قياديين كباراً في حركة طالبان كانوا يحضرون مع مئات آخرين حفل تخرج للطلاب في المدرسة القرآنية في بلدة داشتي أرشي التي تسيطر عليها «طالبان». عند وقوع الغارة. لكن الحكومة والجيش الأفغانيين أكدا أن الغارة استهدفت «مركز

تدريب» لما يعرف باسم «الوحدة الحمراء» (أو القوات الخاصة) لدى «طالبان» في ولاية قندوز بشمال شرقي البلاد. إلا أن مصادر أمنية وشهوداً أفادوا وكالة الصحافة الفرنسية بأن الغارة أصابت مدرسة قرآنية في بلدة داشتي أرشي، التي تسيطر عليها «طالبان»، أثناء مراسم تخرج لطلاب صغار. وقتل 59 شخصاً على الأقل، بينهم قادة في الحركة، على ما أفادت مصادر أمنية أفغانية، وكالة الصحافة الفرنسية، فيما أوضح مسؤولون في وزارة الصحة أن 57 جريحاً نقلوا إلى المستشفى نفسه الذي يبعد أكثر من خمسين كيلو متراً من موقع الغارة.

موجز

بلغاريا تسلم مغربياً متبهما بالإرهاب

صوفيا - «الشرق الأوسط» - أمرت المحكمة العليا في بلغاريا بتسليم مغربي مطلوب في بلاده بتهمة الإرهاب والانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي، بحسب وكالة «أسوشيتد برس» أمس. وأفادت محكمة منطقة هسكوفو أول من أمس، بأن نوبل رشيد زهاري (35 عاماً) المطلوب من قبل البوليس الدولي «انتربول» لصلوغيه جرائم إرهابية، سيسلم إلى المغرب.

ويعد الحكم نهائياً وغير قابل للاستئناف. وكان زهاري يحمل جواز سفر سوريا مزوراً عندما جرى إيقافه أثناء محاولته اجتياز الحدود من داخل تركيا بصورة غير شرعية وسط مجموعة من المهاجرين في 13 يناير (كانون الثاني). وأفاد أمر الاعتقال الصادر عن السلطات المغربية بأن زهاري «ينتمي إلى تنظيم داعش» الإرهابي، وهو ما أقره المتهم الذي أفاد بأنه عمل لدي «داعش» كمحاسب، لكنه قال إن الغرض كان فقط إعالة عائلته. وفي حال ثبوت إدانة زهاري فسوف يواجه عقوبة السجن 20 عاماً.

القبض على مشتبه بهم في هجوم على مسجد بألمانيا

أولم (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» - ألقت الشرطة الألمانية القبض على ثلاثة مشتبه بهم من الأكراد عقب نحو ثلاثة أسابيع على الهجوم بمواد حارقة على مسجد تركي في مدينة أولم الألمانية. وأعلن الادعاء العام في مدينة شتوتجارت وشرطة مدينة أولم أمس، أن عدد المحبوسين على ذمة التحقيق في هذه القضية يبلغ حالياً سبعة أفراد ستة سوريين وتركي. وأعلن الادعاء العام اليوم، لأول مرة، أن الدفاع وراء الجريمة قد يكون الهجوم العسكري التركي على غربيين. تجدر الإشارة إلى أن الجيش التركي يصدى له «وحدات حماية الشعب الكردي» (يو بي جي) في منطقة غربيين شمال سوريا منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. ويواجه أربعة من السبعة المقبوض عليهم، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً، تهمة الشروع في القتل والشروع في إضرام حريق متعمد خطير، بينما يجري استجواب الثلاثة الآخرين بتهمة المشاركة في الجريمة.

النمسا: مراهق يكشف في محاكمته مزيداً من الخطط الإرهابية

فيينا - «الشرق الأوسط» - أدلى مراهق في فيينا، أمس، بشهادته في محاكمة بشأن تنفيذ هجوم في سوق للكريسماس في ألمانيا قبل عامين. وكشف المراهق أنه لم يخطط فقط لهجوم انتحاري استهدف السوق، ولكنه حاول أيضاً قتل كاهن وذبح أناس في أحد المستشفيات. ويعد الصبي الألماني - العراقي شاهداً رئيسياً في محاكمة ضد مراهق نمساوي (19 عاماً) يُزعم أنه حرضه على تنفيذ الهجوم على السوق في مدينة لوفيفجسهاغن في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. ولا يواجه الصبي، البالغ من العمر 14 عاماً الآن، تهماً جنائية بسبب الهجوم الذي فشل في نهاية الأمر، لأنه كان في الثانية عشرة من عمره فقط في عام 2016، بيد أنه لم يبدأ بمؤسسه لرعاية الأحداث. وشكك الصبي أول من أمس، في اتهام المدعي العام بأن المراهق الأكبر سناً كان له تأثير على خطته الإرهابية.

يناقش «ما بعد داعش»: التحديات المستقبلية في مواجهة التطرف

مؤتمر دولي بمراكش يحذر من «الذئاب المنفردة»



جانب من مؤتمر «ما بعد داعش»: التحديات المستقبلية في مواجهة التطرف والتطرف العنيف» بمراكش (الشرق الأوسط) مختلف العمليات الواردة من المنطقة السورية - العراقية تشير، بشكل لا يترك مجالاً للشك، إلى «اقتراب نهاية نشاط التنظيم الإرهابي المسمى (داعش)، وذلك نتيجة تشديد الخناق عليه من مختلف الجهات من قبل قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، من جهة، وكذا من طرف روسيا التي تدعم مع بعض الدول النظام السوري من أجل القضاء على (داعش) وباقي التنظيمات الإرهابية الأخرى، حيث أصبح وجود (داعش) مجرد مسألة وقت لا غير». واعتبر الشرفاوي أن امتداد هذا التنظيم الإرهابي، الذي لم يقصر على الساحة العراقية - السورية، وإنما تجاوزها، ليشمل المنطقة

مراكش: عبد الكبير المينايوي

شدد مشاركون في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر دولي تناول موضوع «ما بعد داعش»: التحديات المستقبلية في مواجهة التطرف والتطرف العنيف»، أمس، بمراكش، على أن القضاء على تنظيم داعش بسوريا والعراق ليس انتصاراً نهائياً عليه، وإنما هو ولادة جديدة له بمناطق أخرى من العالم، وخصوصاً بليبيا ومنطقة الساحل والصحراء الكبرى وغرب أفريقيا والقرن الأفريقي وحتى وسط آسيا فوق التراب الأفغاني من خلال إنشاء قواعد خلفية جديدة ستكون مركزاً لتوجيه ضربات في مختلف بقاع العالم، خصوصاً بأوروبا والولايات المتحدة، اعتماداً على الأساليب الإرهابية المستجدة المعروفة بالذئاب المنفردة، وأوضح حبوب الشرفاوي، رئيس فرقة مكافحة الإرهاب بالمكتب المركزي للأبحاث القضائية بالمغرب، في محاضرة افتتاحية استعرضت المقاربة الأمنية للمملكة المغربية المتعددة في مواجهة تحديات التطرف العنيف، أن أغلب التحليلات والدراسات التي توأمت العمليات الإرهابية التي تنفذ عبر مجموعة من دول العالم، تجمع على أن المتطرفين التابعين لتنظيم داعش طوروا من أساليبهم القتالية،

وزارة الأمن الأميركية تؤسس جامعات لمراقبة الأنشطة الإرهابية

واشنطن، محمد علي صالح تنفيذاً لسياسة مستهددة لوزارة الأمن الأميركية لمراقبة الأجانب الذين يخرقون القوانين الأميركية، ولمواجهة النشاطات الإرهابية والمتطرفة، طلب محامو الوزارة، أول من أمس، محكمة في سياتل (ولاية واشنطن) إبعاد طالب صيني لم يلتزم بقوانين تأشيرة الدخول الدراسية، رغم أنه كان تجنّد في القوات الأميركية المسلحة. وحسب صحيفة «واشنطن بوست»، في عام 2009، جاء الصيني شيلونغ زو (27 عاماً) إلى الولاية المتحدة، والتحق بجامعة في ولاية ويسكونسن، ثم بجامعة نورث نيو جيرسي، وهي جامعة «خفية» استنبتها وزارة الأمن لمراقبة الأجانب غير القانونيين ولمواجهة النشاطات الإرهابية والمتطرفة. وحسب الصحيفة: «صار زو شخصية حملة تفتيش بسبب جامعة وهمية أسستها وزارة الأمن الوطني» وأن الهدف من تأسيس الجامعة هو «التجسس مثل جامعة حقيقية». وفي عام 2016، طلبت وزارة الأمن من البعثات إغفاء زو من مهامه العسكرية لتفقد على اعتقاله وإبعاده لأنه لم يعد يلتزم بشروط تأشيرة الدخول الدراسية في الصين شيلونغ زو لم يلتزم بالقوانين (واشنطن بوست) الجامعة، وأعلن البعثات إنهاء خدمات زو «مكحارب نزيه أعفي من الخدمة». وبعد اعتقال 3 أسابيع، رفعت مارغريت ستوك، محامية، قضية ضد وزارة الأمن، واتهمتها بأنها «وضعت شركاً لاصطياد» وكيلها. ورفعت المحامية، وهي عسكرية، قضية متقاعدة، أيضاً، ضد وزارة الدفاع، واتهمتها بالتعاقد جيم ماتيس، كان أمر بعدم إبعاد الأجانب الذين تجنّدوا، ورغم قانون لوزارة الدفاع بأن هؤلاء يقدرون على الحصول على الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة، ثم الحصول على الجنسية الأميركية.



واشنطن، محمد علي صالح

3 رؤساء سابقين في 3 قارات تحت طائلة ملاحقة القضاء

حبس رئيسة كوريا الجنوبية السابقة 24 سنة في 16 اتهاماً بالفساد

الكوري الجنوبي الحاكم إن الحكم يعكس مشاعر الشعب. ونقل عن كيم هيون، المتحدث باسم الحزب قولها إن «هذا الحكم يمثل حكماً صارماً للمحكمة حول استخدام المنصب الرئاسي لتقويض النظام الدستوري والأضرار بسيادة القانون».

ونظم أنصار باك مسيرات خارج قاعة المحكمة للمطالبة بإطلاق سراحها، حاملين لافتات تحمل صوراً لوجهها منتقدين بشدة ما وصفوه بأنه تحقيق له دوافع سياسية، طلقاً ليونهاب. واتهمت باك بالسماح لصديقها المقرب منها، تشوي سون سيل بحرية الوصول بشكل واسع إلى الأعمال الخاصة بالحكومة، على الرغم أن تشوي لم تكن تتولى أي منصب رسمي.

وفي مارس (آذار) الماضي، حكم على تشوي بالسجن، 20 عاماً، وأمرت المحكمة بدفع غرامة 18 مليار وون.

وكانت المحكمة الدستورية قد أطلحت بك، التي أصبحت أول رئيسة لكوريا الجنوبية في عام 2013 في مارس (آذار) العام الماضي، بعد إقالتها بسبب الفساد في أعقاب أسابيع من المظاهرات، التي كانت تطالبها بالتناحي من منصبها.



صورة أرشيفية للرئيسة السابقة باك جون-هاي تعود إلى 2013 (أ.ف.ب)

وانتقد حزب «الحرية» الكوري المعارض، وهو الحزب الذي كانت تنتمي إليه باك سابقاً، نهاية المطاف من قبل المحكمة الدستورية في البلاد في مارس (آذار) العام الماضي.

وكان ممثلو الادعاء قد طالبوا بالحكم عليها بالسجن 30 عاماً وتغريمها 118.5 مليار وون (111 مليون دولار، حال إدانتها.

وتم تغريمها أيضاً 18 مليار وون بسبب الفضيحة، التي أدت إلى إقالتها والإطاحة بها في نهاية المطاف من قبل المحكمة الدستورية في البلاد في مارس (آذار) العام الماضي.

وكان ممثلو الادعاء قد طالبوا بالحكم عليها بالسجن 30 عاماً وتغريمها 118.5 مليار وون (111 مليون دولار، حال إدانتها.

مجموعات كبرى مثل سامسونغ ولوتي لدعم عائلة تشوي وتمويل مؤسسات تملكها لا تهدف للربح. وأجريت انتخابات رئاسية بعد عزل باك في العام الماضي فاز فيها مون جيه - إن الذي تسبب موقفه التصالحي تجاه كوريا الشمالية في سريان الدفء في العلاقات بين الجارتين. وقال مكتب مون إن مصير باك «يفطر القلب» ليس لها وحدها ولكن للبلد أيضاً. وأضاف المكتب: «لن ننسى اليوم».

وكانت باك من بين أكثر السياسيين المحافظين نفوذاً في البلاد وتم انتخابها في الجمعية الوطنية (البرلمان) خمس مرات. وهي ابنة باك شونج هي، الذي حكم كوريا الجنوبية بقبضة من حديد في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي حتى اغتياله في عام 1979. وقالت محاكمة سيول الجزئية إن باك تواطأت مع صديقتها تشوي للحصول على مبالغ طائلة من مجموعات كبرى مثل سامسونغ ولوتي لدعم عائلة تشوي وتمويل مؤسسات تملكها لا تهدف للربح. ونفت باك، 66 عاماً، ارتكاب أي مخالفات (280 مليون دولار) التي لم تمثل أمام المحكمة في جلسات سابقة، عن الحضور أثناء النطق بالحكم.

سيول، «الشرق الأوسط»

أدانت محكمة كورية جنوبية أمس الجمعة الرئيسة السابقة باك جون - هاي في 16 اتهاماً بالفساد، بما في ذلك إساءة استخدام السلطة والرشوة وتسريب أسرار الدولة وأصدرت حكماً بسجنها 24 عاماً في فضيحة كشفت شبكات من الفساد بين زعماء سياسيين وكبرى الشركات في البلاد. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار عن القاضي، كيم سي يون قوله: «المدعى عليها أساءت إلى السلطة الرئاسية، المخوذة من شعب هذا البلد. ونجم عن ذلك فوضى عارمة، فيما يتعلق بالنظام العام وإدارة الدولة».

وقال القاضي إن باك لم تبد «أي بوادر على الندم». وأضاف أثناء النطق بالحكم «ليس أمامي سوى أن نحاسبها بشدة. أساءت المهتمه استغلال سلطتها الرئاسية التي أئتمنتها الناس عليها ونتيجة لذلك حدثت فوضى عارمة في شؤون الدولة وأدت لعزل الرئيسة، وهو أمر غير مسوق».

وقالت المحكمة إن باك تواطأت مع صديقتها تشوي سون - سيل للحصول على 23.1 مليار وون من

جاكوب زوما يمثل أمام المحكمة بتهم فساد وغسل أموال



رئيس جنوب أفريقيا السابق أثناء موته أمام المحكمة في دربان (أ.ف.ب)

بالفعل أنه مذنب. وأكد محاموه أمام المحكمة الجمعة أن موكلهم سيساتف قرار محاكمته، وهذه خطوة جديدة ضمن معركة قضائية طويلة لإسقاط التهم وتجنب محاكمة يمكن أن تنتهي بقرار سجنه.

وفي المحكمة هدف مؤيدوه باسمه فيما كانت الجموع في الخارج تغني تاييدا له. وقال زوما، الذي أجبر على الاستقالة في فبراير (شباط) تحت ضغط من حزبه، للحشد المجتمع في اليوم الأول من محاكمته، إنه تعرض للاضطهاد بسبب السياسة وإن اسمه يتم «تدنيسه في الوحل»، وفقاً لترجمات قناة «نيوز 24» لتصريحاته. وغادر زوما الذي كان يحيط به عدد كبير قائلًا إن التهم «ذات دوافع سياسية».

وقال أمام حشود تطلق هتافات «أنا بريء حتى إثبات الذنب، لكن هناك أشخاص يريدون معاملتي كذئب». وألقى زوما بكلمته أمام الحشد بلغة الزولو، وهي

وكان في قفص الاتهام مع زوما أيضاً، المتهم الثاني، كريستين غوربييه ممثلة شركة تصنيع الأسلحة الفرنسية. وقال القاضي ثيما سيبي: «تم تاجيل هذه القضية إلى الثامن من يونيو وهو تاريخ مؤقت، على أن يتم إطلاق سراح المتهمين أمام المحكمة بعد تلقي تحذير».

ويمثل تحول زوما من «السيد الرئيس» إلى «المتهم رقم واحد» في أقل من شهرين انتكاسة كبرى للرجل البالغ من العمر 75 عاماً، والذي شاب حكمه اللبلا لمدة تسع سنوات ركود اقتصادي وخفض التصنيف الائتماني.

وقال زوما، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن الاتهامات وراءه ذات دوافع سياسية وإن بعض زملائه السابقين في حزب المؤتمر الوطني الأفريقي قرروا

كيب تاون، «الشرق الأوسط»

بدا رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما متوتراً بمجرد دخوله قفص الاتهام، إلا أن الإجراءات بأكملها انتهت خلال 20 دقيقة فقط، بعد أن وافق القاضي على تاجيل الجلسة المقبلة حتى يونيو (حزيران) لمنح فريق دفاع زوما وقتاً لتقديم طلب إعادة النظر في قضية فساد في إطار صفقة أسلحة كبيرة قبل نحو 20 عاماً. وزوما متهم بتلقي رشا من مصنع الأسلحة الفرنسي تاليس في صفقة بقيمة مليارات الدولارات أثناء توليه وزارة اقتصاد مقاطعة، ثم نائباً لرئيس حزب المؤتمر الوطني الأفريقي.

بدورها تواجه الشركة الفرنسية تاليس، التي قامت بتزويد سفن حربية في إطار الصفقة، اتهامات بالفساد. وزوما متهم بالحصول على ما مجموعه أكثر من أربعة ملايين راند (280 ألف يورو بسعر الصرف الحالي) سلمها إياه شير شايك رجل الأعمال الذي كان مستشاره المالي.

وحكم على شايك بالسجن 15 عاماً في 2005 في هذه الاتهامات، لكن تحقيقاً واجه انتقادات حادة عام 2006 أدى إلى تبرئة زوما.

وكان في قفص الاتهام مع زوما أيضاً، المتهم الثاني، كريستين غوربييه ممثلة شركة تصنيع الأسلحة الفرنسية. وقال القاضي ثيما سيبي: «تم تاجيل هذه القضية إلى الثامن من يونيو وهو تاريخ مؤقت، على أن يتم إطلاق سراح المتهمين أمام المحكمة بعد تلقي تحذير».

ويمثل تحول زوما من «السيد الرئيس» إلى «المتهم رقم واحد» في أقل من شهرين انتكاسة كبرى للرجل البالغ من العمر 75 عاماً، والذي شاب حكمه اللبلا لمدة تسع سنوات ركود اقتصادي وخفض التصنيف الائتماني. وقال زوما، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن الاتهامات وراءه ذات دوافع سياسية وإن بعض زملائه السابقين في حزب المؤتمر الوطني الأفريقي قرروا

انقضاء مهلة لولا... و«العمال» يحشد دفاعاً عنه



لولا يجيئ أنصاره من مقر حزب العمال في ساو برناردو دو كامبو أمس (إ.ب.أ)

عليه القاضي مورو، والذين يريدون رؤيته في السجن يوماً ما». وكانت المحكمة العليا رفضت ليل الأربعاء إلى الخميس طلباً بتعليق تنفيذ الحكم على لولا الذي حكم البرازيل من 2003 إلى 2010، والبقاء حراً إلى أن يستنفذ كل فرص الطعن.

وسيترب على لولا (72 عاماً) أن يقضي حكماً بالسجن لمدة 12 عاماً وشهر لتلقيه شقة فخمة على الشاطئ من شركة بناء لقاء امتيازات في مناقصات عامة. وينفي الرئيس السابق (2003 - 2010) بشكل قاطع الاتهامات، مشدداً على عدم وجود أدلة ومنمداً بمؤامرة تهدف إلى منعه من الترشيح لولاية رئاسية ثالثة، بعد ثماني سنوات من خروجه من الحكم بمستوى شعبية قياسي.

وقالت زعيمة حزب العمال غليزي هوفمان: «إنه عنف غير مسوق في تاريخ ديمقراطيتنا». وأضاف: «قاضي مشحون بالكرهية والإفلات من العقاب، لكنه ليس سوى هدف واحد والعدو لم يهزم بعد». ودعا إلى انتخاب رئيس «نزيه» في اقتراع أكتوبر (تشرين الأول).

على سلامته العقلية والجسدية». وكان لولا موجوداً الخميس في ساو باولو، التي تبعد نحو 400 كلم عن كوريتيبا المدينة التي يقم فيها القاضي سيرجيو مورو، الذي دان في جلسات البداية في يوليو (تموز) أحد أهم قادة اليسار في أميركا اللاتينية. وأكدت محكمة الاستئناف الحكم في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتجمع آلاف من مؤيدي لولا

على سلامته العقلية والجسدية». وكان لولا موجوداً الخميس في ساو باولو، التي تبعد نحو 400 كلم عن كوريتيبا المدينة التي يقم فيها القاضي سيرجيو مورو، الذي دان في جلسات البداية في يوليو (تموز) أحد أهم قادة اليسار في أميركا اللاتينية. وأكدت محكمة الاستئناف الحكم في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتجمع آلاف من مؤيدي لولا

على سلامته العقلية والجسدية». وكان لولا موجوداً الخميس في ساو باولو، التي تبعد نحو 400 كلم عن كوريتيبا المدينة التي يقم فيها القاضي سيرجيو مورو، الذي دان في جلسات البداية في يوليو (تموز) أحد أهم قادة اليسار في أميركا اللاتينية. وأكدت محكمة الاستئناف الحكم في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتجمع آلاف من مؤيدي لولا

على سلامته العقلية والجسدية». وكان لولا موجوداً الخميس في ساو باولو، التي تبعد نحو 400 كلم عن كوريتيبا المدينة التي يقم فيها القاضي سيرجيو مورو، الذي دان في جلسات البداية في يوليو (تموز) أحد أهم قادة اليسار في أميركا اللاتينية. وأكدت محكمة الاستئناف الحكم في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتجمع آلاف من مؤيدي لولا

على سلامته العقلية والجسدية». وكان لولا موجوداً الخميس في ساو باولو، التي تبعد نحو 400 كلم عن كوريتيبا المدينة التي يقم فيها القاضي سيرجيو مورو، الذي دان في جلسات البداية في يوليو (تموز) أحد أهم قادة اليسار في أميركا اللاتينية. وأكدت محكمة الاستئناف الحكم في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتجمع آلاف من مؤيدي لولا

الرئيس المكسيكي دان الإخطوة وصفها ب«التهديدية»

ترمب يتجه لنشر أربعة آلاف جندي في الحدود مع المكسيك

تنبع من بعض الإحباط المرتبط بشؤون السياسة الداخلية، وبقوانينيكم أو برلمانكم، المكسيكيين.

ومذً نهاية الأسبوع الماضي، زاد ترمب وخبرة الضغوط على كل من المكسيك والكونغرس الأميركي ليحرك كل منهما من أجل منع وصول مهاجرين غير شرعيين من أميركا الوسطى وخصوصاً من هندوراس، موجودين حالياً في جنوب المكسيك، إلى الولايات المتحدة.

وعبر ترمب عن غضبه إزاء المكسيك لأنها سمحت لهذه القافلة من المهاجرين التي تضم 1500 شخص من أميركا الوسطى بالسير نحو الحدود

في الكونغرس، ولم يخصص سوى عشر نفاثاته القذرة. ويأمل ترمب بإرساله هؤلاء الجنود في احتواء الهجرة السرية، لكنه يريد تعزيز الضغط على المكسيك لمشاركة أكبر من جانبها في مكافحة الهجرة السرية.

من جانبه، قال الرئيس المكسيكي إنريكي بينيا نيتو في بيان إن العلاقات بين البلدين الجارين «كثيفة وحيوية وتنضم تحديات طبيعية الحال». وأضاف: «لكن هذه التحديات لا تمكن إطلاقاً أن تثير أي مواقف تهديدية أو نقص في الاحترام بين بلدينا».

وجه الرئيس المكسيكي الذي ألغى حتى الآن زيارتين إلى واشنطن انتقادات إلى ترمب. وقال: «إذا كانت تصريحاتكم

تنبع من بعض الإحباط المرتبط بشؤون السياسة الداخلية، وبقوانينيكم أو برلمانكم، المكسيكيين.

ومذً نهاية الأسبوع الماضي، زاد ترمب وخبرة الضغوط على كل من المكسيك والكونغرس الأميركي ليحرك كل منهما من أجل منع وصول مهاجرين غير شرعيين من أميركا الوسطى وخصوصاً من هندوراس، موجودين حالياً في جنوب المكسيك، إلى الولايات المتحدة.

وعبر ترمب عن غضبه إزاء المكسيك لأنها سمحت لهذه القافلة من المهاجرين التي تضم 1500 شخص من أميركا الوسطى بالسير نحو الحدود

تنبع من بعض الإحباط المرتبط بشؤون السياسة الداخلية، وبقوانينيكم أو برلمانكم، المكسيكيين.

ومذً نهاية الأسبوع الماضي، زاد ترمب وخبرة الضغوط على كل من المكسيك والكونغرس الأميركي ليحرك كل منهما من أجل منع وصول مهاجرين غير شرعيين من أميركا الوسطى وخصوصاً من هندوراس، موجودين حالياً في جنوب المكسيك، إلى الولايات المتحدة.

وعبر ترمب عن غضبه إزاء المكسيك لأنها سمحت لهذه القافلة من المهاجرين التي تضم 1500 شخص من أميركا الوسطى بالسير نحو الحدود

رئيس الغنابيل يصف أزمة الروهينغا ب«الإبادة الجماعية»

رئيس الوزراء الماليزي يحل البرلمان تهيئاً للانتخابات التشريعية

ماثيلا - «الشرق الأوسط» وصف الرئيس الغنابيلي رودريغو دوتيرتي عمليات قتل مسلمي الروهينغا في ميانمار بأنها «إبادة جماعية»، وقال إنه مستعد لاستقبال أعداد منهم.

وفي كلمة أمام المزارعين يوم الخميس، قال دوتيرتي إن أوروبا يجب أن تساعد أيضاً في قبول اللاجئين من ميانمار، وأرب عن أسفه لعدم تمكن المجتمع الدولي من حل الأزمة.

وقال: «لا يمكنهم حتى حل أزمة الروهينغا»، مضيفاً: «الآن هذه إبادة جماعية، إذا جاز لي التعبير». وأضاف: «أنا أشفق حقاً على هؤلاء الأشخاص»، وتابع: «أنا مستعد لقبول اللاجئين الروهينغا. نعم، سأفعل. لكن يجب علينا تقاسمهم مع أوروبا».

رئيس الوزراء الماليزي يحل البرلمان تهيئاً للانتخابات التشريعية

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق، أمس (الجمعة)، حل البرلمان تهيئاً للانتخابات التشريعية التي تشكل تحدياً لرئيس الحكومة الذي تهزه فضيحة مالية ويتحداه رابعه السابق مهاتير محمد. وقال نجيب للتلفزيون الوطني: «أود إبلاغ السكان بانتي القيت الملك وطلبت موافقته على حل البرلمان السبت في 7 أبريل (نيسان)».

ويقوم الملك بمهام فخرية بشكل أساسي في هذا البلد الواقع في جنوب شرقي آسيا ويضم نحو 30 مليون نسمة غالبيتهم من المسلمين. ويفترض أن تعلن اللجنة الانتخابية في الأيام المقبلة موعد الانتخابات التي ستجري على الأرجح في الأسابيع المقبلة.

رئيس الغنابيل يصف أزمة الروهينغا ب«الإبادة الجماعية»

ماثيلا - «الشرق الأوسط» وصف الرئيس الغنابيلي رودريغو دوتيرتي عمليات قتل مسلمي الروهينغا في ميانمار بأنها «إبادة جماعية»، وقال إنه مستعد لاستقبال أعداد منهم.

وفي كلمة أمام المزارعين يوم الخميس، قال دوتيرتي إن أوروبا يجب أن تساعد أيضاً في قبول اللاجئين من ميانمار، وأرب عن أسفه لعدم تمكن المجتمع الدولي من حل الأزمة.

رئيس الغنابيل يصف أزمة الروهينغا ب«الإبادة الجماعية»

ماثيلا - «الشرق الأوسط» وصف الرئيس الغنابيلي رودريغو دوتيرتي عمليات قتل مسلمي الروهينغا في ميانمار بأنها «إبادة جماعية»، وقال إنه مستعد لاستقبال أعداد منهم.

وفي كلمة أمام المزارعين يوم الخميس، قال دوتيرتي إن أوروبا يجب أن تساعد أيضاً في قبول اللاجئين من ميانمار، وأرب عن أسفه لعدم تمكن المجتمع الدولي من حل الأزمة.

رئيس غانا يؤكد أنه لن يوقع اتفاقاً لإقامة قاعدة عسكرية أميركية

الرئيس السابق لإقليم كاتالونيا يدعو إسبانيا للحوار

أكرا - «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الغاني نانا أكوفو ادو في خطاب بثه التلفزيون مساء الخميس، أن بلاده لن توقع اتفاقاً مع واشنطن لإقامة قاعدة عسكرية في غانا، القضية التي تثير جدلاً كبيراً في البلاد. وأكد الرئيس الذي يحكم البلاد منذ سنة، أن الولايات المتحدة وغانا مددتا اتفاقاً للتعاون، لكن غانا «لا تقدم قاعدة عسكرية للولايات المتحدة».

وأضاف أن الأميركيين لم يقدموا يوماً طلباً من هذا النوع ولن يفعلوا ذلك، مؤكداً أنه «لن يكون الرئيس الذي يقدم تنازلات في سيادة البلاد». ويأتي هذا الإعلان بينما تشهد غانا استياءً شعبياً تقوده المعارضة التي تؤكد أن سيادة هذا البلد الواقع في غرب أفريقيا مهددة من قبل حليفها التاريخي الولايات المتحدة. وفي السنوات العشر الأخيرة، عززت الولايات المتحدة وجودها العسكري في أفريقيا بهدف وقف تمدد تنظيم داعش وجماعة بوكو حرام وحركة الشباب الصومالية في شرق أفريقيا.

رئيس غانا يؤكد أنه لن يوقع اتفاقاً لإقامة قاعدة عسكرية أميركية

أكر - «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الغاني نانا أكوفو ادو في خطاب بثه التلفزيون مساء الخميس، أن بلاده لن توقع اتفاقاً مع واشنطن لإقامة قاعدة عسكرية في غانا، القضية التي تثير جدلاً كبيراً في البلاد. وأكد الرئيس الذي يحكم البلاد منذ سنة، أن الولايات المتحدة وغانا مددتا اتفاقاً للتعاون، لكن غانا «لا تقدم قاعدة عسكرية للولايات المتحدة».

وأضاف أن الأميركيين لم يقدموا يوماً طلباً من هذا النوع ولن يفعلوا ذلك، مؤكداً أنه «لن يكون الرئيس الذي يقدم تنازلات في سيادة البلاد». ويأتي هذا الإعلان بينما تشهد غانا استياءً شعبياً تقوده المعارضة التي تؤكد أن سيادة هذا البلد الواقع في غرب أفريقيا مهددة من قبل حليفها التاريخي الولايات المتحدة. وفي السنوات العشر الأخيرة، عززت الولايات المتحدة وجودها العسكري في أفريقيا بهدف وقف تمدد تنظيم داعش وجماعة بوكو حرام وحركة الشباب الصومالية في شرق أفريقيا.

الرئيس السابق لإقليم كاتالونيا يدعو إسبانيا للحوار

برلين - «الشرق الأوسط» دعا كارلس بوتشيمون الزعيم السابق لإقليم كاتالونيا لدى خروجه من سجن الماني، أمس (الجمعة)، إسبانيا، للحوار مع زعماء الإقليم الانفصاليين والتخلي عن ملاحظتهم قضائياً. وأرجح المحكمة عن بوتشيمون بكفالة بعد أن خص قضاء إلى أنه لا يمكن تسليمه لإسبانيا بتهم «التمرد». وقال: «دعو لإفراج الفوري عن كل زملائي في السجون الإسبانية. من العار وجود معتقلين سياسيين في أوروبا... أخيراً حان وقت الحوار». ورفض القضاة طلب إسبانيا تسلّم بوتشيمون لمواجهة تهمة بالتمرد بسبب تنظيمه استفتاء على استقلال كاتالونيا. تعتبره مدريد غير قانوني. وقال فولفجانج شومبورج محامي بوتشيمون، إنه سيواصل المعركة القضائية حتى يرفض القضاء تسليمه لإسبانيا بتهمة أقل خطورة هي اختلاس المال العام. وقال إنجيو مينديز دي فيجو المتحدث باسم الحكومة الإسبانية، أمس (الجمعة)، في مؤتمر صحفي أسبوعي.

موجز

وطيدة مع النخب العسكرية، خصوصاً في البلدان الأميركية الجنوبية. أما الأنظمة اليسارية والاشتراكية فظهرت غالباً نتيجة المسرى الطبيعي للتطورات السياسية، وكانت الوليد الشرعي للعلاقة السببية التي تحكم التغييرات الاجتماعية في النظم الاستبدادية على مر التاريخ، لكنها لم تترسّخ إلا في كنف شطرنج «الحرب الباردة»، وسعي الاتحاد السوفياتي إلى تطويق واشنطن من حديقته الخلفية، أو الضغط عليها من خاصرتها الجنوبية.

وبالمناسبة، يتفق باحثون كثرون على أن جذور الأنظمة الإقطاعية والاستبدادية في أميركا اللاتينية تضرب في الموروث الاجتماعي والسياسي من عهود «الفتح» الإسباني والبرتغالي، الذي حمل معه أنماط الحكم الإقطاعي إلى شبه القارة في نهاية القرن الخامس عشر. ويُرجع هؤلاء نشوء الديكتاتوريات العسكرية إلى تأثير الحركة النازية التي فرّ العديد من قادتها إلى بلدان أميركا الجنوبية، واستقرّوا فيها بعد سقوط «الرايخ الثالث»، وبنوا علاقات

لم تشهد منطقة في العالم ما شهدته أميركا اللاتينية خلال العقود الخمسة الأخيرة من تقلبات حادة في الأنظمة السياسية؛ تأرجحت بين الديكتاتوريات العسكرية الدامية، التي ما زالت ملفّات ممارساتها الوحشية مفتوحة إلى اليوم وبين الثورات الشعبية واليسارية المسلّحة التي تفجّرت ضد أنظمة القمع والإقطاع والاستبداد، ثم انتهت بإرساء أنظمة كانت في أحيان كثيرة أشدّ قمعاً واستبداداً.

من المكسيك شمالاً إلى الأرجنتين وتشيلي جنوباً

موسم العودة إلى اليمين في أميركا اللاتينية

المسندل على الكارثة التي تصف منذ سنوات في فنزويلا. ففي التاسع عشر من الشهر الحالي سيرتجل راؤول كاسترو عن صهوة الثورة التي اختصرها مع شقيقه الأكبر فديبل طوال ستة عقود، وللمرة الأولى سيتولى مقاليد السلطة فيها رئيس لا يمكنه كاسترو. ميغيل ديّات كانيل هو الخلف الذي وقع الاختيار عليه ليقود هذه الثورة المعترّة والمهتكة التي أوقدت نيران الحركات اليسارية في طول أميركا اللاتينية وعرضها، والتي تجهد للقاء منذ سنوات بفضل المساعدات التي يضخها النظام الفنزويلي في عروق اقتصادها المتخبّسة بعد انهيار الراعي السوفياتي وانقطاع مساعداته السنوية.

أهمية كوبا في معادلة اليمين واليسار لا تقتصر على رمزيتها العالية إقليمياً وعالمياً، بل تكمن اليوم خصوصاً في سيطرتها شبه الكاملة على نظام نيكولاس مادورو في فنزويلا، التي رغم الانهيار الاقتصادي والاجتماعي الذي تتخبط فيه، تملك أحد أكبر مخزونات العالم النفطية. ومنذ صعود الرئيس الفنزويلي اليساري السابق أوغو تشافيز إلى الحكم، بساعدة مباشرة من نظام كاسترو، سخرت كوبا أفضل موارثها ومؤسساتها ولديكتاتورية بمراكز القرار الهامة للحكومة الفنزويلية في كراكاس انطوياً من اعتبار استقرار النظام الكوبي مرهوناً ببقاء حكومة موالية له في فنزويلا. «الثورة» أو التعديلات القضائية والمسلحة والسياسية التي تسند إلى «الثورة» أو التعديلات الكوبية، ورغم الأزمة المعيشية والتهميش الطاحنة التي تعاني منها فنزويلا، ما زالت الإمدادات الكوبية المجانية مستمرة لكوبا.

كذلك تسد الحكومة الفنزويلية بسدء فائزوة عشرات الآلاف من الأطباء والمدرّبين والمستشارين الكوبيين المنسحبين لمساعدة فنزويلا، فضلاً عن العمولات التي تتقاضاها المؤسسات الرسمية الكوبية التي تلعب دور الوسيط في صفقات الاستيراد الفنزويلية للمواد الغذائية وغيرها، وبفضل المساعدات الفخفية التي تقدمها فنزويلا إلى البلدان الجزرية في البحر الكاريبي، وتقوم النظام الكوبي في الجهاز الدبلوماسي الفنزويلي، استطاعت سلطات هافانا استقطاب هذه البلدان بعدما أخرجتها من دائرة نفوذ واشنطن.

يبدأ أن الوضع في فنزويلا بلغ درجة من الانهيار وتراجع التأييد الشعبي للنظام بحيث باتت من المستحيل المراهنة على بقائه بالصعوبة الحالية. وما عاد مستبعداً في مثل هذه الظروف، خصوصاً بعد تجميد واشنطن سياسة كبيرة على أورادور لمكافحة الفساد المشتري وتطهير الإدارة من كبار المسؤولين المتهمين بالتواطؤ مع تجار المخدرات والمنظمات الإجرامية التي تنشر الرعب في البلاد، بخشي ناقبون من تقاطع العلاقة المترددة مع واشنطن في هذه المرحلة الحساسة التي يعيد الطرفان خلالها المفاوضات حول «اتفاقية التجارة الحرة» التي تشكل حجر الأساس بالنسبة لعلاقات المكسيك التجارية مع محيطها الإقليمي والركيزة الأساسية لاقتصادها.



مدريلد، شوقي الرئيس

يستدل من التطورات التي تشهدها عدد من بلدان أميركا اللاتينية منذ العام الماضي أن هيمنة الأحزاب والقوى اليسارية والشعبوية على المشهد السياسي خلال العقد الأخير من القرن الماضي والعقد الأول من هذا القرن، قد بدأت تتجه نحو الأضواء أمام تقدم الأحزاب اليمينية في بلدان مثل الأرجنتين والبرازيل والبيرو وتشيلي وغواتيمالا والباراغواي.

هذه التطورات جاءت إما نتيجة التناب الديمقراطي على السلطة بعد الانتخابات، أو بفعل معطفات شبه انقلابية فرصتها الملاحقات القضائية لنفضاح الفساد، أو بفعل في المخيلة الشعبية - وبخاصة في أوساط المحللين والخبراء السياسيين - صورة اليمين العائد إلى السلطة - من بوابة «نهاية الدورة» للأنظمة القديمة.

ويستفاد من الدراسات التي أجرتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأميركا اللاتينية (سيبال) (CEPAL) أن انحصار «الموجة الحمراء» في هذه المنطقة لا يشكل مفاجأة لمن يتابع عن كثب دورة التقلبات الاقتصادية، ويقرّ التطورات السياسية في ضوءها. إذ يتبين أن ثمة علاقة سببية واضحة بين المسرى الاقتصادي والتحويلات السياسية الكبرى منذ مطلع النصف الثاني من القرن الماضي، تتعاقب وصولها على وقع التطورات والأزمات الاقتصادية والمالية في العالم وتداعياتها على الساحة الأميركية اللاتينية.

معدلات النمو

في سبعينات وثمانينات القرن الماضي تراوح معدل النمو الاقتصادي في أميركا اللاتينية بين 4 في المائة و5 في المائة، مقارنة بمعدل 2,5 في المائة، الذي استقرّ بعد النمو منذ الاستقلال تقريباً حتى منتصف ستينات القرن العشرين، ومع الارتفاع الكبير لأسعار النفط ومعظم المواد الأولية في بداية السبعينات شهدت المنطقة الممتدة بين جنوب الولايات المتحدة والقطب الجنوبي فورة استثمارية وارتفاعاً ملحوظاً في الإنفاق العام، وشتات أجواء الرخاء الاقتصادي لتريشخ الديكتاتوريات العسكرية التي كانت سائدة في نصف بلدان أميركا اللاتينية تقريباً. ومن ثم، ساد اعتقاد بأن الجبوة الاقتصادية وتدني معدلات البطالة ما هما إلا النتيجة الطبيعية لتثبيت الأمن الاجتماعي وتوطيد الاستقرار على يد الأنظمة المتشددة.

إلا أن تلك الفترة لم يكتب لها الدور في منطقة تحرك على وقع الاقتصاد الأميركي ومؤشر اهتمام واشنطن ب«حديثها الخلفية» اللاتينية. وحقاً، في منتصف الثمانينات، قررت الولايات المتحدة رفع معدلات الفائدة لاحتواء الموجة التضخمية الجامحة التي كانت تعاني منها؛ فدخلت أميركا اللاتينية مرحلة من الركود الاقتصادي بفعل خروج كتيف للرساميل الوطنية التي جذبتها العائدات المرتفعة لسندات الخزينة الأميركية، وتزامن ذلك مع انهيار أسعار بعض المواد الأولية التي يقوم عليها اقتصاد بعض البلدان في المنطقة.

هذه كانت فترة «العقد الضائع» التي تراجعت خلالها المعدلات الإنتاجية، ورافقتها أزمة نقدية الدوام في منطقة تحرك على وقع الاقتصاد الأميركي ومؤشر اهتمام واشنطن ب«حديثها الخلفية» اللاتينية. وحقاً، في منتصف الثمانينات، قررت الولايات المتحدة رفع معدلات الفائدة لاحتواء الموجة التضخمية الجامحة التي كانت تعاني منها؛ فدخلت أميركا اللاتينية مرحلة من الركود الاقتصادي بفعل خروج كتيف للرساميل الوطنية التي جذبتها العائدات المرتفعة لسندات الخزينة الأميركية، وتزامن ذلك مع انهيار أسعار بعض المواد الأولية التي يقوم عليها اقتصاد بعض البلدان في المنطقة.

هذه كانت فترة «العقد الضائع» التي تراجعت خلالها المعدلات الإنتاجية، ورافقتها أزمة نقدية الدوام في منطقة تحرك على وقع الاقتصاد الأميركي ومؤشر اهتمام واشنطن ب«حديثها الخلفية» اللاتينية. وحقاً، في منتصف الثمانينات، قررت الولايات المتحدة رفع معدلات الفائدة لاحتواء الموجة التضخمية الجامحة التي كانت تعاني منها؛ فدخلت أميركا اللاتينية مرحلة من الركود الاقتصادي بفعل خروج كتيف للرساميل الوطنية التي جذبتها العائدات المرتفعة لسندات الخزينة الأميركية، وتزامن ذلك مع انهيار أسعار بعض المواد الأولية التي يقوم عليها اقتصاد بعض البلدان في المنطقة.

«إجمالاً سيتمكن المؤتمر (مؤتمر «سيدر») من توفير أكثر قليلاً من 11 مليار دولار بصورة التزامات عامة... لكن هذا أصبح له معنى، فقط وقيل كل شيء بفضل التزام الحكومة للبنان وإصرارها الواضح على إحداث تحول في البلاد وتجنّبها إصلاحات جوهرية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

ومصرفية سرعان ما ولدت موجة عارمة من الاستياء والاحتجاجات الاجتماعية، وأدت هذه الموجة إلى انهيار الأنظمة الديكتاتورية بين المسرى الاقتصادي والتحويلات السياسية الكبرى منذ مطلع النصف الثاني من القرن الماضي، تتعاقب وصولها على وقع التطورات والأزمات الاقتصادية والمالية في العالم وتداعياتها على الساحة الأميركية اللاتينية.

خطط وفق مبادئ واشنطن

معظم الحكومات اليمينية التي ورثت الأنظمة العسكرية بمباركة من الولايات المتحدة وضعت خطط إنفاق اقتصادية قامت على المبادئ الأساسية التي كانت واشنطن قد فرضتها عبر «توافيق واشنطن» بواسطة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، أي: انضباط ضريبي صارم، واستقرار في الأسعار، وخصخصة مؤسسات الخدمات العامة، و«تحرير» التجارة والمبادلات المالية، وتجدر الإشارة هنا إلى ما قالته المديرية الحالية لصندوق النقد الدولي كريسيتين لاغارد في حديث خاص بـ«الشرق الأوسط»، على هامس اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية في «مجموعة العشرين»، وهو أن «الصندوق يجري مراجعة داخلية لتأثير التدابير التي فرضها على بلدان أميركا اللاتينية أواخر الثمانينات وبداية التسعينات من حيث قدرة تلك البلدان على استيعاب تداعياتها الاجتماعية وصمود الأنظمة السياسية في وجه تلك التداعيات».

وفي منتصف التسعينات كانت أزمة الديون في أميركا اللاتينية قد دخلت مرحلة الانفراج الأخيرة بعد المقايضة التي فرضتها واشنطن عبر صندوق النقد، خفض الديون مقابل «الإصلاحات» الاقتصادية، بينما كانت معدلات الفائدة في الولايات المتحدة قد تدنّت إلى مستويات مفرطة استقطبت رؤوس الأموال مجدداً إلى أميركا اللاتينية. وهكذا ساد اعتقاد بأن أسواق المال هي التي سنضبط إيقاع الإنفاق في منطقة أتهم قطاعها العام بسوء الإدارة والتبذير، على اعتبار أن المؤسسات العامة المستوفية شروط الملاءة وحسن الأداء هي وحدها المؤهلة للحصول على القروض والشروط التمويلية المشددة. بدأ يومها أن «خلط» الديمقراطية مع السياسات الاقتصادية والمالية الليبرالية هي

أميركا اللاتينية... في سطور

● «أميركا اللاتينية» مصطلح عرقي جغرافي يُطلق على مجموعة البلدان الواقعة في القارة الأميركية، التي تتكلم إحدى اللغات المشتقة من اللاتينية (نسبة إلى منطقة لاتزيبو الإيطالية التي تقع فيها مدينة روما)، خصوصاً الإسبانية والبرتغالية، وبمناسبة أفل الفرنسية. ظهر هذا المصطلح للمرة الأولى في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، وما زال إلى اليوم موضع انتقاد ومثار جدل لتجاهله الحضارات واللغات التي كانت قائمة في تلك البلاد قبل الفتح الإسباني. وهو الفتح أو الاحتلال - الذي عقب وصول كريستوف كولومبوس وسيطرته على جزء كبير من القارة الأميركية، ثم الفتح البرتغالي الذي سيطر على ما بات اليوم البرازيل، وتبعته بريطانيا وفرنسا وهولندا التي سيطرت على مجموعة من الجزر الصغيرة ما زال بعضها تابعا لها إلى اليوم.

ويرى باحثون وحركات عديدة أن مفهوم أميركا

العلاج الناجم للالتزامات السياسية والاجتماعية التي تعاني منها دول المنطقة منذ عقود. لكن الاندلاع المفاجئ للالتزامات المالية الآسيوية والعسائر الروسي وأخر التسعينات أهدأ ارتباكاً كبيراً في الأسواق العالمية، ما أدى لهروب كميات ضخمة من رؤوس الأموال إلى خارج الأسواق الناشئة تحسباً لتداعيات مشابهة فيها، فعدت أميركا اللاتينية مجدداً لدوام الاضطرابات الاجتماعية والاحتجاجات الشعبية على وقع انكماش اقتصادي حاد وأزمة نقدية ومديونية عالية.

بداية الألفية الثالثة

مع بداية الألف الثالث كانت الاضطرابات والاحتجاجات الشعبية تسيطر على المشهد الاجتماعي في أميركا اللاتينية، ما أدى إلى تهاوي الحكومات اليمينية وأحد تلو الأخرى، منهزمة أمام الأحزاب والقوى اليسارية... وأحياناً اليسارية الشعبية.

غير أن الحكومات اليسارية المعتدلة - خلافاً لليسارية الشعبية التي قامت في فنزويلا والإكوادور وبوليفيا - لم تتخل عن الركائز الاقتصادية التي كانت في أساس برامج الحكومات اليمينية، مثل الانضباط الضريبي الصارم وضبط التضخم والأسواق المفتوحة، بل استندت إليها لوضع برامج اجتماعية طموحة لإعادة توزيع الثروة. وساعد على تمويل هذه البرامج المكلفة ارتفاع أسعار المواد الأولية مع بداية القرن وعودة الرساميل الأجنبية التي بلغت مستويات غير مسبوقة عام 2012

عندما بدأت الدول الصناعية تسعى وراء عائدات أفضل لاستثماراتها بعد الأزمة العالمية في 2008.

ومرة أخرى ساعد ارتفاع عائدات الصادرات من المواد الأولية

في البرازيل، كبرى بلدان أميركا اللاتينية وأقوى قواها الاقتصادية، بضيّق هامش المناورة أمام الرئيس الأسبق لويس «لولا» دا سيلفا في مواجهة الملاحقات القضائية التي قد تنتهي بزجه في السجن قريباً. وجرمانه من الترشح لانتخابات الرئاسة في الخريف المقبل مع أنه بدأ العقد الحالي هبّت على المنطقة رياح الركود الاقتصادي من جديد على وقع الأزمة في منطقة «اليورو» وتباطؤ النمو في الصين والانهيار الجديد في أسعار المواد الأولية وهروب رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة نحو ملادات استثمارية وافرطت الحكومات في ادعاءاتها بشأن الجبوة الاقتصادية والإنجازات الاجتماعية كانت «ثمرة» السياسات التي اتبعتها، وليست وليدة الظروف الإقليمية والدولية المؤاتية، ونجحت لفترة في إقناع الناخبين بصحة تلك الادعاءات، وقامت المظاهرات وعنت الصاعدي جابر بولسونارو، الذي بات يعرف بـ«ترمب البرازيلي» لما في برنامجه وأسلوبه من تشابه مع ترمب ومسلكه الشخصي. عندما أعلن هذا العسكري السابق والنائب فستاد رؤساء الجمهورية، بدأ موسم العودة إلى الأنظمة اليمينية في بعض البلدان مثل الأرجنتين وتشيلي والبيرو، «مبتشراً» بفصول

لكن المفاجأة الحقيقية في الانتخابات البرازيلية لن تأتي من صدور حكم يحول دون ترشّح «لولا» الذي يستعد مرشح آخر متحدر من أصل لبناني هو فرناندو حداد لخلافته، بل من النجم الشعبي الصاعد جابر بولسونارو، الذي أعلن هذا العسكري السابق والنائب فستاد رؤساء الجمهورية، بدأ موسم العودة إلى الأنظمة اليمينية في بعض البلدان مثل الأرجنتين وتشيلي والبيرو، «مبتشراً» بفصول

ارتفاعاً كبيراً في شعبيته التي قاربت 25 في المائة ليغدو مناس «لولا» الأول.

لا يوارب بولسونارو في إشهار تأييده للديكتاتورية العسكرية السابقة في البرازيل، ولا يتوزّع عن القول: «إن الديكتاتورية أخطأت عندما عدّبت ولم تقتل»، ثم إنه يدافع عن حق المواطنين في اقتناء السلاح والإعدامات خارج القانون للمجرمين وتجار المخدرات على طريقة رودريغو دوترتي رئيس الفلبين. ويعزو المراقبون الصعوبات التي تسببت لوجة العنف التي تجتاح البرازيل بمعدل 60 ألف جريمة قتل سنوياً، وارتفاع كثيرين بان لا يخرج حالياً من الأزمات السياسية والاقتصادية والأخلاقية بالطرق التقليدية.

«الجارّة المكسيك

أما المكسيك، ثاني كبرى دول المنطقة و«جارّة الولايات المتحدة»، فستعد من جهتها لانتخابات عامة ورئاسية في مطلع يوليو (تموز) المقبل في أجواء من القلق الاجتماعي والأمني المتزايد، نتيجة موجة العنف غير المسبوقة والتأزم في العلاقات مع واشنطن بعد دخول ترمب إلى البيت الأبيض.

هو الزعيم الشعبي لوبيز أورادور، الذي هزم في الانتخابات الرئاسية عام 2006 بعد فضيحة مدوية بتزوير النتائج، ورفضه لأشهر القبول بها. وبينما يعلق المكسيكيون أملاً كبيرة على أورادور لمكافحة الفساد المشتري وتطهير الإدارة من كبار المسؤولين المتهمين بالتواطؤ مع تجار المخدرات والمنظمات الإجرامية التي تنشر الرعب في البلاد، بخشي ناقبون من تقاطع العلاقة المترددة مع واشنطن في هذه المرحلة الحساسة التي يعيد الطرفان خلالها المفاوضات حول «اتفاقية التجارة الحرة» التي تشكل حجر الأساس بالنسبة لعلاقات المكسيك التجارية مع محيطها الإقليمي والركيزة الأساسية لاقتصادها.

كوبا... والحيلف الفنزويلي

في أي حال، الرياح اليمينية التي تهب مجدداً على أميركا اللاتينية كالأعاصير الموسمية التي اعتادت عليها المنطقة، ستلاشي مرة أخرى أمام السواحل الكوبية التي ما زالت عصية على أي تغيير حقيقي، وليس هناك ما يدل على أنها ستتمكن من اختراق الستار

«فيسبوك أكد لنا أن بيانات ما يصل إلى 2,7 مليون شخص في الاتحاد الأوروبي ربما تمت مشاركتها بشكل غير سليم مع كمبريدج أناليتيكا... سندرس الرسالة (من فيسبوك) بمزيد من التدقيق، لكن هذا سيحتاج إلى مزيد من المناقشات والمتابعات مع فيسبوك».

كريستيان ويغاند، المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي



«نذكر إسرائيل بالتزاماتها بعدم استخدام القوة المفرطة ضد المحتجين. وفي سياق الإحتلال العسكري، كحال غزة، فالجوء للأسلحة النارية بشكل غير قانوني وينتج عنه سقوط قتلى قد يرقى لأن يكون قتلاً عمداً وهو خرق خطير لاتفاقية جنيف الرابعة».

إليزابيث فرسول، الناطقة باسم مكتب الأمم المتحدة لمحقوق الإنسان



«إجمالاً سيتمكن المؤتمر (مؤتمر «سيدر») من توفير أكثر قليلاً من 11 مليار دولار بصورة التزامات عامة... لكن هذا أصبح له معنى، فقط وقيل كل شيء بفضل التزام الحكومة للبنان وإصرارها الواضح على إحداث تحول في البلاد وتجنّبها إصلاحات جوهرية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



«الاحتفاء بالتقالفة لا يتحقق كل يوم، والاحتفاء بالإبداع والفن والإنجاز الفكري ليس متاحاً كل يوم، خاصة ونحن نمر بظروف صعبة يعيشها العالم العربي اليوم... هذه الفعاليات شكل من أشكال المواجهة والمقاومة».

وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي



«فيسبوك أكد لنا أن بيانات ما يصل إلى 2,7 مليون شخص في الاتحاد الأوروبي ربما تمت مشاركتها بشكل غير سليم مع كمبريدج أناليتيكا... سندرس الرسالة (من فيسبوك) بمزيد من التدقيق، لكن هذا سيحتاج إلى مزيد من المناقشات والمتابعات مع فيسبوك».

كريستيان ويغاند، المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي



«نذكر إسرائيل بالتزاماتها بعدم استخدام القوة المفرطة ضد المحتجين. وفي سياق الإحتلال العسكري، كحال غزة، فالجوء للأسلحة النارية بشكل غير قانوني وينتج عنه سقوط قتلى قد يرقى لأن يكون قتلاً عمداً وهو خرق خطير لاتفاقية جنيف الرابعة».

إليزابيث فرسول، الناطقة باسم مكتب الأمم المتحدة لمحقوق الإنسان



«إجمالاً سيتمكن المؤتمر (مؤتمر «سيدر») من توفير أكثر قليلاً من 11 مليار دولار بصورة التزامات عامة... لكن هذا أصبح له معنى، فقط وقيل كل شيء بفضل التزام الحكومة للبنان وإصرارها الواضح على إحداث تحول في البلاد وتجنّبها إصلاحات جوهرية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

قالوا

واجهه السنوية أزمة سياسية هي الأولى من نوعها، تمثلت في انسحاب 6 وزراء بينهم 5 من الشيعة من حكومته على خلفية قرار الحكومة إنشاء المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الحريري، ليعود بعدها ويعتبرها فريق «8 آذار» غير دستورية «تفتقر إلى الشرعية» لغياب طائفة كاملة منها.

لكن رغم ذلك استمر السنوية على رأس حكومته مع وزراء فريق «14 آذار»، لكنه في المقابل حوَّص في السرايا باعتصامات نظمتها بيروت وقطعوا خلالها الطرق المؤدية إليه وحاولوا مرات عدة اقتحامها. وبقي الوضع متوتراً وصولاً إلى ما يُعرف بـ«أحداث 7 أيار 2008» أو ما يصفها البعض بـ«غزوة بيروت»، في وقت كانت فيه رئاسة الجمهورية قد شغرت منذ 24 نوفمبر 2007، لتتولى حكومة السنوية صلاحيات الرئاسة.

وجاءت «غزوة بيروت» بعد إصدار الحكومة قرارين يقضيان بوضع اليد على شبكة اتصالات «حزب الله» وإقالة رئيس جهاز أمن المطار العميد وقيق عسمر، لينتج عنها الشارع، وسيطر «حزب الله» على بيروت ووصلت المواجهات بين «الحزب الاشتراكي» و«حزب الله» إلى الجبل، حيث سقط أيضاً عدد من القتلى والجرحى من الطرفين. ولم تنتهِ «المعركة» إلا باجتماع في قطر والتوصل إلى ما يسمى «اتفاق الدوحة»، لتبدأ حقبة سياسية جديدة عبر توازن قوى جديد على حساب «تيار المستقبل»، ورات فيه «8 آذار» أنه انتهى استئثار فريق «14 آذار» بالسلطة، وانتخب بعدها قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية.

وطوال هذه الفترة، كان الوضع الأمني الذي تلا اغتيال الحريري أبرز التحديات التي واجهها السنوية، خصوصاً أن كل الشخصيات التي استهدفت أو اغتيلت كانت تنتمي إلى فريق «14 آذار» بشكل عام، وتيار المستقبل بشكل خاص، بما فيها أيضاً «معارضة البارد» شمال لبنان بين الجيش اللبناني وحركة «فتح الإسلام» في 20 مايو 2007. وما رافقها من تبادل اتهامات بين فريقَي 8 و14 آذار، وأدت إلى مقتل أكثر من 158 قتيلاً من العسكريين. وفي عهد الرئيس ميشال سليمان شكّل السنوية حكومته الثانية في يوليو 2008 واستمرت حتى 9 نوفمبر 2009، حيث أشرفت على تنظيم الانتخابات النيابية 2009، واستمرت في تصريف الأعمال لخمس أشهر بسبب خلافات أطالت أمد تشكيل حكومة جديدة.

وفي سنة 2009 ترشح للانتخابات النيابية بعد طلب من الحريري (الابن) ليدخل بوابة البرلمان من دائرة صيدا ويخترس «كتلة المستقبل» النيابية لأكثر من 9 سنوات قبل أن يعلن عن عزوفه عن الترشح مرة جديدة.

يرافق أي موقع وشخصية في لبنان.

اغتيال الحريري وما بعده

إذا كان دور السنوية قد اقتصر على المهمات الاقتصادية والمالية في حكومات الحريري الأب، فإن مهمته اتخذت طابعاً مختلفاً منذ اللحظة الأولى لاغتيال صديق عمره رفيق الحريري. ويدل اختيار عائلة الكلمة باسمها عند اغتيال رئيس الحكومة السابق، على العلاقة السياسية والعائلية التي لطالما ربطت الشخصيتين، ليصبح السنوية بعد ذلك «رجل المستقبل الأول وقائده»، حسب وصف أحد نواب التيار. وغرف على امتداد السنوات التسالية بصلابته وحنكته ومواقفه التي أدت مرات عدة إلى إدراج اسمه ضمن الأسماء المعرّضة للاغتيال.

بعد إسقاط حكومة الرئيس كرامي إثر اغتيال الحريري، تولى السنوية رئاسة الحكومة في عهد رئيس الجمهورية إميل لحود، في فترة يرى البعض أنها كانت مرحلة انتقالية قبل تهيئة الظروف المناسبة على كل المستويات ليتولى «الأصل» قيادة «المستقبل»، أي سعد الحريري، واستمرت حكومة السنوية حينها في عمله إلى يوليو 2008.

صلاية في ظروف صعبة

3 سنوات في الحكم واجه خلالها السنوية أصعب الأزمات. فكانت الحرب الإسرائيلية على لبنان في يوليو عام 2006 التي استمرت 34 يوماً، وأدت إلى تدمير ألف مدني.

وكما في كل محطة كان السنوية محور «جدل» في هذه الحرب التي دمّرت لبنان، وتعرض حينها هو وحكومته لاتهامات تراوحت بين التقاعس والهروب، التخوين والعمل ضد «المقاومة»، رغم أن رئيس مجلس النواب نبيه بري وصفها بـ«حكومة المقاومة السياسية». في المقابل، يرى البعض أن الحكومة اللبنانية وعلى رأسها السنوية صرّفت كرجل دولة وظل يفأوض حتى اللحظة الأخيرة قبل صدور القرار (1701) ووقف إطلاق النار.

وبعد أشهر قليلة على انتهاء الحرب وتحديداً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2006،

وفي المرحلة الثانية من توليه وزارة المال عام 2002 نفذ قانون الضريبة على القيمة المضافة، إنما بعدما كان قد أقراها الوزير جورج فرم في حكومة سليم الحص. وأوضح: «ورغم أن»



السنوية خلال حكومة الحص بين عامي 1998 و2000 لاتهامات بالفساد وحملات من خصومه السياسيين كادت تدخله السجن، لكن السنوية يؤكد أن الظروف السياسية التي لم يكن للحص دور فيها، مشدداً على أن محبته واحترامه لأستاذه لا يمكن أن تقارن بأي شيء.

«وزير الضرائب» في عام 1992 بدأ السنوية حياته السياسية إلى جانب صديقه رفيق الحريري بتوليه وزارة الدولة للشؤون المالية حتى عام 1998 في 3 حكومات متتالية في عهد رئيس الجمهورية إلياس الهراوي. ومنذ عام 2000 حتى عام 2004 عاد مع الحريري إلى الحكومة مستملاً وزارة المالية حتى عام 2004 في عهد رئيس الجمهورية إميل لحود.

منذ ذلك الحين ارتبط اسم السنوية بسياسة لبنان المالية والاقتصادية، وتعرض للنقد بعد فرضه الضريبة على القيمة المضافة واتباعه سياسة التقشف، لتبدأ معارضة الاقتصاديين السياسية مع معارضيه، وكان آخرها اتهامه بصرف 11 مليار دولار في عهد رئيس الجمهورية إميل لحود.

عامي 2006 و2009. وفي هذه القضية أصدر «التيار الوطني الحر» كتاباً بعنوان «الإبراء المستحيل»، متهماً حكومات الحريري والسنوية بالفساد عبر إنفاق 250 ألف مليار ليرة بلا مستندات كافية، وهو ما ردّ عليه السنوية بكتاب تحت عنوان «الافتراء بالإبراء»، واصفاً ما ورد في الكتاب بمجموعة من الأضاليل والأكاذيب والافتراءات.

ويضع وزير المالية السابق دميانوس قطار «مسيرة» السنوية ضمن 3 مراحل: الأولى عندما كان وزيراً للشؤون المالية، ولم يكن له القرار النهائي بل للحريري، الذي كان يتولى وزارة المالية. والثانية عند توليه الوزارة، حيث حاول القيام بالإصلاحات، وخاض مواجهة صداماً سياسياً مع المعترضين على سياسته مطلقاً من نظرية أن تقوية المالية تكون في الجاية وإصلاح النظام الضريبي.

يكاد يكون رئيس الحكومة السابق ورئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنوية، من أكثر الشخصيات السياسية اللبنانية إثارة للجدل. وكان أحدث مواقفه التي توقف عندها الشارع السياسي في لبنان قراره العزوف عن خوض الانتخابات النيابية المقررة يوم 6 مايو (أيار) المقبل. واللافت في عزوفه ليس القرار في حد ذاته، بل الأسباب التي ساقها لتبريره، ومنها اعتباره قانون الانتخاب الذي تجرى الانتخابات بموجبه مخالفاً للدستور، وهو ما يوحي بوجود اختلاف في الرؤية السياسية لمستقبل البلاد بينه وبين حليفه رئيس الوزراء الحالي سعد الحريري.

الاقتصادي والسياسي «الصلب»... يهوى الأدب والشعر والغناء والموسيقى

السنوية: رجل «المستقبل» الأول أبعدته التسويات



بيروت: كارولين عاكوم

بدأ فؤاد السنوية العمل السياسي منذ أكثر من عقدين إلى جانب صديقه رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري، الذي كان السبب في دخوله معترك العمل العام، وأكمل بعد اغتياله المسيرة مع ابنه سعد.

كان للسنوية، الخبير الاقتصادي، اليد الطولى في رسم سياسة لبنان الاقتصادية والمالية منذ انتهاء الحرب الأهلية، وشكّل رأس حربة «استقلال لبنان الثاني» الذي تمثل في خروج النظام السوري من لبنان عام 2005. ومنذ ذلك الحين ومع دخول لبنان أصعب مراحلها السياسية تراس السنوية حكومتين، وعاشت حكومته الأولى حرب يوليو (تموز) 2006 التي شنتها إسرائيل ضد لبنان، و«أحداث 7 مايو» في بيروت 2008، إضافة إلى إقرار المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الحريري وغيرها من الأحداث التي أنتجت انقساماً لبنانياً عمودياً وصل مرات عدة إلى حد «الحرب الأهلية».

ولكن بعد 9 سنوات من العمل البرلماني و26 سنة من العمل السياسي أعلن السنوية عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية المقبلة، ما أدى إلى طرح علامات استفهام حول الأسباب التي جعلته يتخذ هذا القرار، وعماً إذا كانت حياته السياسية انتهت انطلاقاً من مقولته أن «المرحلة ليست له» وهو الذي اعترض على سياسة الحريري الأخيرة وتحديداً منذ اتخاذه قراره انتخاب ميشال عون رئيساً.

صداقة ثم خصومة

في عام 1977 بعد تكليف الحص بتشكيل حكومة اختاره لتولي رئاسة لجنة الرقابة على المصارف. علاقة الأستاد والتلميذ هذه تحولت في ما بعد إلى خصومة سياسية نتيجة تعرض

في «حارتها القديمة» ودرس في مدارس المقاصد الإسلامية التي يقول إنه تشرب فيها القومية العربية، وانخرط في «حركة القوميين العرب» لتبدأ حينها تظهر اهتماماته السياسية التي تفرّجت مع «العدوان الثلاثي» على مصر عام 1956. وكان في حينه على مقاعد الدراسة، وهي نفسها الفترة التي واكب حبه للغناء والموسيقى، وتحديداً لعبد الحليم حافظ.

تخرّج في الجامعة الأميركية في بيروت عام 1967، حصل على بكالوريوس إدارة الأعمال، وبدأ العمل في اليوم التالي في أحد مصارف بيروت بفضل توصية من أستاذه رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص، الذي اختاره لتفوّقه. وعاد عام 1970 إلى الجامعة ليحصل منها على شهادة ماجستير في إدارة الأعمال والاقتصاد (MBA) ويصبح أستاذاً جامعياً ويكمل عمله مدرساً للموظفين في المصرف.

بيد أن علاقة السنوية بالأرقام لم تعده عن شغفه بالأدب والشعر وحفظه لأبيات القرآن الكريم بحيث لا تخلو أي كلمة أو خطاب له من بيت شعر للمتنبي أو البحرني، إضافة إلى إعجابه بالشعر الحديث وتحديداً نزار قباني، وهنا يعترف السنوية بأن محاولاته نظم الشعر باءت بالفشل، لكنه نجح منذ اللحظة الأولى للقاءه زوجته هدى البساط في معرفة أنها ستكون حبه الأخير، كما يبدو له ووصفه.

”

علاقة السنوية بالأرقام لم تبعده عن شغفه بالأدب والشعر وحفظه لأبيات القرآن الكريم

“

وقف ضد تأييد انتخاب عون للرئاسة... ورفع شعار مواجهة «حزب الله»



كهدّه، لأنها ستكون كمن يطلق النار على نفسه. وهي في هذا السياق تشدد على أن «عدم ترشح السنوية لم يكن إلا لأسباب مرتبطة بالقانون الانتخابي بحيث إنه لم ولن يرضى أن يكون في موقع (البدل الرئاسية التي أدت إلى انتخاب ميشال عون رئيساً، مروراً بقانون الانتخاب الذي يهدف في رأيه- إلى سيطرة «حزب الله» على البرلمان.

من ناحية، ثانية، ترشح السنوية عن المقعد السنوي في صيدا كان سيتحوّل إلى معركة خاسرة بناءً على قانون «التمثيل النسبي» الجديد الذي لن يسمح لـ«تيار المستقبل» بالفوز بأكثر من مقعد في عاصمة الجنوب، حيث ترشّحت النائبة بهية الحريري. وهنا تلفت المصادر إلى أن الحريري، الذي كان قد زار السنوية عشية إعلان قرار عزوفه، وتعتنى عليه الترشح في صيدا، كان قد عرض عليه الترشح أيضاً في بيروت أو زحلة أو طرابلس، لكنه لم يلق جواباً منه.

في المقابل، ترفض مصادر «المستقبل» رفضاً قاطعاً وضع قرار السنوية في خانة الإقصاء، معتبرة أنه لا الحريري ولا غيره ممكن أن يقوم بخطوة عنوان «ربط النزاع» أسهمت في وليس التنظيمي.»

أدى إلى ابتعاده عن المشهد السياسي وصولاً إلى عزوفه عن الترشح، وهو ما يشير إليه مصدر في «14 آذار»، مذكراً بالاختلافات في وجهات النظر بين السنوية ورئيس الحكومة سعد الحريري منذ التسوية الرئاسية التي أدت إلى انتخاب ميشال عون رئيساً، مروراً بقانون الانتخاب الذي يهدف في رأيه- إلى سيطرة «حزب الله» على البرلمان.

من ناحية، ثانية، ترشح السنوية عن المقعد السنوي في صيدا كان سيتحوّل إلى معركة خاسرة بناءً على قانون «التمثيل النسبي» الجديد الذي لن يسمح لـ«تيار المستقبل» بالفوز بأكثر من مقعد في عاصمة الجنوب، حيث ترشّحت النائبة بهية الحريري. وهنا تلفت المصادر إلى أن الحريري، الذي كان قد زار السنوية عشية إعلان قرار عزوفه، وتعتنى عليه الترشح في صيدا، كان قد عرض عليه الترشح أيضاً في بيروت أو زحلة أو طرابلس، لكنه لم يلق جواباً منه.

في المقابل، ترفض مصادر «المستقبل» رفضاً قاطعاً وضع قرار السنوية في خانة الإقصاء، معتبرة أنه لا الحريري ولا غيره ممكن أن يقوم بخطوة عنوان «ربط النزاع» أسهمت في وليس التنظيمي.»

قرار السنوية العزوف... هل هو إنهاء للمسيرة السياسية؟

• في الخامس من شهر مارس (آذار) الحالي أعلن فؤاد السنوية عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية اللبنانية. تعتمد رئيس «كتلة المستقبل» النيابية في مؤتمرها الصحفي الذي أعلن فيه عزوفه، التذكير بكل المراحل السياسية التي مرّ بها، كأنه يخاطب بذلك المقربين منه والحلفاء قبل الخصوم، مع تأكيد أن هذا القرار «لا يعني أبداً الانفصال عن تيار المستقبل».

قرار السنوية الذي أكد أنه جاء انطلاقاً من عدم رضاه عن قانون الانتخابات الذي مرّ البعض أن «مرحلة التسويات الحالية ليست مرحلته»، وهو الذي لطالما رفع شعار مواجهة «حزب الله» وما زال. ولقد أكد في مؤتمرها الصحفي الأخير، ليجعله الخصم الأول للحزب وفريق «8 آذار» الذي يضم أنصار محور دمشق - طهران.

رفض ترشيح عون

ويُجمع الحلفاء والخصوم على أن الاختلاف الذي شاب العلاقة بين السنوية والحريري في السنوات الأخيرة هو الذي

رداً على الانتقادات غير المسبوقة التي وجهتها سهام بن سدرين، الناشطة الحقوقية اليسارية، ورئيسة هيئة الكشف عن تجاوزات الدولة في العقود الماضية لبورقوية ولوثيقة الاستقلال، انطلاقاً من وثائق قالت إنها سرية وحصلت عليها بطريقها الخاصة في فرنسا. وبعدما رد 60 مؤرخاً جامعياً تونسياً على بن سدرين، استقبل الرئيس التونسي بعضهم فازداد تعاطف بعض نشطاء «فيسبوك» معها.

الزعيم الاستقلالي الحبيب بورقوية على خيارات تعميم التعليم ورصد ثلث ميزانية الدولة لقطاع التربية. ولكن، رغم مناخ الأزمة السياسية والاجتماعية، انتظمت في قصر قرطاج الرئاسي، وفي عدة مدن، بطلب من الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ومساعديه، احتفالات خاصة بذكرى الاستقلال. وتزايد الاهتمام الشعبي بهذه الاحتفالات بسبب الزوينة التي انفجرت في المواقع الاجتماعية ووسائل الإعلام

تعدّد التجاذب السياسي مجدداً في تونس بين أنصار المسار الانتخابي والداعين إلى تأجيله أو إيقافه بحجة التخوف من أن يؤدي إلى فوز ساحق لمرشحي التيارات المحسوبة على «الإسلام السياسي»، على غرار ما جرى في الجزائر قبل نحو 30 سنة ثم في بلدان عربية كثيرة. ولقد تازم المشهد الأمني والسياسي والاجتماعي مجدداً وتعاقبت الحرائق والاضطرابات في مؤسسات التعليم في الذكرى 62 لإعلان الاستقلال عن فرنسا، رغم رهانات الدولة منذ

تونس بعد 62 سنة من استقلالها عن فرنسا

قصر قرطاج ومعركة إطفاء الحرائق



بالدفاع عن الدستور الحالي وعن خيار الوحدة الوطنية الذي تبناه الزعيم الراحل الحبيب بورقوية عند تشكيل حكومات شارك فيها ممثلو النقابات ومختلف التيارات، بل، كان قائد السبسي براغماتياً جداً إذ قال: «لم أشارك في صياغة هذا الدستور الذي هو الذي يقوم بذلك».

تجاذبات... ولكن

وفي هذه الأثناء، في ظل استمرار التجاذبات من جهة، ومحاولات إنصاح المسار الانتخابي من جهة أخرى، قد يزداد الاهتمام بالشواغل السياسية على حساب الملفات الاقتصادية والمالية والتمنوية. وفي ظل تدهور القدرة الشرائحية للطبقتين الوسطى والفقرية، يخشى علماء الاجتماع من انفجار الأوضاع في أي وقت، خصوصاً في المحافظات الداخلية والمدن الكبرى. وفي مثل هذه الحالة قد تجد تونس نفسها مهددة مرة أخرى بانتفاضة جديدة يفجرها المشهون والشباب العاطل عن العمل ويجني ثمرتها بعض السياسيين.

فهل يكون قارب النجاة بالنسبة لتونس والاسترخاء التونسي سياسياً... أم يحتاج ضمانات اقتصادية ومالية وأمنية؟

كعادته خطاباً تجاوز الساعة حاول من خلاله إطفاء الحرائق التي أضمت في كل الجهات... ووظف الشبه بينه وبين الزعيم الراحل الحبيب بورقوية من حيث أسلوب الخطابة والكاريزماتية. وأسهم خطابه واستضافته لخصومه ومعارضيه مع مسانديه بمناسبة العيد الوطني 62 في إطفاء كثير من الحرائق وتحديد كثير من الألقاب، خصوصاً أنه التقى على هامش الاحتفالات برمز من المعارضة.

ورقة ترمب وماكرون

وإذ تجنب رئيس الجمهورية، كعادته، قراءة خطابه فإنه اعتمد فيه منهجية إطفاء حرائق واضحة استهلها بتلاوة مقتطفات من رؤساء العالم التي تنوه بالمسارين الديمقراطي والانتخابي في تونس، وبمبهم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. قائد السبسي رد على الانتقادات في سبتمبر (أيلول) لما يوصف بالاستثناء الديمقراطي والانتخابي بورقة الدعم الدولي التي مارسها أحزاب علمانية وأطراف مالية وسياسية ونقابية وأمنية على الرئيس التونسي لكي يتقدم للبرلمان بمشروع تعديل الدستور ويكف التحالف الحالي بين حزبه وبقية مكونات حكومة «الوحدة الوطنية»، وخصوصاً «النهضة»، فإنه فاجأهم مجدداً

لاستقلال تونس في قصر قرطاج مناسبة نجح خلالها الرئيس الباجي قائد السبسي في أن يجمع حوله زعماء وممثلون عن كل الأطراف السياسية المشاركة في الحكم أو المعارضة، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، ومن وزراء حكومات الحبيب بورقوية وزين العابدين بن علي... إلى حكومات ما بعد ثورة يناير 2011. وبيد الفعل، جمع الحزب الديمقراطي، مدير الأمن ثم وزير الداخلية والدفاع والخارجية في عهد الحبيب بورقوية، ورئيس أول برلمان في عهد بن علي الهادي الكوش الأمين العام للحزب الحاكم في عهد بورقوية وبن علي وأول رئيس حكومة في عهد بن علي، والرئيس الأسبق لئون سقود المبرز وعارضهم السابقين الذين وصلوا إلى سدة الحكم مثل علي العريض رئيس الحكومة عام 2013 وزعامات الليبرالية واليسارية والقومية العروبية والإسلامية. كذلك جمعت القاعة ذاتها زعامات النقابات والمعارضة التي صعدت انتقاداتها للحكم ولوثيقة قرطاج التي وقعها أبرز الأحزاب والنقابات في سبتمبر (أيلول) 2016، ما أدى إلى تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» الحالية برئاسة يوسف الشاهد بمشاركة ممثلين عن نحو 10 أحزاب ونقابات، ورغم تجاوزه 90 من عمره صمد الباجي قائد السبسي وأرتجل

قرطاج وإطفاء الحرائق

وهكذا، مرة أخرى تجد النخب السياسية والثقافية نفسها مضطرة إلى اللجوء إلى قصر الرئاسة في قرطاج وإلى السلطة المعنوية لأب الروحي. ولقد كان موكب إحياء الذكرى السنوية 62

يسجل لأول مرة منذ 30 سنة في احتياطي البنك المركزي من العملة الأجنبية، إذ بلغ نحو 77 يوماً فقط مقابل معدل يحوم حول 120 يوماً عادة. ولكن هل ترتقي كل هذه الصعوبات والمشكلات إلى درجة الكلام عن خطر داهم، وفق ما ينص عليه الدستور الذي يبيع لرئيس الجمهورية بسببه إعلان حالة طوارئ، ومعها أيضاً إجراءات استثنائية جداً من بينها إيقاف المسار الانتخابي؟

...تضييق

في اتجاه موافق، رد برلمانيون وسياسيون من الائتلاف الحاكم مطالب عاة تعطيل المسارين الانتخابي والسياسي، واتهموا أصحابها بتضخيم حجم الأزمات المالية والاجتماعية والأمنية التي تمر بها البلاد «الأهداف انقلابية»، وبسبب انعدام تقهيم في النتائج التي ستفرزها صناديق الاقتراع. وفي هذا السياق، أصدر زعيم الحزب الحاكم حافظ قائد السبسي بياناً رداً على تلك الحملات أعلن فيه تمسك حزبه بالمسار الانتخابي وتوقع فوز حزبه بالمرتبطة الأولى فيها. وصدرت مواقف مماثلة من قيادات أحزاب «النهضة» والمسار والنيار الديمقراطي والحراك. بل إن قيادات الأحزاب التي تصنف ضمن مجموعات أقصى اليسار، أي أحزاب «الجبهة الشعبية» بزعامة حمة الهمامي رئيس الحزب العمالي الشيوعي،

والأمين العام لحزب «النهضة»، فانتقدا التحركات الجديدة التي تهدف إلى إسقاط الحكومة أو إيقاف المسار الانتخابي، ووقع مزيد من الشباب نحو الاعتصامات والاضطرابات، بحجة ارتفاع عدد العاطلين عن العمل من نحو 13 في المائة قبل ثورة يناير (كانون الثاني) 2011 إلى نحو 16 في المائة حالياً. أيضاً، أكد الوزير اليساري سمير الطيب وعدد من زعماء الأحزاب المشاركة في حكومة «الوحدة الوطنية» حاجة البلاد إلى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وإيقاف قرطاج، في إطفاء الحرائق التي تندلع في البلد على أكثر من جبهة منذ سنوات... أم تعصف شتالها تلك الحرائق مجدداً بمؤسسات الدولة والمجتمع، مثلما أحرق الرومان قرطاج (قرطاجة) البونيقية عام 146 قبل الميلاد... وقضوا نهائياً على إمبراطوريتها وحضارتها ومجدها؟

المسكوت عنه

إلا أن أخطر ما في تصعيد الاضطرابات النقابية والتحركات الاجتماعية السياسية، حسب عدد من الخبراء والسياسيين، مثل محمد عبو زعيم حركة التيار الديمقراطي في البرلمان، وجود مساع من قبل عدة أطراف لإيقاف المسار الانتخابي الذي بدأ قبل أسابيع، ومن المقرر أن يؤدي إلى تنظيم انتخابات بلدية عامة يوم 6 مايو (أيار) المقبل. وتخشى أطراف كثيرة رهنها من أن تؤدي هذه الانتخابات إلى تغيير المشهد السياسي واختفاء الغالبية الساحقة من الأحزاب الصغيرة التي تجاوز عددها 200 منذ الإطاحة بحكم الرئيس زين العابدين بن علي في 14 يناير 2011، أيضاً لا يخفي كثير من الساسة تخوفهم من أن تؤثر نتائج هذه الانتخابات في التحضيرات للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة لعام 2019. من حيث تركيز حزبين كبيرين أو 3 لا غير. وحفاً، صدرت دعوات إلى رئيس الجمهورية بإيقاف هذه الانتخابات أو إلغاءها عن عدد من السياسيين البارزين، مثل أحمد نجيب الشابي، زعيم الحزب الجمهوري سابقاً وعلم الحديث في تونس، وكذلك محمود الجارودي أن «المسكوت عنه» بالنسبة لدعاة تأجيل الانتخابات أو إلغاؤها «تجنب تكرار سيناريو انتخابات 1990 في الجزائر»، عندما تسبب الفوز الساحق لمرشحي تيار ما تسمى جماعات «الإسلام السياسي» إلى منفرج عسكري أمني خطير وإلى وقف كامل للتجربة الديمقراطية والتعددية.

إضرابات وحرائق

في الوقت نفسه، عادت قيادات بعض النقابات التي نجحت في إسقاط عدد من الوزراء والحكومات خلال الأعوام الماضية إلى تصعيد لهجتها والقيام بتحركات للمطالبة بتعديل جديد في تركيبة الحكومة. ولقد اعترض رئيس الحكومة يوسف الشاهد وعدد من الوزراء وقيادات الأحزاب الكبرى على هذه الدعوات، وأكدوا حاجة البلاد إلى الاستقرار. كذلك أكد الخطاب المطول الذي توجه به الرئيس الباجي قائد السبسي إلى الشعب في ذكرى الاستقلال على حاجة البلاد إلى «إطفاء» نيران الاضطرابات، وإلى إنجاح النموذج السياسي الديمقراطي التعددي التونسي عبر تدارك الخسائر التي لحقت بالاقتصاد التونسي بفعل الإضرابات والعمليات الإرهابية، وتضخم حجم الأضرار في ميزانية الميزانية واستفحال الديون التي تطورت من 40 في المائة من الناتج الوطني خلال الأعوام السبعة الماضية. ويعتقد بعض النقاد الاقتصاديين، مثل الصادق جبنون، أن إشعال قنبيل الاضطرابات بصفة مسترسلة أربك اقتصاد البلاد وأضر بمصالح ملايين العائلات. غير أن الخطب النارية لبعض النقابيين والمعارضين اليساريين لا تزال تدفع الشباب العاطل عن العمل والفقر نحو مزيد من الاحتجاجات.

«الخطر الداهم»

من ناحية ثانية، تعالت الأصوات في صفوف المركزية النقابية والبرلمانيين والسياسيين لمطالبة رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي باستخدام صلاحيات الدستورية لاعتبار البلاد في وضع خطير جداً، ما يستوجب تعطيل المسار الانتخابي وإحالة صلاحيات الحكومة والبرلمان إلى رئاسة الجمهورية. كذلك طالب عدد من السياسيين مثل الوزير السابق محسن مرزوق زعيم حزب «مشروع تونس»، وياسين إبراهيم زعيم حزب «أفاق»، الرئيس التونسي، بتعديل النظام السياسي الحالي عبر التقدم بمشروع لتعديل الدستور يعطي صلاحيات أكبر لرئيس الجمهورية وينهي الأزمات المتعاقبة بين البرلمان والمؤسسات التنفيذية للدولة. ويحتج هؤلاء بتعاقب الاضطرابات الاجتماعية في مناطق إنتاج الفوسفات والحروقات والتجاوزات للسلطة من قبل نقابات مهنية في كامل البلاد، وخصوصاً نقابات الأساتذة والأطباء الشباب وبعض نقابات الأمن التي هاجم أنصارها إحدى المحاكم في العاصمة تونس وفرجوا عن رجال أمن موقوفين بقرعة السلاح.

إيقاف المسار الانتخابي

رضا الشكندالي، الخبير المدير العام السابق لمؤسسة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، حذر من جانبه من الصبغة الكارثية للاضطرابات الاجتماعية، وغياب الاستقرار الحكومي، والقرارات السياسية التي تؤثر سلباً في اجواء الانتخابات وفي مناخ الاستثمار والإنتاج وتعمق أزمة الثقة في السياسيين وفي صناعات القرار وفي المؤمنين بالانفصال السياسي وإمكانية تكريس المصالحة بين الثقافات الشرقية والديمقراطية. كما اعتبر المحامي والنشطاء السياسي عماد بن حليلة، أن الحكومة مطالبة بتطبيق القوانين بحزم، وبحث لها اقتطاع رواتب المضربين عن العمل والتسبيين في خسائر للمجتمع والبلاد. أما سفيان طوبال، رئيس كتلة الحزب الحاكم في البرلمان، وزياد العناري وزير التنمية الاقتصادية والتعاون الدولي

محطات في تاريخ تونس المستقلة

يوم 8 أبريل (نيسان) ثم كلف يوم 11 أبريل بتشكيل الحكومة التونسية الأولى. وفي 25 يوليو (تموز) 1957 قرر المجلس القومي التأسيسي بالإجماع إعلان الجمهورية وأصبح الحبيب بورقوية أول رئيس للجمهورية التونسية. بعد ذلك، وبعد إنجاز قيادة تونس المستقلة بناء الدولة الحديثة، ونجاحها في احواء الولاء القبلي والجهوي وتعزيز الروح الوطنية وتحديثها والتعليم «تونس» الإعلام والإدارة، جرى تغيير اسم الحزب الحاكم ليغدو الحزب الاشتراكي الدستوري.

ولقد واصل بورقوية التفاوض بعد سقوط حكومة مندريس فرانس، وأنجز «برونوكول الاستقلال» يوم 20 مارس 1956. فتسلم بورقوية كانت محورية في الحراك الاستقلالي. ومن أبرز نشاطاته توجهه إلى العصامية المصرية القاهرة وفتح مكتب المغرب العربي وسفره إلى نيويورك عام 1945. ولكن مسيرته لم تتحلل من الاعتقال والنفي والمعاناة. ومنذ عام 1949 أعاد بورقوية تنظيم الحزب الحر الدستوري، وبعد إنجاز الاستقلال يوم 20 مارس 1956، انتخب بورقوية رئيساً للمجلس القومي التأسيسي

الداخلي» لتونس. ثم الاستقلال التام في العام التالي 1956 على الرغم من معارضة قوى اليمين الفرنسي. حركة المقاومة التونسية المسلحة ظهرت بين ربيع 1952 و1954، وتشكلت من زمر ومجموعات صغيرة انخرطت في معارك كثيرة ضد الأهداف الاستعمارية، وخصوصاً جنوب تونس وغربها، وكان بين أبرز قادتها الميدانيين الساسي الأسود والأزهر الشرايطي. أما الحبيب بورقوية، أبرز الزعماء السياسيين فعاد من المنفى واطلق العملية التفاوضية مع الفرنسيين حول الاستقلال.

(أو الكاتب العام) ومعهم الطاهر صفر والبحري قيقة ومحمد بورقوية. وظهر الدستور الجديد للحزب في المؤتمر الذي انعقد يوم 2 مارس (آذار) 1934 بمدينة قصر هلال في الساحل التونسي. ما يجدر ذكره أن فرنسا كانت قد وعدت الحزب بالاستقلال عام 1952، بيد أن تراجعها عن وعدها أدى إلى اندلاع الثورة الشعبية المسلحة. اضطرت السلطات الفرنسية للدخول في مفاوضات عام 1955 أقرت فيها حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي بيار مندريس فرانس بـ«الاستقلال

في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) كان الحزب الحر الدستوري (الجديد) - تمييزاً له عن الحزب الحر الدستوري الذي كان قد أسسه الشيخ عبد العزيز الثعالبي عام 1920، الذي أصبح يعرف بعد ظهور الحزب الجديد بـ«الحزب القديم»- أبرز معاون الحزب الوطني من تقرير المصير وإنجاز الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي. ولقد أسس الحزب الجديد نخبة من الناشطين على رأسهم الطبيب الدكتور محمود المطايعي رئيس دوائه السياسي والمحامي الحبيب بورقوية أمينه العام

”

”

أميركا - سوريا... الانسحاب لا يفيد

مربع قوة تفقده أميركا على الأرض تقوم روسيا - بوتن يملكه بخطوات واثقة، خطوات تختصم من نفوذ أميركا ومن ثقة حلفائها بها، الأمر الذي يمثل لها خسائر غير محدودة في الحال والاستقبال. ولعل الكارثة الأشد هو أن من جراء مثل ذلك الانسحاب الذي تحدث عنه ترمب هو أنه يفتح الباب واسعاً، وما بعد «داعش»، «داعش»، وربما تنطوياً من بعد «داعش»، وهي خليط من أيديولوجيا «القاعدة» وتوحش الدواعش، بمعنى أن تضحي سوريا ومن جديد منصة للتنظيمات الإرهابية العالمية للحدود، ما يمكن ترجمته بأنه تهديد مباشر لأمن المواطنين الأميركيين سواء داخل الحدود الأميركية أو خارجها، وهو الأمر الذي لا يريده ترمب حكماً في الصحو أو المأتم.

كثيراً جداً ما انتقد الرئيس ترمب سلفه أوباما ووجه كثيراً من الخطايا المعادية لسياساته الخارجية، وبلغ به الأمر أنه اتهمه وزيراً خارجيته في ذلك الوقت هيلاري كلينتون بأنها السبب في نشوء وازدياد «داعش»، وبسبب القرار المتهور الخاص بانسحاب القوات الأميركية من العراق عام 2011؛ فهل يملك ساكن البيت الأبيض اليوم أن يكرر الخطأ القاتل؟ أم أن ترمب يود أن يعزز نظريات المؤامرة عند البعض شرقاً وغرباً، وجلبها يربط بين «القاعدة» و«داعش» من جهة، وإرادة أميركية خفية في تحضير الجني لأهداف تتسق والخطوط والخيوط الأميركية العريضة حول العالم عامة وشرق أوسطياً خاصة.

أسوأ ما يمكن أن يصيب السياسة الأميركية الخارجية في تقديرها وتقييمها للقضايا الدولية أن تتحطم في رئيس البلاد عقلياً أميركا (الكوربوراشية)، أي أميركا الشركات والراسمالية التي تتعاقل بحسابات الأرقام الجاهل الصماء، كالقول إن واشنطن أنفقت 7 تريليونات دولار في الشرق الأوسط، ولم تتصل على أي مقابل، ولهذا يتطلع ترمب إلى 200 مليون دولار مخصصة لإعادة إعمار سوريا. الخلاصة: الانسحاب لا يفيد... المواجهة الإيجابية في الحل.



إميل أمين

والاستخباراتية، لذا فإن قدرته على صيانة أسرار الأمن القومي تبقى ضعيفة، وإنه في أوهايو كان يبيط الختام عن الأخطر الذي لا يات بعد.

لا يمكن بحال من الأحوال أن يكون في الانسحاب من سوريا منفعة للولايات المتحدة، بل على العكس من ذلك؛ إذ إن كل الأبواب التي سيخرج منها الجنود الأميركيين سيدخل منها في الحال أصداهم أيديولوجياً ودوغمائياً... ماذا عن ذلك؟

بقراءة أكثر عمقا سوف يمكن التراجع الأميركي من سوريا الدولة التي تعتبر بالنسبة لترمب وبقية أركانها، لا سيما من الصقور، دولة الإرهاب الأولى منطقياً وعالمياً، ونعني بالصقور واحداً ينتظر تعيين مجلس الشيوخ مايل بومبيو، وزيراً للخارجية، والآخر سوف يتسلم مهام منصبه مستشاراً للأمن القومي خلال بضعة أيام جون بولتون. يعني الانسحاب أن تتمكن إيران من تحقيق حلمها الأكبر، أي الوصول إلى مياه البحر الأبيض المتوسط، عبر طريق سريع يبدأ من طهران، ويمر ببغداد إلى دمشق وصولاً إلى بيروت. إنه الدرب الذي يجعل من أحلام إيران ما يشبه الواقع الأليم، مع ما لذلك من تبعات واستحقاقات كارثية على الاستراتيجية الأميركية الأوسع لقيادة العالم وجعل القرن الحادي والعشرين قرناً أميركياً بامتياز.

لم تلغفت ترمب إلى نصائح ثعلب السياسة الأميركية المعاصر هنري كيسنجر لسلفه باراك أوباما حين حذرته من أن كل

فيما يُشبهه الزبوع، جاءت تصريحات الرئيس الأميركي بشأن انسحاب القوات الأميركية من سوريا.

المفاجأة أن الإعلان مضى في طريق مغاير شكلاً وموضوعاً طويلاً وعرضاً ومساحة إجمالية لخطوط الاستراتيجية العريضة التي صاغها رجال مجلس الأمن القومي الأميركي نحو سوريا، وما يجري على أرضها في اتصاله مع بقية شؤون وشجون الخليج العربي وبقية منطقة الشرق الأوسط.

ولعل علامة الاستفهام التي تشغل بال كثيرين حتى الساعة: هل يمكن أن يصدر هذا التصريح بشكل عشوائي عن الرئيس ترمب؟

واقع تحليل المشهد بقوينا إلى عدة سيناريوهات منها أن يكون التصريح قد صدر عنه عفوية، وإن كان ذلك غير عملي، لا سيما في ضوء توقيع ترمب نفسه على الاستراتيجية الخاصة بسوريا، التي كُتبت جهداً عقلياً ومناورات ومناوشات فكرية واستخباراتية طويلة، ما يعني أن الحديث عنها لا يمكن أن يكون سهلاً ويسيراً على ذلك النحو.

احتمال آخر هو أن يكون التصريح قد صدر بصورة إرتجالية من ترمب، وهو المعروف بنطحاته السياسية العريضة عبر «توتن»، ومن قبل كتب أشياء مشابهة. فيما البعض يرى أن ترمب قد طرح فكرة الانسحاب ضمن إطار ما يُسمى «الزيادة الوضوء»، بمعنى طرح سلعة غالية القيمة ومغالزة الراغبين في الشراء للحصول على أعلى سعر.

على أن هناك رؤية أخرى قالت بها بعض وسائل الإعلام الأميركية ونظر من المحللين الثقات، وربما لم تنته لها في عالمنا العربي بنوع خاص، وهي اتجاه إدارة ترمب لتخفيف ضربة عسكرية قوية لا تصد من سطوة المال وسلاح «حزب الله» والأبواق والنترات الطائفية والمذهبية والتدخل الأجنبي السوري تحديداً، واستخدام مؤسسات الحكم والإدارة العامة والأجهزة الرسمية والأموال العامة الخاصة والشخصية أو الحزبية في العملية الانتخابية... الهزلية؛ حتى مجموعات المجتمع المدني ترمزت على الحد القاطع لهذا القانون ترمب قادماً من خارج المؤسسة السياسية

الاجوبة فاجعة، ذلك أن معظمهم لم يفهمه كاملاً، وما يزيد من التعقيد هذا الفيض الهائل من القوائم الانتخابية، ففي بعض الدوائر تجد أكثر من ثماني لوائح متنافسة، وهو ما أدى إلى ظهور ما يمكن تسميته «الصوت الذهبي» أي «الصوت التفضيلي» الذي يعطي للمقترح أن يختار واحداً من اللائحة على أساس القضاء فبعضه صوتته؛ وانطلاقاً من هذا، ظهر بازار الصوت التفضيلي، ولقد شاهدت هذا الفيز الهائل من القوائم الانتخابية، ففي بعض الدوائر تجد أكثر من ثماني لوائح متنافسة، وهو وقد درسوا في مدرسة سياسية واحدة وتعلموا على أن النيابة هي للجاه لخدمة الناس والمجتمع؛ الأمر الثاني يبدو أن أكثر فظافة وشاعرة، وهو يتصل بالشرق الأوسط وحولها، وهو يتصل بتفرضها التحالفات وتشكيل اللوائح الانتخابية، التي وصلت إلى ما يشبه لعبة البازل في المرهانات الانتخابية، بمعنى إلقاء كل الشعارات والقيم والوعود في سلة المهملات، والانتخاب على شيء واحد وهو الماكينات الحاسبة، بمعنى تعالوا نضع السياسة في الخرج وننتقل على أن الأرقام سيدة اللعبة، فهي التي تقرر في النهاية، بمعنى أن التحالف مع هذا الخصم هنا في هذه الدائرة يفيدنا ويفيده، والتنافس معه في تلك الدائرة لا مفر منه.

لا قواعد ولا سياسات ولا برامج ولا أهداف موحدة، مجرد عمليات حسابية، جمع وطرح وقسمة، والهدف واحد محاولة الحصول على مقعد هنا أو هناك، الذين يعرفون في الملاكمة الانتخابية في هذه الدائرة الجبروتية، يتبادلون الأصوات والقبيلات في كتل الدائرة الجنوبية مثلاً، وهكذا صارت العملية الانتخابية بورصة أو رهنة لنتائج الأصوات على الأغلب «سوق أوقية» كتلك التي كانت قائمة في بيروت في الماضي؛ يفرق لبنان كما لم يحصل من قبل في طوفان من الخطب والوعود الكلامية الفارغة أمثلة طبيعية القانون الانتخابي السنهي والمقعد والوعود، الذي عندما أرسل نصح أحد الوزراء السابقين إلى 280 سياسياً بينهم نواب ووزراء وجاءته



راجح الخوري

الذين صنعوا هذا الواقع وحافظوا عليه لمدة تسعة أعوام على الأقل تمديداً وتعطيلاً، فهل أن ورتتهم سيكونون أفضل منهم وقد درسوا في مدرسة سياسية واحدة وتعلموا على أن النيابة هي للجاه لخدمة الناس والمجتمع؛ الأمر الثاني يبدو أن أكثر فظافة وشاعرة، وهو يتصل بالشرق الأوسط وحولها، وهو يتصل بتفرضها التحالفات وتشكيل اللوائح الانتخابية، التي وصلت إلى ما يشبه لعبة البازل في المرهانات الانتخابية، بمعنى إلقاء كل الشعارات والقيم والوعود في سلة المهملات، والانتخاب على شيء واحد وهو الماكينات الحاسبة، بمعنى تعالوا نضع السياسة في الخرج وننتقل على أن الأرقام سيدة اللعبة، فهي التي تقرر في النهاية، بمعنى أن التحالف مع هذا الخصم هنا في هذه الدائرة يفيدنا ويفيده، والتنافس معه في تلك الدائرة لا مفر منه.

لا قواعد ولا سياسات ولا برامج ولا أهداف موحدة، مجرد عمليات حسابية، جمع وطرح وقسمة، والهدف واحد محاولة الحصول على مقعد هنا أو هناك، الذين يعرفون في الملاكمة الانتخابية في هذه الدائرة الجبروتية، يتبادلون الأصوات والقبيلات في كتل الدائرة الجنوبية مثلاً، وهكذا صارت العملية الانتخابية بورصة أو رهنة لنتائج الأصوات على الأغلب «سوق أوقية» كتلك التي كانت قائمة في بيروت في الماضي؛ يفرق لبنان كما لم يحصل من قبل في طوفان من الخطب والوعود الكلامية الفارغة أمثلة طبيعية القانون الانتخابي السنهي والمقعد والوعود، الذي عندما أرسل نصح أحد الوزراء السابقين إلى 280 سياسياً بينهم نواب ووزراء وجاءته

الذين صنعوا هذا الواقع وحافظوا عليه لمدة تسعة أعوام على الأقل تمديداً وتعطيلاً، فهل أن ورتتهم سيكونون أفضل منهم وقد درسوا في مدرسة سياسية واحدة وتعلموا على أن النيابة هي للجاه لخدمة الناس والمجتمع؛ الأمر الثاني يبدو أن أكثر فظافة وشاعرة، وهو يتصل بالشرق الأوسط وحولها، وهو يتصل بتفرضها التحالفات وتشكيل اللوائح الانتخابية، التي وصلت إلى ما يشبه لعبة البازل في المرهانات الانتخابية، بمعنى إلقاء كل الشعارات والقيم والوعود في سلة المهملات، والانتخاب على شيء واحد وهو الماكينات الحاسبة، بمعنى تعالوا نضع السياسة في الخرج وننتقل على أن الأرقام سيدة اللعبة، فهي التي تقرر في النهاية، بمعنى أن التحالف مع هذا الخصم هنا في هذه الدائرة يفيدنا ويفيده، والتنافس معه في تلك الدائرة لا مفر منه.

لا قواعد ولا سياسات ولا برامج ولا أهداف موحدة، مجرد عمليات حسابية، جمع وطرح وقسمة، والهدف واحد محاولة الحصول على مقعد هنا أو هناك، الذين يعرفون في الملاكمة الانتخابية في هذه الدائرة الجبروتية، يتبادلون الأصوات والقبيلات في كتل الدائرة الجنوبية مثلاً، وهكذا صارت العملية الانتخابية بورصة أو رهنة لنتائج الأصوات على الأغلب «سوق أوقية» كتلك التي كانت قائمة في بيروت في الماضي؛ يفرق لبنان كما لم يحصل من قبل في طوفان من الخطب والوعود الكلامية الفارغة أمثلة طبيعية القانون الانتخابي السنهي والمقعد والوعود، الذي عندما أرسل نصح أحد الوزراء السابقين إلى 280 سياسياً بينهم نواب ووزراء وجاءته

ما يجب فعله بشأن إيران

على المشكلات التي أشرت إلى بعض منها. لكن هناك نقطة واحدة أريد التركز عليها، وهي أن أعضاء «مجاهدي خلق» الذين كانوا ضيوفاً على العراق، وبعد مجيء نوري المالكي إلى الحكم هاجمتهم القوات العراقية عدة مرات وارتكبت بحقهم مجازر فاقت التصور في المهجبة، وقامت الهيئات الدولية من منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وكذلك بعض الدول الغربية باستنكار وإدانة هدم المجازر.

لا مجال للتعجب؛ بل أقول إن هذه الحركة بفعل الغداء والتضحيات والصق واستخدام الأسلوب الصحيح في النضال، أصبحت تمثل بديلاً حقيقياً لنظام الإرهاب في إيران. إذن حان الوقت لتأييد هذه الحركة للقضاء على مصدر الإرهاب وبناء إيران مسالمة صديقة وشقيقة. * رئيس حكومة الجزائر الأسبق مع المقاومة الإيرانية

غضبه على «مجاهدي خلق» قبل الكل؛ حيث أعدم منهم أكثر من مائة ألف سجين سياسي. وخلال فترة وجيزة في عام 1988 قام بارتكاب مجزرة بحق 30 ألفاً منهم. كما أن هذا النظام لم يذخر أي محاولة للقضاء وبإفعالهم ما العقدين الأخيرين. وعلم الأسف الشديد؛ الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة، ساندت ودعمت نظام المالكي في هذه المحاولات؛ بوضعهم على قوائم الإرهاب الأميركية وفي الاتحاد الأوروبي والسدول الأوروبية، وقصف قواعدهم في العراق من قبل الأميركيين بتوسط بريطاني، ونزع أسلحتهم، وهجوم الشرطة الفرنسية عليهم، وشن حرب نفسية شعواء ضدهم؛ و... لكن الغريب أنه في هذه المعركة الدائرة بين المقاومة والنظام ومسانديه، عدم التقاطنا بالشعب الإيراني ومن يمثل هذا الشعب، وأقصد بالذات المقاومة الإيرانية. ونظام المالكي مع أنه كان ولا يزال يعمل ضد جميع البلدان العربية والإسلامية، فإنه صبّ جام

التساؤل: كيف تحولت بلدان مثل إيران والعراق وسوريا ولبنان التي تعد أهم مراكز الحضارة الإنسانية، واليمن؛ للقتل والإرهاب والحروب والماسي التي تقف خلفها إيران المالكي؟ لكنني أقول وعلى يقين إن هذا النظام سيسقط بيد أبناء الشعب الإيراني وحركة



سيد أحمد غزالي

وإلى يقين إن هذا النظام سيسقط بيد أبناء الشعب الإيراني وحركة

ليس هناك أي حل للبلدان العربية والإسلامية إلا باستئصال هذا الورم السرطاني الذي يعرف نفسه بنظام ولاية الفقيه

المقاومة الإيرانية أو حركة «مجاهدي خلق». هذه الحركة ليست حزباً تقليدياً أتسس من أجل الحكم؛ بل كان في البداية من المحن والحروب والدمار، كما كان في الجزائر في نهاية الثمانينات والتسعينات. نعم بسبب على نخبتنا

قضيتهم العادلة، وثانياً نضالهم ضد نظام استراتيجهت زعرة جميع البلدان الإسلامية، وليس لدي شك بأنه يعمل ويعيش عن طريق زعرة البلدان الأخرى ويدفع سائر الدول إلى عدم الاستقرار، ويريد أن يستغل الإسلام والشريعة ليس حياً للشعب؛ بل من أجل السيطرة على جميع البلدان الإسلامية.

إيران المالكي تدعي الإسلام، لكنها قتلت أكبر عدد من المسلمين من أي بلد آخر في العصر الحديث. ولا شك في أنه ليس هناك أي حل للبلدان العربية والإسلامية إلا باستئصال هذا الورم السرطاني الذي يعرف نفسه بنظام ولاية الفقيه.

خلال شبكاتهم داخل الجزائر، ومن خلال ترويج زواج المتعة بدوا باستقطاب وتجنيد الشباب الجزائريين. وأكثر من ذلك، قال لي بصراحة على أكبر ولايتي، وزير خارجية إيران آنذاك: «إنكم سمحتم للسلفيين من السعودية بالعمل لترويج الوهابية في بلدكم، فاسمحوا لنا أيضاً بأن نقوم بالترويج للشعبة».

بعد ذلك علمنا أنهم كانوا يدعمون الإرهابيين بالمال والتدريب ويؤيدونهم سياسياً... فقطعنا العلاقات الرئيسية بوضياف قرر قطع العلاقات باقتراح من حكومتي، والتنفيذ جاء بعد اغتيال الرئيس بوضياف... حتى تعرّفت على المقاومة الإيرانية. والفضل في ذلك يعود إلى الراحل كلود شيسون وزير خارجية فرنسا الذي كانت تربطني به علاقات حميمة وحتى عائلية؛ حيث عرفني على منظمة «مجاهدي خلق» وأعطاني معلومات خاصة في هذا المجال. وبعد ذلك بدأت العلاقات، وما شاهدت فيهم كان في البداية

تحفيز العقل

تعلقاً على مقال فهد سليمان الشقيران «مداخلة حول تعليم الفلسفة في السعودية»، المنشور بتاريخ 5 أبريل (نيسان) الحالي، أقول إن الفلسفة في اللغة هي اختصار لكلمتين يونانيتين، هما: «فيلو»، وتعني: «الحب»، و«سوفيا» وتعني: «الحكمة»، أي أن معنى الفلسفة هو حب الحكمة، وينسب بعض المؤرخين هذا الاصطلاح إلى فيثاغورس، الذي أطلق على نفسه لقب فيلسوف، وأرجعه البعض إلى سقراط الذي وصف نفسه بالفيلسوف. رغبة منه في تمييز نفسه عن السوفسطائيين الذين يدعون الحكمة، ويختلف تعريف الفلسفة اصطلاحاً عند الفلاسفة، إذ تعرّفها الفارابي بأنها «العلم بالوجودات بما هي موجودة»، والفلسفة تعمل على تحفيز العقل، وجعله قادراً على التمييز والبحث العلمي. وكشف الأوهام، وإزالة الخرافات التي تعيق العقل وتضلل البحث العلمي. حاجة العلم المستمرة إلى فحص فلسفي، لأن العلوم تعتمد على منبج ليس نتاجها، ومبادئ غير متعلقة بها، كما أن جراحة الفيلسوف مهمة لموضوعية البحث العلمي. ترشيد العلوم لغايات اجتماعية تعود على المجتمع بالنفع. وربط العلم بالأخلاق. لتحول دون صيرورة العلم ضد المجتمع. وإخضاع الاكتشافات العلمية للقيم الإنسانية، لأن غاية العلم التوصل إلى نتائج واكتشافات.

حسان عبد العزيز التميمي - السعودية
tamimidad@gmail.com

مواكبة العصر

● بعد قراءة خير «السينما تعود إلى السعودية خلال أسبوعين»، المنشور بتاريخ 5 أبريل (نيسان) الحالي، أود أن أقول إن اجتماع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، مع مجموعة من رؤساء شركات صناعة الإعلام والترفيه الأميركية خير سعيد، ويعيد المملكة للمجتمع الدولي الطبيعي، بتتابع مع تطورات العصر ومواكبته، وفتح آفاقاً ينتظرها سكان المملكة خصوصاً الشباب، الذين يشكلون أغلبية من السكان الآن، ويتابعون السينما عن بعد دون الاقتراب منها بشكل واقعي، مع الحرص على الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية.

أحمد المزين - العراق
almezzen@gmail.com

بريد القراء @

رسالتكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الراي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للاتصال:
letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

<p>الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 1212774 بريد إلكتروني: info@asud-distribution.com</p> <p>شركة التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي: +971 4 3916503 تلغراف: +971 4 3918354 ابوظبي: +971 2 6733555 تلغراف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة النبل للادعاية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 تلغراف: +9654834719</p>	<p>الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>شركة التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي: +971 4 3916503 تلغراف: +971 4 3918354 ابوظبي: +971 2 6733555 تلغراف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة النبل للادعاية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 تلغراف: +9654834719</p>	<p>الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>شركة التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي: +971 4 3916503 تلغراف: +971 4 3918354 ابوظبي: +971 2 6733555 تلغراف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة النبل للادعاية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 تلغراف: +9654834719</p>
---	--	--	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ
جريدة الصبر اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

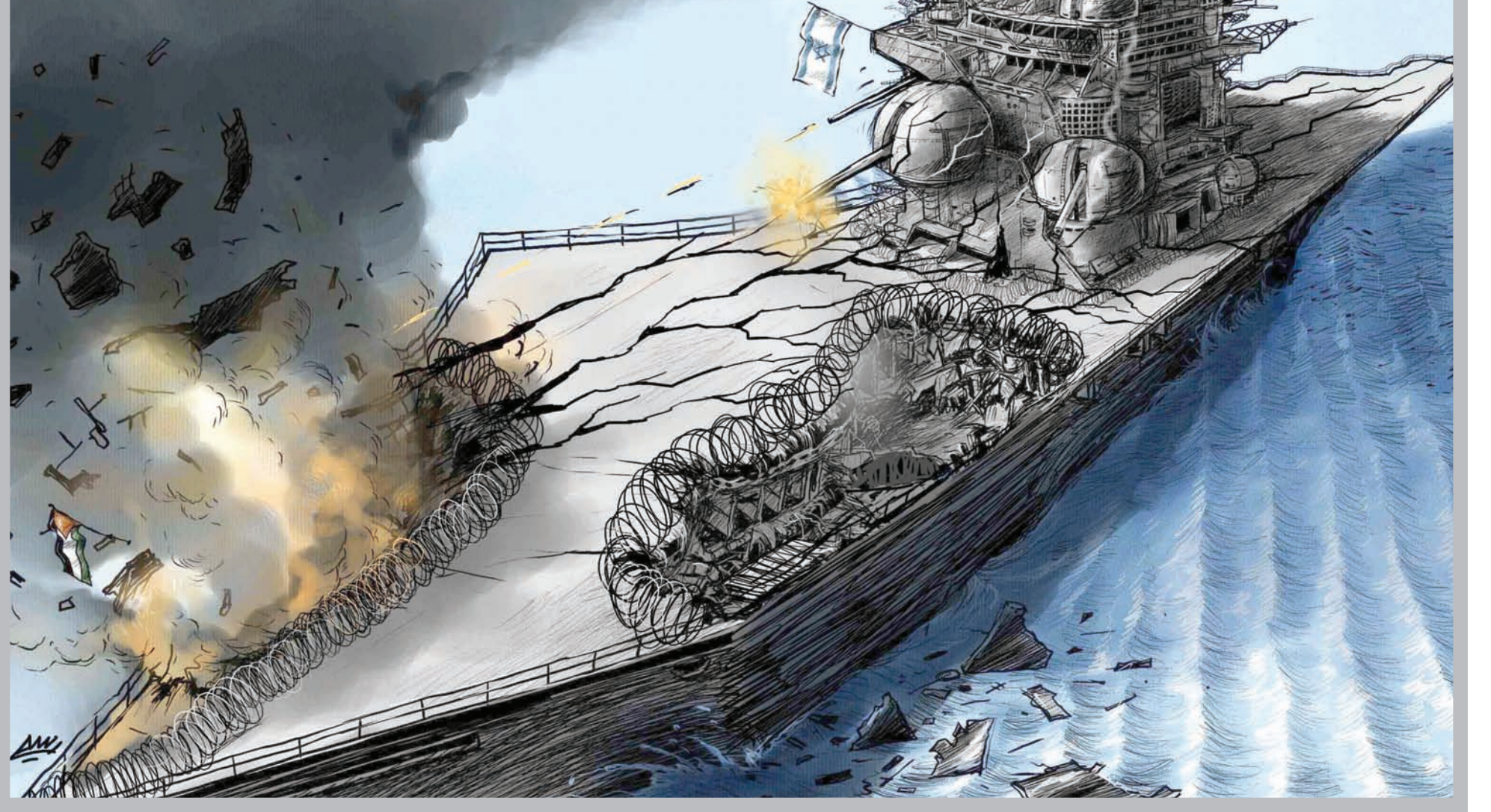
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi



هل يحل أول رئيس وزراء مسلم مشكلات إثيوبيا؟

انتخب الائتلاف الحاكم في إثيوبيا الدكتور أبي أحمد علي رئيساً جديداً للائتلاف، وأصبح رئيساً للحكومة الجديدة بعد استقالة رئيس الوزراء هابلي مريام ديسالين. بذلك يكون الدكتور أبي أحمد المنحدر من شعب الأورومو أول رئيس وزراء مسلم لإثيوبيا، بلاد التنوع والتعدد في الأرض والتاريخ والبشر، بها أكثر من ثمانين عرقاً ولغة. أرضها تفيض بالثروات الطبيعية، الماء هو روح إثيوبيا وجسدها، منها وعبرها يتدفق نهر النيل الأزرق. هي بلاد الماء بها اثنا عشر نهراً، و22 بحيرة. أهل إثيوبيا مثل أرضها، شعوب متعددة، متنوعة الأعراق واللغات والأديان. هي حروف في الواج التاريخ البشري، عاشت حقب الخلق والإبداع والحروب، الحل والتحرل، الثروات والمجاعات. بقي التاريخ قدراً تحمله البلاد في عقها وهي تتنقل من عصر إلى آخر ومن حاكم إلى من يليه، الفرد الذي يقبض على مقدرات البلاد ويفرض ما يراه في كل جوانب الحياة.

بعد سقوط الإمبراطورية التي أسسها هيل سلاسي سنة 1975 على يد مجموعة الضباط وبروز المقدم منغيستو هيل مريام قائداً للثورة وتحويله البلاد إلى النهج الماركسي اللينيني، دخلت إثيوبيا حالة جديدة من الاستبداد والعنف. حلم الضباط الشاب بدولة تحكمها قوة شيوعية تمكنه من البقاء في الحكم في خضم التناقضات التي كانت جزءاً من تكوين إثيوبيا. أم منغيستو كل شيء في البلاد وفرض الأحكام العرفية ومنع التجول لساعات طويلة يومياً. عُلق صور ماركس وإنجلز ولينين في أكبر ميدان بالعاصمة أديس أبابا، وأدمن الزعماء إلقاء الخطب الطويلة التي تستمر ساعات وساعات بذلك

التحديات كبيرة أمام القادم الجديد... وأكبرها هو سقف الأمل الذي يرفعه الشعب الإثيوبي فوق رأس الرئيس وحكومته

كان الرئيس يغرقت في مزاج محبط، حركات التمرد ضد تنسج والمواجهات مع الصومال تندر بالهزيمة رغم الدعم السوفياتي والكمالي الشمالي والكوبي وكذلك الليبي واليمن الجنوبي. كسر حله الذي لم يتراجع عنه تقسيم الصومال - على أساس القبائل، أبلغته معارضة ليبيا القاطعة لذلك، فالصومال عضو في الجامعة العربية، أضف إلى ذلك أن إثيوبيا هي الكيان الذي يحمل في أحشائه فيروس التقسيم. في اليوم التالي أبلغتني الخارجية الإثيوبية أنني شخص غير مرغوب فيه وعلته مغادرة البلاد فوراً. اتسعت حركة التمرد ضد نظام منغيستو، وتشكلت جبهة من مختلف

سموم نعم... ولكن ما العمل؟

قديمين صدرا منذ فترة ويفرقان في تاريخ النشر ربع قرن تقريباً؛ الأول هو المؤلف هيلبرت شلير، (توفي عام 2000) والكتاب صدر عام 1973، بعنوان «إدارة العقول» وترجم إلى العربية، ونشر من خلال سلسلة المعرفة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة في الكويت عام 1999 تحت عنوان مختلف جريباً هو «المثاليون بالعقول»، والكتاب متوفر على الشبكة الدولية. أما الكتاب الثاني فهو «من يدفع للزمن» أو «نافع الزمار» وصدر عام 1999 ولم يترجم إلى العربية، وكان عنوانه الفرعي «وكالة المخابرات الأمريكية والحرب الثقافية»، وهو رصد تفصيل كيف قامت الوكالة، إبان الحرب الباردة، بنمويل والتحكم في محتوى المنشور (صحف ومحطات تلفزيونية) الموجهة إلى المعسكر الآخر. العنوانان السابقان يشيران إلى فكرة «الأخبار الكاذبة»، إنها فكرة قديمة، ولكنها انتشرت أكثر، وانتقلت من الخواص إلى العامة - بالمعنى الاجتماعي - بسبب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة. الأخبار الكاذبة في الفضاء الغربي الصناعي يُجنّبها إليها بسرعة نسبية، ويستجاب لها بدرجات مختلفة من أجل حصر سمومها، وتكون الاستجابة اقتصادية، وقانونية، وثقافية، تلك المضادات تفعل فعلها إلى درجة كبيرة في حصر الخسائر، الموضوع في ذهن ما كتب أخيراً وتحدث عنه كثيرون، وهو

الإعلام في فضائنا العربي هو مهنة من لا مهنة له... ووسائل التواصل الاجتماعي لدينا بدأت تقعد بريقها من حيث الصديقة

لطرف ثالث دون علم المواطن المشارك. أيضاً تمت الاستجابة ثقافياً بتدهور (صدقية) «فيسبوك» لدى المشاركين، كما لم يحدث من قبل. الشركة الام سوف تعاني كثيراً قبل أن تعود إلى (صحتها) المهنية بسبب تلك (المضادات) التي تم اتخاذها على أكثر من صعيد. ذلك في الفضاء الغربي/الصناعي، أما في الفضاء العربي، ومع هذا الاستقطاب غير المسبوق بين عدد من المعسكرات السياسية/الثقافية في فضائنا العربي، فإن كل تلك المضادات إما غير ممكنة في الواقع أو غير مؤثرة، لأن الفضاء العربي (الإعلامي والتواصل) غير منظم، فكثيرون يستخدمون (الأخبار الكاذبة) وكأنها أداة

الافريقي حيث تحتضن مقر الاتحاد، لكن الغضب الناتج عن الإحساس بالتهميش من قبل قطاع واسع من بعض المكونات العرقية أسهم في تراكم الرضا والغضب الشعبي. زيناوي كان من أقلية التجراي التي سيطرت على مفاصل الحكم والاقتصاد، وكان على رأس الغاضبين طائفة الأورومو لتهميشها في قطاع الخدمات والنشاط الاقتصادي، رغم أنها تشكل الأغلبية من السكان. بعد رحيل رئيس الوزراء زيناوي خلفه هيل مريام ديسالين الذي حاصرت موجات الغضب والعنف من كل أنحاء البلاد، فرض حالة الطوارئ وزج الآلاف في السجون، واجه موجة الاحتجاج بقوة مفرطة أدت إلى قتل المئات؛ كثير منهم يندرون من طائفة الأورومو. رغم معدل التنمية العالمي الذي حققته البلاد غاب السلم الاجتماعي وارتفعت حالة الخوف من امتداد حركة الشباب في الصومال إلى الداخل الإثيوبي. التوتير الدائم على الحدود مع إريتريا أضاف حالة من الاستنفار العسكري المكلف اقتصادياً وكذلك الوضع الأمني المتدهور في الصومال. إثيوبيا دولة جسيمة لا شواطئ لها، وتلك هي العقدة التي لا تفارق كل العهود والأنظمة التي حكمت البلاد، ما يجعلها تحت رحمة الجيران الذين يتحكمون في وارداتها وصادراتها. تلك هي حزمة المشكلات التي تنتظر رئيس الوزراء الجديد. قطاع كبير من الشعب الإثيوبي يضع على كاهل أبي أحمد علي أملًا قليلاً، فهو من أغلبية شعبية فاعلة وتمتلك قوة الاحتجاج بل والعنف الرافض، وفي الوقت ذاته لها ما يؤهلها لتكون أداة

الاستقرار ودفع عجلة السلام الاجتماعي والتنمية. السؤال: هل يستطيع أبي أحمد حل مشكلات إثيوبيا؟ فالرجل هناك شبه إجماع على وطنيته المجربة، فقد كان من أوائل المنضمين إلى حركة الثورة ضد نظام منغيستو هيل مريام العسكري الذي أسقط سنة 1991 ولعب دوراً محورياً في تلك الحركة، ومكانته البارزة في طائفة الأورومو الكبيرة والفاعلة. وجوده على رأس الحكومة سيؤدي إلى «ترويض» هذه الطائفة المحورية في السلم الاجتماعي. ومن ناحية أخرى، فهو على إخراج البلاد من مختنقاتها السياسية والاقتصادية والأمنية، فهو يحمل درجة الدكتوراه وتولى عدداً من الوزارات ويتصف بالاعتدال والقدرة على التعامل مع جميع التيارات داخل الجبهة الحاكمة. أعلن في أول بيان له بعد تعيينه يوم الاثنين الماضي، أنه سيعمل على تطبيع العلاقات مع إريتريا، وهذا ملف أساسي في السياسة الخارجية الإثيوبية، وأكد الاستمرار في إنجاز بناء سد النهضة المشروع التنموي الواعد بالنسبة للبلاد. الاستثمارات الأجنبية شريان فاعل في تحريك حركة التنمية وخلق فرص للعمل. الأمن هو أحد العوامل الأساسية الضامنة لذلك، ورئيس الحكومة الجديد من القادرين فعلاً على تحقيقه. بلا شك فإن التحديات كبيرة أمام القادم الجديد، وأكبرها هو سقف الأمل الذي يرفعه الشعب الإثيوبي فوق رأس الرئيس وأمام حكومته... لكن إثيوبيا بلد التاريخ والثروة والثورات له القدرة أن يلامس سقف

محمد الريمحي

شريعة لدفع وجهة نظرهم إلى العامة. في هذا المقام يزيد من صعوبة الموقف ضعف شأنا في المهنة، فالإعلام بشكل عام في فضائنا العربي، هو تقريبا مهنة من لا مهنة له، وأضف إلى ذلك أن المشاركين في وسائل التواصل الاجتماعي، بعضهم يسير على طريقة (اللمزج) أي خلق منصة للترويج إلى أخبار أو مواقف أو تشهير بأشخاص أو دول (مدفوعة الأجر) وآخرون يشاركون في العزف، إما عن جهل أو قلة خبرة أو بحث عن شهرة، ويبدو أن وسائل التواصل الاجتماعي في بعض الفضاء العربي تقعد بريقها من حيث الصدقية، ففي دراسة تمت العام الماضي من قبل المجلس الوطني للإعلام في دولة الإمارات، وذُكرت في أحد اللقاءات التي نظمها (مستدى الإعلام العربي) 3/4 أبريل (نيسان) الحالي، أن صدقية وسائل الاتصال لدى المشمولين في الدراسة هي فقط 26 في المائة! «فيسبوك»، و8 في المائة للصحافة المطبوعة، و30 في المائة للتلفزيون، وهي نسب كاشفة، قد تختلف في مجتمعات أخرى، ولكنها تقول لنا إن الأخبار أو الموضوعات التي توضع على تلك المنصات المختلفة، تؤخذ بكثير من الحذر من الجمهور، ولكن أي جمهور، المؤسف أن تلك الأرقام لم توضح سوية الجمهور المستطلع، إلا أننا نستطيع القول بشيء من الثقة إن (الجمهور الذي يتوفر له الإطلاع على منصات إعلامية مختلفة) يمكن أن يتوفر له شيء من المعانة في استقبال وتمحيص الأخبار



عبدالرحمن الرانتود

alrashed@asharqalawsat.com

التشكيك في نيات محمد بن سلمان

«هل على العالم أن يشتري (يصدق) ما يبيعه لهم؟» هذا عنوان غلاف مجلة «التايم» الذي خصصته بصورة جادة وحادة وغامضة للملاح لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. العنوان بإيجازاته وصورته الغامضة، يمكن أن يُفسر بأنه: متشكك أو «مستصعب». وفي الحالتين يعترف بأهمية التبدلات التي تحدث في السعودية التي يقودها ولي العهد والحملة التي تراقفها.

عن زيارة الأمير محمد بن سلمان، تقول المجلة إن أميراً لم تعرف شيئاً مثلها منذ زيارة نيكيتا خروتشوف، الزعيم السوفياتي في عام 1959 الذي دار الولايات المتحدة في 13 يوماً. الأمير يُنهي اليوم 4 أسابيع من رحلته المكثفة هنا، وعدد لا يحصى من قادات الإعلام الأمريكي. الحقيقة لقاءات علاقات عامة، مشيرة إلى أنه زار 6 ولايات، ضمنها مقاطعة كولومبيا، والتقى 4 رؤساء أميركيين، واجتمع مع 5 صحف وولدوا في حفص من قادات الإعلام الأمريكي. الحقيقة لقاءات الإعلام في أقل نشاطات برنامج الزيارة، الذي أعطى زمناً أطول لاجتماعات شركات الصناعة العملاقة مثل «بوينغ»، وشركات الطاقة بما فيها الشمسية، والتقنية المعلوماتية مثل «غوغل» و«فيسبوك»، والخدمية من «أمازون» إلى «أوبر»، وصناعات الترفيه والسلاح. عدا عن يومين خصصت بداية الرحلة مع القادات السياسية في الحكومة والكونغرس. ومقارنة «التايم» بين زيارة الأمير محمد بن سلمان وزيارة خروتشوف التاريخية قد تكون محقة في أهميتها، على اعتبار أن مشروع الضيف السعودي يمس المنطقة ونحو مليار مسلم في أنحاء العالم، ويهدف إلى إعادة ترتيب العلاقة مع الغرب، ومع المسلمين، وبين بعضهم بعضاً. لكنها محقة في الإيحاء بأنها تخفي خلفها مشروعاً سعودياً سيبقى: ما احتمال أن يوجد ما يخفيه في عباءته من خلال لقاءاته بقيادة السياسة والفكر والصناعة؟

أن يقنعهم بأنه يقود المملكة؛ الحقيقة المحسومة أنه يقودها في إطار منصبه، وليس في حاجة إلى دعمهم أو موافقتهم. من يحاول إقناع الغرب بمشروعه بالتغيير الاجتماعي ليس منطقياً هذا التصور، والغرب هو من كان ينتقد السعودية لأنها لا تتطور ولا تتغير؛ أن يبيع الغرب بمواجهة إيران؟ كانت مواجهة إيران ولا تزال نفس الشك السياسي في واشنطن. أن يفتح خط اتصال أميركا بالاستثمار في السعودية؟ هذا التصور الوحيد الصحيح، ونحن نعرف أن قادة السوق في أميركا لم يفتنوا ببناء على وعد أو خطب حماسية، بل على أفكار واقعية وبرامج عمل والزامات موثقة. خروتشوف كان زعيماً لدولة تنافس الولايات المتحدة على كل مكان على كوكب الأرض، وتعادياها كقرباً وسياسياً، وهذا لا ينطبق على السعودية في أي شيء! الجانب الآخر في موضوع مجلة «التايم»، بعد التشكيك في النيات، هو التشكيك في قدرته على تنفيذ هذه المشاريع الطموحة، سواء الفكرية السياسية والدينية، أو التغيير الاجتماعي، أو الصناعية. وهذه مسائل تُترك للزمن للحكم عليها وعليه. وكل مؤشراتنا على الأرض تُعد بالتنفيذ، وتبرهن على أنها أكثر من مجرد نبات أفكار أو وعد إعلامية دعائية. قيادة المرأة للسيارة مثلاً، شكك كثيرون في جدتها وتنفيذها. ومنذ أن صدر الأمر الملكي قبل بضعة أشهر، والذي بقي على تنفيذه نحو أسبوع، هناك نشاط محموم على الأرض خلال الفترة الفاصلة الماضية لتجهيز ترتيبات الانتقال من الصفر، بُدئ قوة شرطة نسائية، وتؤسس مدارس لتعليم قيادة للنساء وتُكتب التشريعات المكملة. وهذا الأسلوب ينطبق على مشاريع الصناعة والخدمات والسياحة والفنون. التشكيك في قدرة السعودية، وولي عهدها، على تنفيذ أفكاره ووعوده، يمكن أن نقراه بشكل إيجابي وتشجيعي، ضمنية ومهمة، وإن نغذت بنجاح، فإنها تستحق اعتراف العالم بها. تشكيك «التايم» نتركه للوقت.



عبد الرحمن شاقم

أميركيون يصفون الحرب التجارية بالصين بالجنون ترمب يلوح برسوم إضافية على الصين بـ100 مليار دولار... وبكين مستعدة للرد

مزارعو ألمانيا قلقون من عواقب الصراع التجاري بين بكين وواشنطن

لندن، «الشرق الأوسط» يخشى اتحاد المزارعين الألمان من أن يؤثر النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين على القطاع الزراعي في ألمانيا أيضا. وقال الأمين العام للاتحاد، بيرنهارد كروسن، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في برلين: «القيود الجمركية التي فرضتها الصين تسببت في توتر وانخفاض في الأسعار في الأسواق الدولية بالنسبة للحوم الخنازير... استمرار التصدير في الخلاف التجاري قد يؤدي إلى مزيد من الاضطرابات في الأسواق الزراعية. يتعين تجنب أن يضطر المزارعون والمستهلكون لتسديد ثمن هذا الخلاف التجاري».

تجدد الإشارة إلى أن تصاعد الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين وضع الأسواق الزراعية تحت ضغط واضح، حيث كان إنتاج الفول الصويا من أكثر القطاعات تضررا، وتراجعت الأسعار فيه على نحو ملحوظ.

وأعرب كروسن عن قلقه من إقحام المجال الزراعي في الخلاف التجاري للولايات المتحدة مع الصين والاتحاد الأوروبي، الذي يدور في الأساس حول البضائع المصنعة، مشيرا إلى أن الميزان التجاري الأمريكي فيما يتعلق بالإنتاج الزراعي ليس به اختلالات على عكس الميزان التجاري برمه.

وكان الممثل التجاري الأمريكي نشر يوم الثلاثاء الماضي قائمة تضم 1300 سلعة صينية ستوردتها الولايات المتحدة من الصين، ويمكن أن تخضع لرسم أمريكي إضافي بنسبة 25 في المائة بعد إخضاعها للمراجعة خلال ستة أشهر. ووردت الصين على هذا الإعلان، بإعلانها اعترافها فرض رسوم بنسبة نفسها على 106 منتجات أمريكية قيمتها 50 مليار دولار وتشمل الطائرات والسيارات والكيمويات وقول الصويا.

من جهة أخرى، أظهرت دراسة أن شركات صناعة السيارات الألمانية التي لديها مصانع كبيرة في الولايات المتحدة مثل «بي إم دبليو» و«مرسيدس بنز» ستكون أكثر تضررا من الشركات الأمريكية بالرغم من الرسوم الجمركية التي تقترح الصين فرضها.

وقالت الدراسة التي أجراها تحالف «اللايس بيرنشتاين» إن «الألماني سيكونون أكبر الخاسرين إذا تم فرض الرسوم».

وقدرت شركة «برنس إنفورميشن» للأعمال بأن شركة «بي إم دبليو» ستصنر 89 ألف سيارة من أميركا إلى الصين في عام 2018، بينما ستصدر شركة مرسيدس بنز 65 ألفا، ما يجعل منهما أكبر مصدر للسلع الأمريكية إلى الصين. ويبلغ عدد السيارات المصنوعة في الولايات المتحدة التي تم تصديرها إلى الصين 280 ألف سيارة العام الماضي، لتحل بعد صادرات السيارات اليابانية وقبل صادرات السيارات الألمانية إلى الصين. وباستثناء شركة تصنيع السيارات الكهربائية نيلسا، فإن شركات السيارات التي تعمل في الولايات المتحدة ستصدر أقل من 10 آلاف سيارة لكل منها إلى الصين، ما يجعل التأثير عليها محدودا. وتعتبر السيارات واحدة من الصادرات الأمريكية الحساسة إلى الصين التي تستهدفها بكين بالرسوم الانتقامية ردا على الإجراءات الحماية لأميركا.

وقواعد التجارة العالمية التي سبق أن وافقت عليها الولايات المتحدة، ماذا عن الوظائف الأمريكية وبينما تستهدف الإجراءات الحماية الأمريكية توفير الوظائف بشكل رئيسي، أظهرت بيانات أميركية أمس أن الاقتصاد أضاف أقل عدد من الوظائف في ستة أشهر في مارس (آذار) مع انحسار التأثير الإيجابي الناتج عن اعتدال درجات الحرارة، لكن زيادة في مكاسب الأجور تشير إلى تحسن سوق العمل وهو ما سيسمح لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بمواصلة زيادة أسعار الفائدة هذا العام.

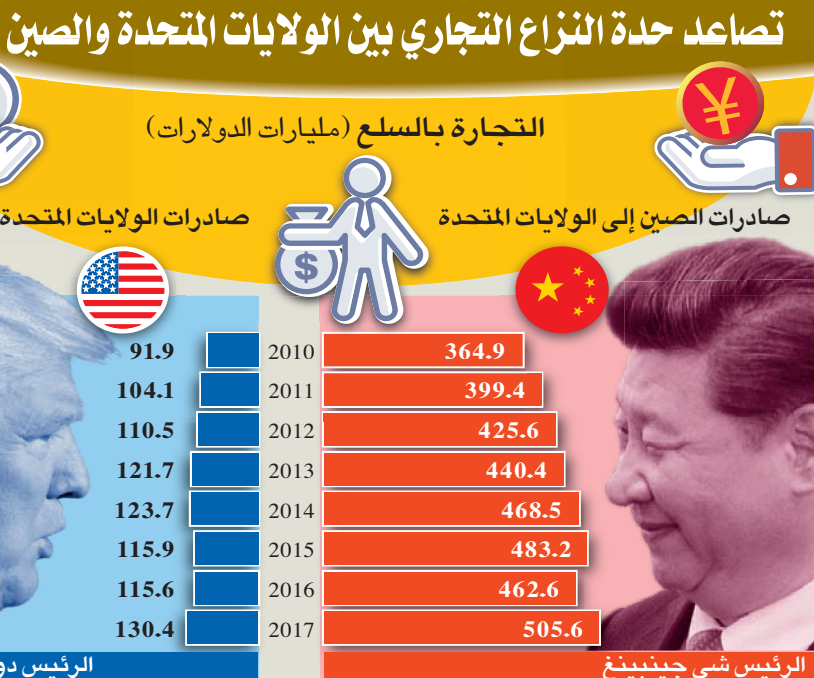
وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس إن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية في الولايات المتحدة زاد 103 ألف وظيفة الشهر الماضي في الوقت الذي انخفضت فيه الوظائف في قطاعي التشييد ومناجر التجزئة. وهذه أقل زيادة منذ سبتمبر (أيلول) الماضي وتأتي بعد قفزة بلغت 326 ألف وظيفة في فبراير (شباط).

ويأتي نمو الوظائف في مارس (آذار) دون المتوسط البالغ 202 ألف في الأشهر الثلاثة السابقة، وبمعدل تقريبا عدد الوظائف البالغ 100 ألف وظيفة الذي يتعين على الاقتصاد توفيرها لمواكبة نمو أعداد السكان الذين هم في سن العمل.

واستقر معدل البطالة عند 4,1 في المائة للشهر السادس على التوالي، حتى مع خروج أشخاص من قوة العمل. وارتفع نمو الأجور قليلا في مارس (آذار). وارتفع متوسط الأجر في الساعة ثمانية سنتات أو ما يعادل 0,3 في المائة الشهر الماضي بعد زيادة بلغت 0,1 في المائة في فبراير (شباط). ودفع ذلك الزيادة السنوية في الأجور إلى 2,7 في المائة من 2,6 في المائة في فبراير (شباط).

وتأثير واضح على الأسواق وانخفضت لأسهم الأمريكية أمس مع تجدد المخاوف بشأن صراع تجاري بين الولايات المتحدة والصين، حيث تراجع المؤشر داو جونز الصناعي 234,05 نقطة، أو ما يعادل 0,96 في المائة، إلى 24271,17 نقطة فيما تراجع المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 22,96 نقطة تعادل 0,86 في المائة إلى 2639,88 نقطة. ونزل المؤشر ناسداك المجمع 78,46 نقطة، أو 1,11 في المائة، إلى 6998,10 نقطة.

وأبدى ترمب سعادته بانخفاض أسعار الألومنيوم بعد فرض تعريفه إضافية عليه، وقال في تغريدة أمس «رغم تعريفات الألومنيوم، أسعار الألومنيوم انخفضت 4 في المائة. الناس متفاجئة، أنا لا! الكثير من الأموال تأتي إلى الخزائن الأمريكية ووظائف، ووظائف، ووظائف». ونقلت الفاينانشيال تايمز عن كيري كريج، المحلل بجي بي مورجان أست مانجمنت، قوله إنه لا يزال غير واضحا أمام المستثمرين تأثير التطورات الأخيرة في الحرب التجارية على الأسواق «بينما لا يزال التصعيد احتمالا واضحا، فإن كل من الجانبين يدرك أنه لا يوجد راجحون في حرب التجارة».



واشنطن، عاطف عبد اللطيف لندن، «الشرق الأوسط» في خطوة تصعيدية من الجانب الأمريكي، طرح الرئيس دونالد ترمب مساء أول من أمس إمكانية فرض رسوم إضافية قدرها 100 مليار دولار على الصين. «في ضوء رد الصين غير العادل» على إجراءات جمركية سابقة من قبل الولايات المتحدة، وعلقت الصين أمس على هذه التصريحات بأنها على أتم استعداد للرد.

وكان الرئيس الأمريكي بدأ هذا العام بسلسلة من الإجراءات الحماية لحماية الوظائف المحلية، حيث أعلنت واشنطن في يناير (كانون الثاني) عن فرض تعريفات استيراد مرتفعة على الفسفات ومعدات الطاقة الشمسية، اتبعتها برسوم على واردات الصلب والألومنيوم بزعم أنها تهدد الأمن القومي.

وخصت واشنطن العملاق الصيني برسوم جمركية على سلع بقيمة 50 مليار دولار تستوردتها الولايات المتحدة من الصين، حيث اتهمت إدارة ترمب ثاني أكبر اقتصاد في العالم بسرقة الملكية الفكرية والتكنولوجيا.

واعترفت الصين أن أميركا تعطي مزارعي الصويا دعما يمنحهم ميزة تنافسية غير عادلة في السوق الصيني، وبناء على هذه الافتراضات قامت بكين الأربعاء الماضي بالإعلان عن فرض تعريفات على 106 منتجا أميركيا من ضمنها الصويا، أكثر الصادرات الزراعية الأميركية قيمة للصين.

وردا على هذه الخطوة أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الخميس الماضي عن حزمة إضافية من التعريفات بقيمة 100 مليار دولار على المنتجات الصينية، وطلب من وزير الزراعة أن يستخدم سلطاته لتطبيق خطة لحماية المزارعين والمصالح الزراعية.

ورأت الصحافة البريطانية فاينانشال تايمز أن مطالبة الرئيس ترمب لوزير الزراعة بتطبيق خطة لحماية المزارعين من إجراءات انتقامية صينية مؤشرا على استعداده لمعركة تجارية طويلة مع بكين.

وقال موقع «سي إن بي سي» إنه إذا اختارت إدارة ترمب أن تدعم المزارعين الأميركيين بشكل أكبر فهذا قد يستدعي تعريفات ودعم تاري من كبار مصدري المنتجات الزراعية مثل الاتحاد الأوروبي والبرازيل. ولافت تصريحات ترمب الأخيرة انتقادات داخلية، حيث وصف السيناتور الجمهوري بن ساس، عضو اللجنة الاقتصادية المشتركة في الكونغرس الأمريكي، النزاع التجاري القائم بين ترمب والصين بال«جنون» وأضاف في تغريدة له على «تويتر»: «أمل أن يكون تصريح الرئيس مجرد نغخ للهواء لتفريغ للغضب، ولكن إذا كان بالفعل سيقدّم على ذلك فإنه ضرب من الجنون، الرئيس مندنية في أشياء كثيرة لكن الرئيس ليس لديه خطة فعلية لفكر عليهم في الوقت الحالي». وتابع: «إنه يهدد بإشغال

البيت في النزاعات في المنظمة. وإذا رفضت الولايات المتحدة الطلب الصيني، يرجح عندها أن تعتمد بكين على التقدم به للمرة الثانية، وهي خطوة كفيّة بتحويل الملف تلقائيا إلى قضية تحكيم، لتبدأ بذلك أمام المحكمة الداخلية لمنظمة التجارة العالمية معركة قضائية طويلة بين أكبر اقتصادين في العالم. وفي شكواها أكدت بكين أن الإجراءات التي تعتمدها واشنطن اتخذها بحق صادراتها «لا تتفق» وبحسب النص الذي نشرته منظمة التجارة العالمية، طلب وفد الصين إجراء «مشاورات» مع واشنطن «فيما يتعلق بالرسوم المقترحة وإجراءات سنطبقها في الولايات المتحدة على بضائع معينة من مختلف القطاعات ومنها الآلات والإلكترونيات الخ المصنعة في الصين».

و«طلب إجراء مشاورات» هي الخطوة الأولى على طريق رفع شكوى قضائية شاملة لدى هيئة الأمم المتحدة بشأن الصين. وإذا تجاهل الجانب الأمريكي معارضة الصين والمجتمع الدولي وأصر على تطبيق الأحادية والحماية التجارية، فإن الجانب الصيني سيذهب حتى النهاية بأي شئ. وفي وقت سابق، قدّمت بكين شكوى لدى منظمة التجارة العالمية ضد خطة واشنطن بفرض رسوم جمركية على سلع بقيمة 50 مليار دولار.

وتابع أن «هذه مسؤولية مشتركة للصين والاتحاد الأوروبي. يجب أن نعمل سويا (لضمان) حدوث ذلك». وأضاف أن هذه «التصرفات الحماية بذريعة (حماية) الأمن القومي (الأميركي) ستقوض مصداقية النظام التجاري متعدد الأطراف المرتكز على منظمة التجارة العالمية، والنظام التجاري العالمي المبني على القواعد، والحفاظ على سير الاقتصاد العالمي في مسار سليم ومستدام».



تراجع الأجور في اليابان للشهر الثاني

لندن، «الشرق الأوسط»

كان معدل البطالة في اليابان ارتفع خلال فبراير الماضي إلى 2,5 في المائة مقابل 2,4 في المائة في الشهر السابق، وبلغ عدد العاملين في جميع أنحاء البلاد 65,78 مليون، بزيادة قدرها 1,51 مليون أو 2,3 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفقا لوزارة الشؤون الداخلية والاتصالات. وفي الوقت نفسه، ذكرت وزارة العمل أن معدل توافر الوظائف، ويقاس بنسبة عدد الوظائف المتاحة وعدد الباحثين عن العمل، انخفض إلى 1,58 ووظيفة لكل باحث عن عمل في فبراير من 1,59 ووظيفة في يناير (كانون الثاني)، مسجلا أول انخفاض منذ سبتمبر (أيلول) 2012.

وعلى الرغم من التحفيز الاقتصادي الضخم الذي أطلقه بنك اليابان المركزي قبل 5 سنوات، فإن حكومة رئيس الوزراء شينزو أبي تكافح من أجل تحقيق نمو اقتصادي قوي في ظل ركود في الإنفاق

وقال البيت الأبيض إن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي سيجتمع مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في ماراجو، منتج الرئيس في فلوريدا، يومي 17 و18 أبريل.

وقال البيت الأبيض إن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي سيجتمع مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في ماراجو، منتج الرئيس في فلوريدا، يومي 17 و18 أبريل.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,22	1,508	2,42	
ج. استرليني £	5,25	5,11	0,54	5,14	0,53	0,42	0,99	24,24	12,95	2,117	3,40	
يورو €	4,59	4,47	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	21,64	11,32	1,850	2,97	

سيبلغ حجمه تريليوني دولار بحلول 2030 ما يجعله الصندوق الأكبر عالمياً

أهداف محددة وجدول زمني دقيق لصندوق الاستثمارات العامة في السعودية

الرياض، شجاع البقمي
برهنت تصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حوار مع مجلة «التايم» الأمريكية، على حجم الطموحات الكبرى التي تمتلكها المملكة، عبر صندوق الاستثمارات العامة، حيث تستهدف البلاد أن يكون الصندوق السعودي هو الأكبر في العالم أجمع بقيمة تتجاوز تريليوني دولار. ووضع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، العالم أمام رؤية طموحة، وأهداف محددة، وبرنامج زمني دقيق، يستهدف من خلاله صندوق الاستثمارات العامة تعظيم حجم أصوله، واحتياطياته النقدية، واستثماراته النوعية، وهو ما يجعله الصندوق الأضخم في العالم أجمع.

وتأتي تصريحات الأمير محمد بن سلمان، في وقت أطلق فيه صندوق الاستثمارات العامة السعودي برنامجاً للاستثمار المحلي الجديدة، الموزعة بين محفظة الاستثمار في الشركات السعودية، ومحفظة الاستثمار الهادفة إلى تطوير وتنمية القطاعات الواعدة، ومحفظة الاستثمارات في المشاريع القارية، وتطوير البنية التحتية، ومحفظة المشاريع السعودية الكبرى، ويتجلى مستوى طموحات الصندوق على صعيد محافظ الاستثمار المحلية في إطلاق مشاريع كبرى، تشمل: مشروع نيوم، ومشروع البحر الأحمر، ومشروع القدية، بالإضافة إلى تأسيس 9 شركات تعنى بإطلاق قطاعات جديدة وواعدة في المملكة، من بينها الشركة السعودية للصناعات العسكرية، والصندوق الصناعي، والشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري.

ويضمن برنامج صندوق الاستثمارات العامة في الأوامر الثلاثة (2018 - 2019 - 2020) 30 مبادرة لتقديم تفاصيل كل منها في وثيقة برنامج صندوق الاستثمارات العامة، التي ستعمل على رفع قيمة أصول الصندوق. ويأتي ذلك بالإضافة إلى زيادة إسهام صندوق الاستثمارات العامة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي من 4,4 في المائة إلى ما بين 5 و 7 في المائة، أما محفظة الاستثمارات العالمية للصندوق فستعمل محركاً فاعلاً في الاقتصاد العالمي، وبناء سعة المملكة عالمياً لتكون الشريك المفضل في فرص الاستثمار العالمية. كما سيتم تنويع الأصول العالمية لصندوق الاستثمارات العامة وذلك عبر محفظة الاستثمارات العالمية المتنوعة، التي تستهدف الاستثمار في أسواق الدخل الثابت والاستثمار في الأسهم الخاصة والدين والعقارات والبنية التحتية وغيرها من الاستثمارات البديلة مثل صناديق

وفي ميزانية السعودية للعام 2018،

بهدف ترشيد الإنتاج والاستهلاك وتوحيد الجهود في الجهات الحكومية وغيرها

السعودية تطلق تنظيماً جديداً لمركز كفاءة الطاقة



الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، شجاع البقمي
أطلقت السعودية تنظيماً جديداً لمركز كفاءة الطاقة في البلاد، وذلك بهدف ترشيد إنتاج واستهلاك الطاقة بما يكفل رفع كفاءتها، وتوحيد الجهود في هذا المجال، سواء بين الجهات الحكومية أو غير الحكومية، مما يساهم في رفع رتم تنفيذ خطط المركز بما ينعكس على التنمية.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» فإن التنظيم الجديد يحل محل تنظيم المركز السعودي لكفاءة الطاقة السابق، والذي صدر بقرار مجلس الوزراء رقم 16 في العام 2011. ويبلغ كل ما يتعارض معه من أحكام.

ويتضمن التنظيم الجديد أن يتمتع المركز بالشخصية الاعتبارية، وبالإستقلال المالي والإداري، ويرتبط تنظيمياً بوزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، على أن يكون مقر المركز الرئيس في العاصمة السعودية الرياض، ويشتغل فروعاً أو مكاتب داخل السعودية بحسب الحاجة.

ويحسب المادة الرابعة من التنظيم الجديد فإن المركز يتولى في سبيل تحقيق أهدافه الاختصاصات والسلطات عدداً من الليات والمبادرات تشمل وضع برامج وطنية لكفاءة الطاقة وتحديد المؤشرات والأهداف والخطط والسياسات المتعلقة بذلك، ومتابعة تنفيذ الخطط اللازمة لتحقيقها مع الجهات المعنية، والتحقق من نتائجها ومدى فاعليتها وإعداد تقارير دورية بذلك.

إضافة إلى اقتراح مشاريع

النظمة الخاصة بكفاءة الطاقة

بالتنسيق مع الجهات المعنية ورفع

بها لاستعمال الإجراءات النظامية

اللزامة، وإصدار اللوائح الفنية

والمعايير والإجراءات التي تحقق

كفاءة الطاقة، بما في ذلك المعايير

الخاصة بالمباني وتبريد المناطق،

والمساهمة مع الجهات المعنية في

وضع المواصفات القياسية للأجهزة

والمعدات ونظم الإضاءة ووسائل النقل

وغيرها، بما يحقق كفاءة الطاقة.

كما تشمل وضع الأسس المناسبة

التي تساعد على إدارة برنامج بطاقات

كفاءة الطاقة، وبالتنسيق مع الجهات

المعنية، ووضع القواعد اللازمة

لترخيص وتأهيل مقدمي خدمات

كفاءة الطاقة، تمهيداً لاستكمال

المطلبات النظامية اللازمة، والمساهمة

مع الجهات المعنية في وضع

القواعد اللازمة المتعلقة باختبارات

كفاءة الطاقة، وتقديم خدمات فنية

وإستشارية في مجال تدقيق الطاقة

والقياس والتحقق.

كما يتضمن إعداد الدليل الوطني

للقياس والتحقق لخدمات كفاءة

الطاقة ونشره ومتابعة تحديده، ومراقبة الالتزام بمعايير كفاءة الطاقة، واتخاذ جميع التدابير التي تحقق ذلك، وإعداد تقارير دورية عن كفاءة الطاقة في المملكة، بالتعاون مع الجهات المعنية، وإعداد تقارير دورية عن إنتاج واستهلاك الطاقة في المملكة، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

ويعمل المركز السعودي لكفاءة الطاقة على تشجيع إجراء الدراسات والبحوث في المجالات المتعلقة بكفاءة الطاقة ودعمه وتشجيع الاستثمار والتمويل في المجالات التي تهدف إلى تحقيق كفاءة الطاقة، وتشجيع إقامة البرامج التدريبية في المجالات المتعلقة بكفاءة الطاقة، لتأهيل مستوى الأداء ورفع لى الكوادر الإدارية والفنية، واعتماد البرامج التدريبية المهنية والجهات المختصة للشهادات المختصة بالتدريب في المجالات المتعلقة بكفاءة الطاقة.

إضافة إلى التنسيق والمتابعة لإعداد مناهج وأنشطة لكفاءة الطاقة في التعليم العام والعالي والمهني وذلك بالتعاون مع الجهات والمؤسسات التعليمية المعنية، وإقامة المعارض والمؤتمرات والبرامج والندوات بالتعاون مع جهات الاختصاص لنشر الوعي في مجال كفاءة الطاقة، والقيام بالاتصال والتعاون الدولي وتمثيل السعودية خارجياً في المجالات المتعلقة بكفاءة الطاقة للاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

ويعمل على عقد مذكرات التفاهم

والإتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية

والاتفاقيات مع الهيئات الدولية، وكذلك عقد مذكرات التفاهم والاتفاقيات مع الهيئات المحلية الحكومية والجهات غير الحكومية من الشركات والمؤسسات، للاستفادة من أفضل التقنيات والأنظمة والبحوث والدراسات في المجالات المتعلقة بكفاءة الطاقة، والاتفاق على التحكم لفض أي نزاع قد ينشأ بين المركز وأي طرف آخر بعد استكمال ما يلزم نظاماً. ووضع قواعد تضمن المحافظة على سرية أي معلومة حصل عليها المركز من أي شخص، بما في ذلك حظر إنشاء أي معلومة سرية يصل عليها أي شخص أثناء أدائه لمهامه بصفته عضواً في المجلس أو أحد منسوبي المركز أو مستشاراً له.

وتنص المادة الخامسة من التنظيم الجديد أن يكون للمركز السعودي لكفاءة الطاقة مجلس إدارة برئاسة وزير الطاقة والثروة المعدنية أو من ينيبه، وعضوية كل من ممثل لوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وعضوية ممثلين من وزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة النقل، ووزارة المالية، ووزارة الإسكان، ووزارة الثقافة والإعلام، ووزارة الاقتصاد والتخطيط.

إضافة إلى عضوية ممثلين عن الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، وهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، وهيئة العامة للرقابة وحماية البيئة، الهيئة العامة للجمارك، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، والجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة بسميه المشرف على اللجنة، وشركة

تسود حالة من الجدل بين

الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي بشأن سداد

الدولة الثانية من التمويل

الأوروبي، الذي تبلغ قيمته 3

مليارات من اليورو، في إطار تنفيذ

اتفاق يضمن مساعدة انقره

على الحد من المهاجرين غير

الشرعيين، خصوصاً من اللاجئين

الذين تدفقوا بأعداد كبيرة إلى

سواحل أوروبا خلال السنوات

الماضية في أعقاب اندلاع الحرب

في سوريا.

وأظهرت عدة عواصم

أوروبية عدم رغبتها في المساهمة

في الدورة التالية من التمويل

الموجه لتركيا، وترى أن الأموال

يجب أن تأتي جميعها من الموازنة

الأوروبية، في حين ترى المفوضية

أنه لا يجب تحميل موازنة الاتحاد

أكثر من طاقاتها.

وكررت المفوضية الأوروبية

التعبير عن رغبتها في أن تلعب

الدول الأعضاء دوراً إيجابياً

من أجل ضمان استمرار تمويل

الاتفاق المبرم مع تركيا عام 2016

بشأن اللاجئين، بالطريقة نفسها

التي تم اتباعها على مدى العامين

الماضيين.

وكانت المؤسسات والدول

على المداخلات المستوردة، وزادت

الصادرات في العام المالي الذي

تخلله التعميم إلى 21,6 مليار

دولار من 18,7 مليار دولار خلال

عام 2015 - 2016.

ويعد الاتحاد الأوروبي

سوق الصادرات الأكبر لمصر،

حيث استقبل صادرات خلال عام

2016 - 2017 بقيمة 7,06 مليار

دولار، تلتها البلدان العربية التي

استقبلت صادرات مصرية بـ 6,4

مليار دولار، ثم الولايات المتحدة

بقيمة 1,8 مليار دولار.

وتمثل حصيلة الصادرات

أحد المصادر الرئيسية للنقد

الأجنبي في البلاد، بجانب رسوم

قناة السويس التي اقتربت من 5

مليارات دولار خلال العام المالي

الماضي وإيرادات السياحة التي

بلغت 4,3 مليار دولار وتحويلات

العاملين في الخارج التي بلغت

17,4 مليار دولار.

وقد تراجع عجز الميزان

التجاري للبلاد خلال العام

المالي المنتهي في يونيو

(حزيران) 2017 إلى 35,4 مليار

دولار، مقابل 38,6 مليار دولار

في العام السابق، لكنه سجل

ارتفاعاً خلال الربع الأول من

العام المالي الحالي، حيث وصل

إلى 8,9 مليار دولار مقابل 8,3

مليار دولار في الربع الرابع من

العام المالي 2016 - 2017.

الفحوصات الإضافية العام

الماضي. ويستمر الموسم

التصديري لمصنوع الفراولة

من نوفمبر (تشرين الثاني) حتى

أبريل (نيسان).

ورفعت دول من بينها

السعودية والأردن والإمارات

والسعودية وأستراليا في الآونة

الأخيرة حظراً مفرضاً على

صادرات مصر الزراعية من

الفواكه والخضراوات.

وأعلنت مصر عن تصدير

4 ملايين طن من المنتجات

الزراعية في موسم التصدير

العام الماضي.

ومثلت صادرات المواد الخام

نحو 7,5 في المائة من مجمل

الصادرات المصرية خلال العام

المالي 2016 - 2017، واشتملت

هذه الصادرات على شحنات

من الفواكه الطازجة والمجففة

بـ 352 مليون دولار ومن الخض

الطازجة أو المبردة أو المطبوخة

بقيمة 590,1 مليون دولار، ومن

البطاطس بقيمة 202,9 مليون

دولار.

وقام البنك المركزي المصري

في نوفمبر 2016 بتعميم العملة

المحلية، ما أوقف الجنيه أكثر من

نصف قيمته أمام الدولار، لكن

الصادرات المصرية لم تستد

بقوة من هذا الإجراء، بالنظر إلى

الاعتماد القوي للإنتاج المحلي

الليرة تنخفض إلى مستوى قياسي

جدل في

رئيس اتحاد اللعبة سيتوج الأزرق باللقب

الهلال والأهلي يصطدمان في ختام دوري «الطائرة»

الرياض: عماد الفوز



الهلال والأهلي يلتقيان في ختام دوري الطائرة اليوم (الشرق الأوسط)

يلتقي قطبا كرة الطائرة السعودية الهلال والأهلي، عصر اليوم، في ختام مسابقة الدوري الممتاز. وستشهد المباراة الرئيسية لتتويج فريق الهلال من قبل رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة الدكتور إبراهيم الجابيتي.

وكان الهلال حسم اللقب قبل نهاية الدوري بجولتين برصيد 61 نقطة، كما يتطلع إلى إنجاز آخر هو إنهاء الدوري دون أي خسارة، فيما يسعى الأهلي الذي يحتل المركز الثالث برصيد 54 نقطة إلى الفوز للتقدم للمركز الثاني الذي يحتله الاتحاد برصيد 56 نقطة.

ومن المتوقع أن تشهد المباراة إثارة وتنافساً بين الطرفين لما يملكه من الإمكانيات والعناصر. ويسعى الأهلي لرد الثأر بعد خسارته نهائي كأس السعودية أمام الهلال الذي يعيش أفضل مستوياته بعد حصوله على بطولتي الدوري والكأس هذا الموسم.

من جهته قال رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، الدكتور إبراهيم الجابيتي، إن مواجهات الهلال والأهلي دائماً ما تشهد إثارة ومتعة.

وتابع: «سنشاهد مواجهة ممتعة لما يملكه الفريقان من الإمكانيات والعناصر رغم فوز الهلال بالدوري».

وقال: «إذا تحدثنا عن أداء الفريقين نجد أن الهلال يعيش أفضل حالته بعد الفوز على الأهلي في نهائي كأس السعودية، إذ يبحث عن الفوز من أجل الحفاظ على سجله نظيفاً من الخسائر، فيما الأهلي يسعى للتعويض والحصول على المركز الثاني».

وقال عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، الرياضي العاشق للعبة، بالحضور لهذه المواجهة المرعبة.

وقال: «دائماً ما تتميز هذه المواجهة بالإثارة والمتعة، وتعودنا من الفريقين على القوة والحساس داخل الملعب، ومن وجهة نظري الفريق الذي يلعب بهدوء وأقل أخطاء سيكون قريباً من تحقيق الفوز».

من جهة ثانية كلفت لجنة الحكام الرئيسية طاقماً تحكيمياً دولياً لقيادة مباراة الهلال والأهلي، ويضم أمين الطريقي كحكم أول وحكم ثان هاني سنان ومحمد الحناكي مسجلاً ومرقباً الدوري دون أي خسارة».

وواصل: «فوزنا في آخر مواجهة على الأهلي في نهائي كأس السعودية سيرفع من معنويات اللاعبين، وفي الوقت نفسه خصمنا فريق قوي ويمتلك مجموعة من اللاعبين المعروفين، ولكن لن نتهاون في تحقيق الفوز، واتمنى من الجمهور الهلالي الحضور لمساندة الفريق والوقوف معه والاحتفال بتحقيقنا درع الدوري».

وأكد اللاعب المخضرم في الأهلي أسعد عزوز أن فريقه يمر بظروف صعبة هذا الموسم، بعد أن فقد المنافسة على لقب الدوري وخسارته نهائي كأس السعودية، وقال: «نحن ندرك صعوبة اللقاء، فالفريق الهلالي خصم قوي ويمتلك عناصر مميزة، لكن في الوقت نفسه فريقنا يمتلك عناصر قادرة على مقارعة الفريق الهلالي، وسنبذل كل ما في وسعنا لتحقيق الفوز وتعويض النتائج السلبية التي صاحبها مشوار الفريق».



مصطفى الأغا

ليش لأ؟

عندما كنت طالباً في الجامعة أدرس الأدب الإنجليزي بداية ثمانينات القرن الماضي كان لدينا أستاذ أميركي يعلمنا مادة الأدب الأميركي، وكان شخصية مختلفة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى؛ لهذا لم أنس صورته حتى بعد مرور 40 عاماً على تدريسه؛ لأنه كان بسيطاً غير متكلف، ويعرف كيف يوصل المعلومة بطريقة لا يمكن للطلاب أن ينساها...

هذا الدكتور كان يرد على أي سؤال يبدأ بعبارة «واي Why» بعبارة مضادة «واي ناو why not» يعني تسالته: ليش؟ يقول لك (ليش لأ؟)

ومنذ تم الإعلان عن بطولة البلوت في السعودية وكثر يسألون «ليش؟» واعتقد أن الجواب الأنسب هو «ليش لأ؟» نعم، ليش لأ، فإذا كانت اليوغا، والشطرنج، والسهام، والبياردو، والسوكر رياضات ولها بطولات عالمية حتى، فلماذا نستكثر على لعبة مثل البلوت أو ورق اللعب، أو الشدة، حسب اللهجات العربية المختلفة... بطولة بدأت كبيرة وتجمع 12288 لاعباً تم اختيارهم بنظام إلكتروني عشوائي من أصل ما يزيد على 80 ألفاً تقدموا بطلب التسجيل؟

بطولة تجمع كل هؤلاء الشبان والشباب تحت سقف واحد، وهي بالأساس تتطلب ذكاءً وسرعة بديهية، والأجمل أنها تجري وسط أجواء «مرحة ولطيفة» من دون أي شد عصبي، رغم أن فيها بعض التعصيب، وشاهدنا وجود نجوم وأساطير يشاركون في البطولة مثل يوسف الثنيان، ومحمد الدعيع، وفؤاد أنور، وفهد الهريري، وشاهدنا شعراء مثل ياسر التويجري، إضافة إلى مشاهير السوشيال ميديا، وكل من يلعب البلوت في المملكة، التي وصفها الثنيان بأنها اللعبة الأكثر شعبية، وربما أكثر من كرة القدم!

ولعل مشاركة الشيخ عادل الكلبي كانت من الأمور المميزة جداً، وهو الذي قال: إن التنافس الرياضي مطلوب دائماً، لكن يجب أن يكون داخل الحلبة أو الملعب فقط، دون حقد أو بغضاء، مؤكداً أنه «إذا كان التنشيط أو اللعب في حدود الحلبة فلا شيء يمنع ذلك».

ما يحدث في الرياضة السعودية منذ تسلم تركي آل الشيخ رئاسة الهيئة يوكم ما يحدث في المملكة من تطور سريع ومدروس لكل مناحي الحياة... تطور طال انتظاره، وخبث به لول العالم كلها، وهو يصيب في البداية والنهاية لصالح المواطن والمقيم والزائر الذي بات متشبعاً جداً للخدمات التي كان يعاني من قلة في السعودية من أجلهم... سيأتي للسياحة والاستجمام والاستمتاع بما سيحده من ترفيه ومتعة وتطور يواكب تطورات الجميع على اختلاف أدواقهم.

قضية «الطائي والخليج» ستكون الأولى

اتحاد الكرة يقر «استثناءات» تمنع اللجوء لمركز التحكيم

لتكون مواكبة لأنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم وأنظمة مركز التحكيم الدولي.

وأشار اتحاد الكرة إلى أن مركز التحكيم الرياضي السعودي هو الجهة القضائية العليا المختصة بالنظر أو الفصل أو الوساطة بصفة حصرية في جميع المنازعات الرياضية أو ذات الصلة بالرياضة، بعد استنفاد وسائل الطعن الداخلية، وأن قرارات المركز غير قابلة للطعن داخلياً وخارجياً.

وأشارت مصادر إلى عقوبة الاستئناف الصادرة من اتحاد الكرة تجاه النزاع القائم بين نادي الطائي والخليج بشأن مشاركة لاعب الأخير محمد متولي في مباراة الفريقين، وشكوى الطائي بأن المشاركة غير نظامية، وهو ما رفضته لجنة الانضباط ولجنة الاستئناف التي اعترضت قرارها.

تؤكد المصادر أن الاستئناف استند بعدم اللجوء لأي جهة تقاض أخرى كما نص النظام الجديد لاتحاد الكرة واعتبار قرار الاستئناف يخضع بالاستئناف الصادر بأن المنازعة بين الطائي والخليج ذات صلة بتطبيق قوانين اللعبة، وهو القرار الذي لا يتبع التقاضي لجهة أخرى، حسب الاستئنافات التي أصدرها اتحاد الكرة أخيراً.



عادل عزت (الشرق الأوسط)

كما أشار اتحاد الكرة في أنظفته الجديدة إلى عدم تقاضي الاتحاد وأعضائه واللاعبين والمسؤولين والإداريين ووكلاء المسابقات والوسطاء وغيرهم أمام المحاكم العادية، إلا إذا كان هناك نص بذلك تحديداً في أنظفته وأنظمة الاتحاد الدولي. وجاءت التعديلات الجديدة في أنظمة الاتحاد السعودي لكرة القدم

الرياض: عبدالعزيز العضاض

قرر اتحاد الكرة السعودي فرض استثناءات جديدة لقرارات صادرة من لجانه القضائية التابعة له بمنعها من الاستئناف لدى مركز التحكيم الرياضي السعودي، بعد أن كانت جميع القرارات الصادرة من اللجان تنتج لأطراف النزاع تقديم التماسات لدى المركز، وهو ما نظمه اتحاد الكرة في أنظفته الجديدة التي بدئ العمل بها أخيراً.

وجاءت الاستثناءات التي منح اتحاد الكرة أطراف النزاع بها من اللجوء لمركز التحكيم في مقدمتها القرارات الصادرة من لجان الكرة، التي لن يكون المركز متخصصاً بها، وهي القرارات التي تعني بالمنازعات ذات الصلة بتطبيق قوانين لعبة كرة القدم، بالإضافة إلى العقوبات الصادرة تجاه أحد الأندية من لجان اتحاد الكرة بلعب مباراة أو تنظيم فعالية دون حضور جماهير كلياً أو جزئياً أو على أرض محايدة، حيث لن يتاح لأطراف النزاع في مثل هذه القضايا اللجوء لمركز التحكيم الرياضي السعودي.

وجاءت العقوبات التي تصدر تجاه أي شخص طبيعي من لجان الاتحاد لفترة الإيقاف له أشهر أو أقل من 8 مباريات، إذ إن المعاقب بهذه العقوبة يعتبر حكماً نهائياً بعد قرار

العين يقترب من لقب الدوري الإماراتي برباعية في دبا الفجيرة



فريق العين بات قريباً من لقب الدوري الإماراتي (الشرق الأوسط)

يواجه الشارقة اليوم السبت، وتوقف رصيد دبا الفجيرة عند 18 نقطة في المركز العاشر. ويمكن للعين التتويج بلقب الدوري غداً إذا خسرت الوحدة أمام الشارقة أو تعادلا، خاصة أن نتيجة المواجهات المباشرة بين العين والوحدة تصب في مصلحة العين، الذي فاز في الدور الأول 1 - صفر وفي الدور الثاني 2 - 0.

وفي المباراة الثانية، قلب الظفرة تأخره أمام مضيفه حتى إلى فوز 2 - 1 وتقدم حتى بهدف سجله فيرناندو جابرييل في الدقيقة 48 وتعادل سعيد الكثيري للظفرة في الدقيقة 63 قبل أن يسجل اليتون المبدا هدف الفوز في الدقيقة 69.

ورفع الظفرة رصيده إلى 18 نقطة في المركز التاسع وتوقف رصيد حتى عند 13 نقطة في المركز الثاني عشر الأخير ليقترب بقوة نحو الهبوط.

أبو ظبي: «الشرق الأوسط»

اقترب فريق العين من حسم لقب الدوري الإماراتي لكرة القدم، بعدما اكتسح ضيفه دبا الفجيرة 4 - صفر خلال المباراة التي جمعتهم في الجمعة في المرحلة العشرين من المسابقة، والتي شهدت أيضاً فوز الظفرة على حتى 2 - 1.

وسجل أهداف العين ماركوس بيرج (هاتريك) في الدقائق 15 من ركلة جزاء و19 و75 من ركلة جزاء، وكايو فيرناندو في الدقيقة 83. وأنهى فريق دبا الفجيرة المباراة بتسعة لاعبين، بعد طرد الثنائي خالد عبد الله حامد وأحمد محمد النقي في الدقيقتين 73 و86 على الترتيب.

ورفع العين رصيده إلى 47 نقطة في صدارة الترتيب، بفارق سبع نقاط كاملة عن الوحدة الذي

سايديتي المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية

من الرياض إلى لندن... ملف الشهادات المزورة

أروي جوده: أنا صبيحة بعنه النجمة وأهلي رفضوا زواجي

8 طارق تحزين بما اهتمت للزوين

بشرة كريستالية! وخيف تحصلين على غرائب وطرائف صقلت الأزواق

في دبي

منك الفكرة ومننا الدعم البنك الأهلي وسيدتي يطلقان مبادرة لدعم رائدات الأعمال السعوديات

BEAUTY & FASHION PVC

الصيحة التبرير في ربيع 2018

شابة منطلقة جذابة

www.sayidaty.net

تصدر عن:

إحدى شركات:

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الشركة السعودية للأبحاث والنشر www.spc.com

نكحة التتويج على حساب جاره ستكون مختلفة في ظل التنافس التاريخي بين قطبي مدينة مانشستر سيتي يسعى للفوز بلقب الدوري الإنجليزي في مواجهة غريمه يونايتد اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»

سيحاول مانشستر سيتي تصديم جراح سقوطه الأوروبي الثقيل أمام ليفربول، عبر حسم لقب بطولة إنجلترا في كرة القدم عندما يستضيف غريمه الأكبر ومنافسه المباشر مانشستر يونايتد في قمة المرحلة 33 على ملعب «الاتحاد» اليوم، وإذا ما قدر لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الفوز، سيصبح الأول في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي انطلق بتسميته الجديدة قبل 26 عاماً، الذي يُتوج باللقب قبل 6 مراحل من نهاية البطولة.

ويتقدم مانشستر سيتي بفارق 16 نقطة عن يونايتد، ويبدو تتويجه باللقب الثالث في الدوري الممتاز والخامس في تاريخ بطولة إنجلترا مسألة وقت، لكن المحسوم أن نكحة التتويج على حساب يونايتد بالذات ستكون مختلفة، في ظل التنافس التاريخي بين قطبي المدينة الإنجليزية الشمالية. ويأمل غوارديولا في تحقيق باكورة لقبه في الدوري الإنجليزي في القابض على الدوري مع سيتي، علماً أنه أحرز هذا الموسم كأس رابطة الأندية على حساب أرسنال. إلا أن ما يُؤرق المدرب السابق لبرشلونة الإسباني بابلو إنريكيه الإسباني هو أن المباراة تأتي قبل ثلاثة أيام من استضافته ليفربول في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا (صفر - 3 ذهاباً)، ما يضعه أمام صعوبة اختيار التشكيلة التي ستخوض المباراة ضد يونايتد. وقال غوارديولا: «أعلم ما الذي يعنيه ذلك، سيكون مثل حصد برشلونة للقب في مدريد، أو ريال في برشلونة، سيكون استثنائياً». وخسر يونايتد ثمانية من آخر 13



يونايتد يسعى لإفساد فرحة سيتي بالفوز بلقب الدوري على ملعبه (رويترز)



سيتي يتطلع لتصديم جراح سقوطه الأوروبي عبر حسم لقب بطولة إنجلترا (رويترز)

خرج من المباراة الأوروبية ضد سيتي، إلا أن مدربه أبدى تفاؤله بوضعه الصحي. ويبدو ليفربول في وضع مريح لإنهاء الموسم في أحد المراكز الأربعة المؤهلة لدوري الأبطال الموسم المقبل، ويحتل حالياً المركز الثالث بفارق نقطتين خلف يونايتد، وخمس نقاط أمام توتنهام هوتسبير الرابع، وعشر نقاط عن تشيلسي الخامس. إلا أن ليفربول خاض 32 مباراة، مقابل 31 ليونايتد، و30 لكل من توتنهام وتشيلسي الذي سيستقبل «الحمراء» في مرحلة لاحقة.

وعلى الجانب الآخر من قائمة الترتيب، يواجه ساوثهامبتون وستوك سيتي، اللذان يحتلان المركزين 18 و19 على الترتيب، اختبارين صعبين، بينما يواصلان السعي للهروب من الهبوط. ويستضيف ستوك منافسه توتنهام هوتسبير صاحب أطول سجل خال من الهزيمة حالياً في الدوري، الذي يبلغ 13 مباراة، وهو أيضاً الفريق الوحيد الذي لم يخسر في الدوري في 2018. ويحل ساوثهامبتون ضيفاً غداً على

أرسنال الفائز في أربع مباريات متتالية بجميع المسابقات. وسيحاول تشيلسي حامل اللقب العودة لطريق الانتصارات، عندما يواجه وستهم يونايتد، ويأمل في الحفاظ على أماله الضئيلة في إنهاء الموسم في المربع الذهبي وضمان التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ويسعى كريستال بالاس لابتعاد تماماً عن منطقة الهبوط عندما يحل ضيفاً على بورنموث المتألق، فيما يلعب برايتون أند هوف اليونايتد ضد هدرسفيلد تاون وهما لم يضمنوا بعد البقاء في دوري الكبار.

نقطة في موسم 2004 - 2005 (84) بالنسبة إلينا، لا سيما مع وجود فارق نقاط كبير بيننا وبينهم، لكن الجميع يعي أنها مباراة مميزة»، مضيفاً: «نتطلع لمواجهةهم وتقديم عرض جيد لأن مشجعينا يستحقون ذلك». ويجزى في المرحلة نفسها، «دربي» مدينة ليفربول بين فريق «الحمراء» ومضيفه إيفرتون. ويواجه مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب المعضلة ذاتها لغوارديولا فيما يتعلق بتشكيلته، لكن يتوقع أن يلجأ إلى إراحة لاعبين أساسيين، منهم على سبيل المثال المصري محمد صلاح الذي

والألماني (ثلاث مرات لكل منهما)، في إسكات متفقد هذا الموسم عبر تقديم فريقه عرضاً قوياً تقوم على التمريرات القصيرة السريعة المتقنة، والإسكاف بمفاتح اللعب. وتآلق في صفوف سيتي أكثر من لاعب مثل الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، ودي برونين، ورحيم ستيرلينج، والإسباني ديفيد سيلفا، والألماني لوروا سانيه. ونجح سيتي في تحقيق رقم قياسي في مطلع الموسم بتحقيقه 18 فوزاً تالياً، لكنه يستبعد تحطيم أرقام أخرى أبرزها أكبر عدد من النقاط في موسم واحد، والمسجل باسم تشيلسي مع 95

مدربه السابق الأسكتلندي اليكس فيرغسون، تبدلت موازين القوى في مانشستر خلال الأعوام الماضية، لا سيما منذ انتقال ملكية النادي الأزرق إلى الشيخ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان عام 2008. ويات النادي على وشك إحراز لقبه الثالث في الدوري منذ عام 2012. وبعدها غاب عن الألقاب في موسمه الأول مع غوارديولا الذي تعرض لانتقادات لأسلوبه الهجومي في دون التركيز على الجانب الدفاعي، نجح المدرب المتوج بلقب الدوريين الإسباني

ضد يونايتد، معتبراً أن «هذه هي المباريات التي نلعب من أجلها طوال الموسم. سيكون الأمر رائعاً، مختلفاً». وأضاف: «الجميع يدرك خصوصية المباريات بين سيتي ويونايتد، الجميع يعرف التاريخ، وبالتالي نسكن الأمر تاريخياً. الأفضل أن نخس الأمر بأقصى سرعة ممكنة». وكان سيتي قد فاز على مضيفه يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» في الدوري هذا الموسم بنتيجة 2 - 1 في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويعد أعوام من هيمنة القطب الأحمر على المدينة في عهد

تقدم الحارس»، وتابع: «الأمر لا يتعلق بالتحرك والتنفيذ، لكن القرار المناسب في الوقت المناسب». وأبدى المدرب الفرنسي رغبته في أن يستمر رامزي، الذي ينتهي عقده مع أرسنال، مع أرسنال، وقال: «نريد استمراره، وسيكون لاعباً مهماً لمستقبل النادي». هو لاعب مهم بالنسبة لي وللنادي». وأشار فينغر إلى أن أرسنال يجب أن يحافظ على تركيزه في مباراة الإياب في موسكو، الخميس المقبل، لو أراد مواصلة التقدم في البطولة التي ربما أصبحت الوسيلة الوحيدة للتأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، وقال: «يجب أن نذهب إلى هناك بالتركيز المناسب، ونحاول تحقيق الفوز. نريد أن نكون واقعيين، ونسعى للتواضع، ونحاول القيام بعملنا».

من جانبه، قال لكاكيت، مهاجم أرسنال، إنه عاد إلى حالته البدنية الطبيعية بعد جراحة في الركبة، وبدأت ثقته تزيد بعدما أحرز هدفين في الفوز 4 / 1 على تشسكا موسكو. وشارك لكاكيت في التشكيلة الأساسية للمرة الأولى منذ أكثر من شهرين، وأحرز هدفاً من ركلة جزاء، وتبعها إضافة هدف آخر بتسديدة جيدة من داخل منطقة الجزاء، ليتبع ذلك تسجيل ركلة جزاء في مرمرى ستوك سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، الأسبوع الماضي. وأبلغ لكاكيت، الذي خضع لجراحة بسيطة في الركبة اليسرى، الصحافيين: «أنا سعيد. هذه مباراتي الأولى في التشكيلة الأساسية، وأشعر بإحساس جيد على أرض الملعب، وأنا سعيد بالتسجيل. وضعت الكرة خلف ظهري، والأمر استطيع اللعب بنسبة مائة في المائة. قبل الجراحة، شعرت بالآلم عدة مرات، لذا تحدثت



رامزي يتألق أمام تشسكا (أب)

فينغر يكيل المديح لرامزي بعد الفوز على تشسكا

لندن، «الشرق الأوسط»

قال أرسين فينغر، مدرب أرسنال، المديح لرون رامزي، بعدما أحرز اللاعب الويلزي هدفين في الفوز 4 / 1 على تشسكا موسكو، في ذهاب دور الثمانية للدوري الأوروبي. وسجل كل من رامزي والمهاجم الفرنسي الكسندر لكاكيت هدفين. بعد أداء مذهل لأرسنال في الشوط الأول، ليكون الأكثر تسجيلاً في البطولة هذا الموسم، برصيد 27 هدفاً. واجاب فينغر عند سؤاله عن هدف رامزي الثاني، عندما وضع الكرة من فوق الحارس إيغور أكينفيش وظهره للمرمى: «لمسته الأخيرة أصبحت أفضل كثيراً هذه الأيام؛ أصبح يتمتع بهوء أكبر أمام المرمى، ويتخذ القرار المناسب. لم يحاول تسديد الكرة بقوة. (رامزي) شاهد الحارس، واتخذ القرار قبل أن تصله الكرة؛ القرار جاء بسبب

ديربي ساخن بين قطبي العاصمة مدريد الريال وأتلتيكو بالدوري الإسباني «الرقم القياسي» يداعب برشلونة عبر بوابة ليغانيس

مدريد، «الشرق الأوسط»

ثالثاً بفارق أربع نقاط عن أتلتيكو. وإذا فاز الريال على أتلتيكو، فإنه سيهدي اللقب إلى برشلونة بشكل كبير، في الوقت الذي يترقب فيه الفريقان المهمة الأوروبية الأسبوع المقبل. ويستضيف الريال فريق يوفنتوس الإيطالي الأربعاء المقبل، بعد أن فاز في تورينو بثلاثة أهداف لهدفين.

لمشاركته مع فريقه السابق ليفربول في النسخة الحالية من البطولة القارية. وفي ديربي العاصمة يلتقي ريال مدريد مع أتلتيكو مدريد. ويحتل أتلتيكو المركز الثاني ويحل الريال الرابع عشر برصيد 36 نقطة بفارق 15 نقطة عن منطقة الهبوط، فيما يتصدر برشلونة جدول الترتيب برصيد 76 نقطة بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقيه أتلتيكو مدريد. ويعود لاعب الوسط البرازيلي فيليب كوتينيو لبرشلونة بعد غيابه عن الفوز الأخير لفريقه على ريال مدريد في 4 - 1 مساء الأربعاء، في

برشلونة سابقاً، بالخطورة الكبيرة لميسي على فريقه. وقال غومباو «أنه رائع، إنه يقرأ كل شيء قبل أن يراه الناس، لديه كل الإمكانيات، ويظهر هذا جلياً في كل المباريات والتدريبات». ويفتقد ليغانيس جهود النحائي مارتن مانوففاني وجوزيسيا زالدوا. وقال ديبغو ريكو مدافع ليغانيس «حسابياً لا يوجد شيء مؤكد، كرة القدم متقلبة وأي شيء قد يحدث». ويحتل ليغانيس المركز الرابع عشر برصيد 36 نقطة بفارق 15 نقطة عن منطقة الهبوط، فيما يتصدر برشلونة جدول الترتيب بقيادة إرنستو فاليريدي، الأسبوع الماضي، بهدفين لثلاثين، بعدما سجل لويس سواريز وليونيل ميسي هدفين في الوقت القاتل لينقذ الفريق من هزيمة وشيكة. وفي عام 1980 سجل سوسيداد رقماً قياسياً لم يتم كسره منذ ذلك الحين، والمتمثل في خوض 37 مباراة في الدوري الإسباني لكرة القدم دون هزيمة، ولكن برشلونة اقتربت كثيراً من تحطيمه.

وتعود آخر هزيمة لبرشلونة في الدوري المحلي إلى أبريل (نيسان) 2017 عندما خسر أمام مضيفه ملقة. ويشعر جيرارد غومباو لاعب وسط ليغانيس ولاعب



أحزان روما بعد الخسارة الأوروبية (أبأ)

التوالي عندما يواجه ميلان يوم 9 الشهر المقبل في المباراة النهائية. ولم يختلف مصير روما في بطولة دوري أبطال أوروبا عن يوفنتوس، حيث خسر الفريق أمام مضيفه برشلونة 1 - 4 يوم الأربعاء الماضي. ويلعب روما مع فيورنتينا غداً، ويتطلع الفريق للبقاء في المراكز الأربعة الأولى بالدوري، ليتضمن المشاركة في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وقال إدين دزيكو، عقب المباراة التي سجل فيها لاعب روما هدفين بالخطأ في مرماه: «الآن علينا أن نستعيد توازننا أمام فيورنتينا». وأضاف: «إنها مباراة مهمة لنضمن اللعب في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. بعد ذلك، سنفكر في مباراة الإياب أمام

أصبح الحصول على لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم الهدف الرئيسي لفريق يوفنتوس، المتصدر، بعد خسارته صفر - 3 أمام ريال مدريد الإسباني في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، وتضالؤ فرصه في التأهل للدور قبل النهائي. ويعود يوفنتوس للمنافسات المحلية بمواجهة مضيفه بينيفنتو، اليوم السبت، في الجولة الحادية والثلاثين من الدوري. وتأتي هذه المباراة بعد أربعة أيام من خسارة يوفنتوس أمام الريال، ويمكن لحاصل لقب الدوري الإيطالي أن ينظر لمباراة العودة بدوري الأبطال، التي ستقام الأربعاء المقبل، على أنها إجراء شكلي. وقال ماسيميليانو اليغري المدير الفني لفريق يوفنتوس عقب مباراة الريال، التي سيحل كريسنتيانو رونالدو - حيث أحرز الهدف الثاني من ركلة خلفية مزدوجة: «يجب علينا أن نستعيد توازننا وأن نركز فقط على الدوري الإيطالي».

وأضاف: «سنزعي من الهدف الثالث الذي استقبلناه (من مارسيلو). كان يتعين علينا أن نحافظ على النتيجة صفر - 2، وأن نحاول التعويض في مباراة الإياب بمرديد. وأصبح هذا الأمر حالياً صعباً للغاية». ولا يجد يوفنتوس، الذي حقق الموسم الماضي رقماً قياسياً بالتتويج بلقبه السادس على التوالي في الدوري الإيطالي، منافسة على اللقب إلا من فريق نابولي، خصوصاً أن فريق روما، صاحب المركز الثالث، يتعدى بفارق 18 نقطة مع تنقي ثمانية مباريات على نهاية الدوري. ويسعى يوفنتوس للفوز بلقب كأس إيطاليا للمرة الرابعة على

الأوروبي. ويلتقي اليوم السبت دييورتيفو الافيس مع خيتافي، وسيلتا فيغو مع إشبيلية، وبريال بيتيس مع إيبار. ويلتقي غداً ليفانتي مع لاس بالماس، وريال سوسيداد مع جيرونا، وفالنسيا مع إسبانيول، على أن تختتم الجولة يوم الاثنين بمباراة فيا ريال مع أتلتيك بلباو.

رونالدو بعد التألق أمام يوفنتوس (أبأ)

ريال مدريد

ريال مدريد

مطالبة مورينيو بالحصول على مزيد من الوقت لن تروق لعشاق ومسؤولي مانشستر يونايتد

الفريق ليس من نوعية الأندية التي ترغب في مراحل انتقالية تدريجية من أجل تحسين مسارها

لندن، بول ويلسون

في أول مباراة لمانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا أمام إسبيلية الفني للشبابين الأحمر جوزيه مورينيو المذكرة التي يكتب عليها ملاحظاته للمباراة أمام سوانزي سيتي السبت الماضي لكي يكتب فيها صورته الخاص لموقع النادي العريق خلال الفترة المقبلة، حيث كتب المدير الفني البرتغالي: «من الواضح بالنسبة لكل شخص أن يرى أن هذا النادي في مرحلة انتقالية. ويتعين علينا أن نركز خلال ما تبقى من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز على ضمان احتلال المركز الثاني. هذا هو الواقع. نريد بالطبع أن نكون أفضل فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هذا ليس واقعياً خلال الموسم الحالي، لذا يتعين علينا أن نبذل قصارى جهدنا لكي نضمن إنهاء الموسم في المركز الثاني، لأن هذا يُعدّ تقدماً من المركز السادس الذي أنهينا عليه الموسم الماضي».

ولو تمكن مانشستر يونايتد من إنهاء الموسم الحالي في المركز الثاني فإنه سيستحق التهنئة آنذاك بسبب إنجازه الموسم في مركز متقدم عن ليفربول وتوتنهام رابعاً، ناهيك بتشيلسي وارسنال اللذين أنهيا الموسم الماضي في مركز متقدم عن مانشستر يونايتد. ويجب أن نتعرف بأن مورينيو محق في تصريحاته بأن ما حققه مانشستر يونايتد خلال الموسم الحالي يُعدّ تقدماً، حتى لو كان مانشستر سيتي يغرّد منفرداً في صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وقد يحتفل رسمياً بالحصول على اللقب أمام مانشستر يونايتد على ملعب الاتحاد، اليوم (السبت)!

ويجب أن نشير إلى نقطة مهمة في هذا الصدد وهي أن المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا قد جاء للعمل في مدينة مانشستر في الفترة التي جاء فيها مورينيو للعمل مع مانشستر يونايتد أيضاً. وعلاوة على ذلك، فقد خرج مانشستر سيتي من الموسم الماضي خالي الوفاض، في الوقت الذي خال فيه مانشستر يونايتد على لقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة والدوري الأوروبي. لكن نظراً لأن مورينيو قد أنفق أكثر من 250 مليون جنيه إسترليني على تدعيم صفوف فريقه خلال العام الماضي، فإن مطالباته بالحصول على مزيد من الوقت لتصبح مسار الفريق لن تروق



جمهور مانشستر يونايتد لن يغفر لمورينيو بسهولة خروج الفريق أمام إسبيلية في دوري الأبطال («الشرق الأوسط»)

بالطريقة ذاتها التي يفكر بها الآخرون، والتي ترى أن وضع الثقة التامة في مورينيو في الوقت الحالي ليست ضماناً حتمياً لتحقيق الإنجازات التي اعتاد عليها النادي العريق. وكان من المفترض أن يكون الهدف الرئيسي لمواجهة مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي اليوم السبت رغبة غوارديولا في التأكيد على الواقع الجديد من خلال حسم لقب الدوري الإنجليزي الممتاز رسمياً في دوري مانشستر قبل نهاية المسابقة بشهرين تقريباً، لكن جاءت الهزيمة القاسية لمانشستر سيتي أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» في دوري أبطال أوروبا لتقلّب الأمور رأساً على عقب.

والآن، وبعدما أصبح تقدم مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا محل شك كبير بعد هذه الهزيمة القاسية، فلن يكون من المستغرب أن يؤثر ذلك على أداء الفريق أمام مانشستر يونايتد اليوم في الدوري الإنجليزي الممتاز. وفجأة، بدأ حسم لقب الدوري الإنجليزي الممتاز أمام الغريم التقليدي مانشستر يونايتد غير مهم بالنسبة لمانشستر سيتي، وذلك لأن غوارديولا ولاعبيه ما زال أمامهم الكثير من الفرص الأخرى لحسم لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن ليس أمامهم سوى فرصة واحدة في مباراة العودة أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

لكن اليكسيس سانشيز فشل في تقديم الأداء المتوقع منه كأحد أبرز النجوم في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنوات الأخيرة. قد يقدم سانشيز أداءً قوياً خلال الموسم المقبل، حسب توقعات مورينيو. وقد يشهد الموسم المقبل أيضاً تدمراً من جانب ماركوس راشفورد وبول بوغيا ونهيمشيما لصالح سانشيز، خصوصاً لو قدما أداءً قوياً في كأس العالم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتزم مورينيو إنفاق المزيد من الأموال لتدعيم صفوف فريقه لكي يكون أقوى خلال الموسم المقبل، لكن يجب أن يدرك أن أندية مانشستر سيتي وتوتنهام هوتسبير وليفربول سوف تقوم بالشيء ذاته، وكذلك الأندية الأوروبية الأخرى.

من المؤكد أن مورينيو يسعى لإنهاء الموسم الحالي في الدوري الإنجليزي الممتاز في المركز الثاني لضمان المشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا، لكن باعتراف مورينيو نفسه فإن مانشستر يونايتد لم يظهر بالشكل الذي يجعله منافساً حقيقياً للحصول على لقب البطولة الأقوى في القارة العجوز. وقد أكد المدير الفني البرتغالي على أن المسابقة لا تبدأ فعلياً إلا مع انطلاق دور الثمانية، لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: إذا كان مانشستر يونايتد قد خرج من المسابقة أمام فريق عادي مثل إسبيلية فما هو الضمان الذي يجعل الفريق قادراً على مواجهة أندية مثل بايرن ميونخ أو برشلونة العام المقبل؟

يشعر بالنعاس. قد لا يكون مورينيو مسؤولاً مسؤولية كاملة عن الكثير من انتصارات وعشاق النادي. وقد أقيمت المدير الفني الهولندي لويس فان خال من منصبه كمدرب فني لمانشستر يونايتد نفسه.

ليس من نوعية الأندية التي تحب أن تسمع عن خطط كرة قدم لمدة ثلاث سنوات أو مراحل انتقالية تدريجية من أجل تحسين مسار الفريق، لا سيما عندما يكون الفريق يقدم كرة قدم ممتلئة تتابع مباريات الفريق

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.



ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

الصفقات الباهظة التي عقدها المدير الفني لمانشستر يونايتد أصبحت محل نقاش كبير بعد الأداء المتواضع لكل من بوغيا وسانشيز

خطة المدرب الإسباني لوقف خطورة ليفربول فشلت... ومشاركة ستيرلينغ جاءت متأخرة هل كان غوارديولا السبب في هزيمة فريقه الساحقة أمام ليفربول؟

من جانبه، يقول فينس كومباني، قائد مانشستر سيتي، إن تركيز فريقه ينصب حالياً على القمة المحلية في مواجهة مانشستر يونايتد، وحصد اللقب المحلي، رغم الانتصارات أيضاً بمواجهته المقبلة في دوري أبطال أوروبا مع ليفربول. وإذا ما نجح فريق المدرب غوارديولا في الفوز على يونايتد، الذي يقوده المدرب البرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو، فإنه سيضمن التتويج بلقب الدوري الإنجليزي.

ويعد أن خسر سيتي 3 صفر أمام ليفربول في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، سيلتقي مع منافسه المحلي إيبا في منتصف الأسبوع المقبل. وقال كومباني قبل المباراة: «إننا نعلم أن مانشستر يونايتد ليسوا فريقاً عادياً، لكننا نعلم أننا سنحاربهم بجد». وأضاف كومباني: «نحن نعلم أننا سنحاربهم بجد، لكننا نعلم أننا سنحاربهم بجد».



ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

ويعتمد عليه بشكل أفضل. وإذا لم يكن سانشيز راضياً عن عدم تقدم أرسنال في دوري أبطال أوروبا، فما هو شعوره من المباراة التي أقيمت أمام ليفربول يوم الثلاثاء المقبل لاستمرار في دوري أبطال أوروبا، ويجب أن نشير إلى أنها فرصة ضئيلة للغاية في حقيقة الأمر نظراً لهزيمتهم في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة. ومع ذلك، يرى غوارديولا أن يكون قد يكون من الأفضل على مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في وقت لاحق من الموسم.

يوميات الشرق

على «مسرح السعودية» وبقيادة نجم الكوميديا أشرف عبد الباقي
الشباب السعودي يكسبون الرهان في أول عروضهم في جدة

أظهر الممثلون السعوديون الذين شاركوا في المسرحيات إمكانيات كبيرة ومميزة («الشرق الأوسط»)

50 ريالاً)، بحسب ما ذكر مدير محتوى «المسرح السعودي» ياسر مدخلي.

عرض أول من أمس كان يزخر بحشد من الجماهير السعودية وكذلك عدد من الجنسيات الأخرى من المقيمين بالسعودية، ويرى القائمون على المسرح أن وجود جماهير مختلفة من جنسيات مختلفة يزيد من التحدي الذي يواجهونه في إرضاء كافة الأذواق، وهم متفائلون بنجاحهم في ذلك في ظل وجود خبرات كبيرة من المسرح المصري الأشهر على مستوى الوطن العربي.

اليوم ليس لتقديم عرض معين وقتي كأي أنشطة تقام، بل عملنا هو خطة طويلة المدى تهدف إلى تقديم جيل شبابي سعودي مسرحي يستطيع النهوض بالمسرح لسنوات مقبلة»، «مسرح الجديد في «مسرح السعودية» أن عروضه لن تكون وقتية أو مرتبطة بمواسم معينة، بل ستكون من ضمن روتنامة وجدول أعمال العائلة السعودية، حيث سيكون هناك عرض أسبوعي لعدد من المسرحيات، في ظل مشروع نوعي يهدف لما هو أهم من الربح التجاري بأسعار رمزية ما بين 30 إلى

فترة طويلة»، وعن توقعه لنجاح الممثلين السعوديين الشباب قال: «نحن اليوم أمام منعطف جديد علينا بعض الشيء، وهو المسرح الجماهيري الذي ابتكره الممثل القدير أشرف عبد الباقي وبقية طاقم خبراء المسرح الذين قدموا برفقته من مصر حيث يهدفون إلى صقل المواهب السعودية المسرحية في مجال التمثيل المسرحي، وارى أن تفاعل الحضور يعطي انطباعاً جيداً عما قدمه الفنانون الشباب»، وعن آلية العمل في «مسرح السعودية» قال مدخلي: «عملنا

من جهته قال ياسر مدخل المشرف على محتوى «مسرح السعودية» لـ«الشرق الأوسط» عقب اختتام اليوم الأول للعروض: «نحن خريصون على استيعاب حاجة المشاهدين ومحبي المسرح بما يتوافق مع عاداتهم وتقاليدهم، ويرضي كذلك طموحاتهم ورغبتهم في عروض مسرحية ثرية»، وحول المسرح عموماً قال مدخلي: «في المسرح هناك أساتذة من دول أخرى سبقونا في هذا المجال، ولكن شباب سعودي وبقينا في تقديم أنفسنا بشكل جيد منذ دخولنا في مجال المسرح منذ

متأكد من نجاحهم في المسرح الجماهيري الذي يحتاج لنوع العمل، ولكنهم يصدقون نجاحاً، وتفاعل الحضور خير دليل»، مدرب فريق «مسرح السعودية» والمشرف عليه النجم الكوميدي أشرف عبد الباقي ذكر أن الممثلين السعوديين الذين شاركوا في المسرحيات أظهروا إمكانيات كبيرة ومميزة خاصة أنهم حاولوا أن يصفقوا مواهبهم من قبل عبر منصات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها «يوتيوب»، متوقعاً لهم ظهور أكثر تطوراً في الأيام المقبلة.

كانت سعيدة على أي حال لحضورها العرض المسرحي الأول على «مسرح السعودية» غير أن سعادتها كانت أكثر بالحضور المسرحي المميز للممثلين السعوديين على خشبة المسرح وقالت: «بصدق تمكنوا من خطف انتباهنا باحترافيتهم في كوميديا المسرح»، ويتفق معها في ذات التوجه إسما عليل المحمدي من حضور العرض بقوله: «حضرت عدة مرات في السابق مسرح «الاستناداب كوميدي» وأظهر الشباب السعودي حساسية كوميدية عالية، ولكنني كنت غير

باشراف «وزارة الثقافة والإعلام السعودية» و«الهيئة العامة للثقافة»، وضمن إحدى مبادرات «مجلس مبادرات شباب مكة»، وأظهر الممثلون السعوديون الشباب مهارة كبيرة في كلا العرضين حيث بدت قدرتهم ليس على حفظ النص فقط بل بسرعة بديهيتهم في ارتجال بعض المواقف الكوميدية داخل سياق النص المسرحي وسط استحسان وتفاعل الحشد الكبير من الحضور من العائلات، وترى أروى محمد وهي إحدى الحضور في حديثها لـ«الشرق الأوسط» أنها

جدة، محمد العايض استمتع قرابة 200 مشاهد أول من أمس بانطلاق العرض الأول على «مسرح السعودية» مسرحي «دنيا الألعاب» و«ممنوع دخول السيدات»، في عرضين استمر زهاء الأربع ساعات، وبدت جماهير «جدة» متعطشة للعروض المسرحية من خلال الحضور المبكر لموقع العرض بالنادي الثقافي الأدبي بجدة قبل بداية العرض بوقت كبير، وتأتي المناسبة التي تدشن باكورة أعمال «مسرح السعودية»

ضريبة السكر على المشروبات الغازية تبدأ في بريطانيا



من المتوقع أن يؤثر ارتفاع سعر المشروبات الغازية الناتج من فرض الضريبة على نسبة الاستهلاك

في المقام الأول المصلحة صحة الأطفال، وبالفعل نشاهد تفاعلاً سريعاً من صناعة المشروبات الغازية التي بدأت بتغيير نسب المكونات. وإن كانت الضريبة طريقة واحدة للتعامل مع المشكلة، فإننا نأمل أن الأسعار المرتفعة للمشروبات وزيادة الوعي سيؤدي لاستهلاك أقل من المنتجات المحلاة».

«فانتا» من 6.9 إلى 4.6 جرام في كل 100 مليلتر، ومن 6.6 إلى 3.3 جرام بالنسبة لمشروب «سبرايت». ولم تذكر هذه المصادر وقت بدء سريان هذا التخفيض.

وأشارت المتحدثة باسم «كوكا كولا» إلى أن الشركة تعهدت هي وشركات أخرى بخفض نسبة السكر في مشروباتها الغازية داخل الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2020، بمعدل 10 في المائة، وستخفض نسبة السكر في مشروب «سبرايت» في ألمانيا بواقع 50 في المائة هذا العام، حسبما أعلنت المتحدثة، مشيرة إلى أن نسبة السكر الحالية في مشروب «سبرايت» تبلغ 9.1 جرام في كل 100 مليلتر.

وأضافت المتحدثة، أن هناك خيارات أخرى من دون السكر لمشروب «سبرايت» ومشروبات غازية أخرى. «المشروبات الغازية البريطانية» إنه لا يوجد دليل على أن فرض ضريبة من هذا النوع سيكون له أثر على نسبة السمنة. وقالت إن نسبة السكر في المشروبات المحلاة تتناقص عاماً بعد عام منذ 2013، ولكن نائب رئيس إحدى المؤسسات الخيرية المعنية بالغذاء (ساستين) قال مدافعاً: «ناصراً فرض ضريبة على المشروبات المحلاة

باحثون: فرض الضرائب وسيلة لمحاربة الأمراض المزمنة كان باحثون من أكثر من دولة قد أشادوا في 5 دراسات لهم بأن فرض ضرائب إضافية على المشروبات الغازية والكحول والتبغ يمكن أن يكون وسيلة ناجعة ضد تزايد الأمراض المزمنة والأمراض غير السارية. ونشرت نتائج الدراسات الخمس، الأربعاء الماضي، في مجلة «ذي لانست» البريطانية. وأجمع أصحاب هذه الدراسات الخمس على أن السكتات الدماغية وأمراض القلب والسرطان والأمراض المزمنة «الأمراض غير السارية» سببها في كثير من الأحيان التغذية غير الصحية وإدمان مواد مخدرة.

وذكرت مصادر إعلامية في ألمانيا، في وقت سابق، أن «كوكا كولا» ستخفض نسبة السكر في مشروب

من المستهلكين. وكانت متحدثة من شركة «كوكا كولا» قد صرحت لـ«اي تي في» قائلة: «كوكا كولا كلاسيك» التي تحتوي على السكر لكل 100 مليلتر، الضريبة بمعدل 18 بنساً على اللتر، أو 24 بنساً على اللتر إذا زادت نسبة السكر عن 8 في المائة لكل 100 مليلتر.

وتوقع الحكومة والعاملون بمجال الصحة أن يؤثر ارتفاع سعر المشروبات الغازية الناتج من فرض الضريبة، على نسبة الاستهلاك، وبالتالي يؤدي لانخفاض معدل السمنة.

وتعد «كوكا كولا» و«بيبسي» من الشركات التي تضم مشروباتها نسبة عالية من السكر. وترجع الشركتان ذلك لتفضيل المستهلكين، وبالتالي سترتفع أسعار مشروباتها تبعاً للضريبة، حيث سيرتفع سعر عبوة «الكوكاكولا»، التي تحتوي مقدار سبع ملاعق صغيرة من السكر، بنسبة 8 في المائة، بالإضافة لضريبة المبيعات.

ولكن الضريبة أثبتت فاعلية قبل تطبيقها، إذ ذكرت محطة «اي تي في» أن أكثر من 50 في المائة من المصنعين قد غيروا وصفات مشروباتهم لتخفيض نسبة السكر، وذلك استناداً لأرقام أعلنتها وزارة الخزانة البريطانية ويتوقع مكتب الميزانية البريطانية، وهو جهاز مكلف بمراقبة الإحصاءات الرسمية، أن تحصل الضريبة الجديدة 240 مليون جنيه إسترليني في 2018 - 2019، وهو نصف المبلغ الذي توقعته وزارة الخزانة عندما أعلنت عن الضريبة منذ عامين. ويعود ذلك في جزء كبير إلى أن الشركات المصنعة للمشروبات الغازية قد بادرت بتخفيض نسب السكر فيها تحسباً لتطبيق الضريبة. وأعلنت سلاسل متاجر كبرى تصنع المشروبات المحلاة أنها قامت بالفعل بالتخفيض في المشروبات التي تحمل علامتها، وتوقعت أن يؤدي ذلك لإنقاص أكثر من 9 مليارات من السعرات الحرارية من النظام الغذائي لزيائنها. وأعلنت تلك المتاجر ستعرض المشروبات الغازية التي لن تغير نسب السكر فيها بأسعار أعلى حسباً للضريبة، وبيعوا أصغر. يذكر أن شركتي «بيبسي كولا» و«كوكا كولا» أعلنتا أنهما لن تقوموا بتخفيض الوصفة الخاصة بهما، وأن معدلات السكر في مشروباتهما هي محل تفضيل

المحتوية على السكر، وبالمشاركة في المسؤولية عن تزايد البدانة والسكري.

وسارعت الشركة الأمريكية العملاقة إلى رد هذه الاتهامات، قائلة إنها تستثمر الكثير من أموالها في الترويج لمشروباتها، سواء التي تحتوي على سكر، أو التي لا تحتوي، وحسب منظمة الصحة العالمية، فإن الأمراض السارية هي أكثر أسباب الوفاة على مستوى العالم، وتعزو المنظمة 86 في المائة من حالات الوفاة في أوروبا إلى هذه الأمراض.

وحسب تقديرات جامعة هامبورج، فإن البدانة والتبغ وتعاطي الكحول يكبد القطاع الصحي في ألمانيا نحو 180 مليار يورو سنوياً.

من أن فرض ضرائب أعلى على التبغ والكحول والمشروبات الغازية تضر الفقراء هي مخاوف مبالغ فيها»، كما أكد باحثو برنامج «ذي لانست» على أن الضرائب الاستثنائية يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ورات منظمة «فود ووتش» لحماية المستهلك أن الشكل المتعدد الذي تفرض به الحكومات ضرائب استثنائية على المنتجات غير الصحية، يعود لتأثير مجموعات الضغط في القطاع الصناعي.

واتهمت المنظمة المعنية بسلامة الغذاء، شركة «كوكا كولا»، يوم الأربعاء، في تقرير من 100 صفحة، بالتتهوين بشأن مخاطر مشروباتها

المنتجات غير الصحية، خصوصاً لدى مجموعات السكان ذات الدخل المنخفض، وهي نفسها المجموعات التي تطالها الأمراض العضال أكثر من غيرها، وما يرتبط بهذه الأمراض من آثار مالية.

وقالت راشيل نوجنت من منظمة «RTI» الدولية وغير الحكومية ورئيسة برنامج «ذي لانست» للأمراض غير السارية (التي لا تنتقل للغير): «الأمراض غير السارية سبب رئيسي، وفي الوقت ذاته نتيجة رئيسية للفقر على مستوى العالم».

وشددت نوجنت على أنه من الضروري استثمار العائدات الإضافية للضرائب في مكافحة الفقر، وقالت: «الحقائق العلمية تثبت أن المخاوف

الأعلى يمكن أن تخفض الطلب على

تشكيل مجلس إدارة الهيئة العامة للثقافة في السعودية



الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان | د. عواد العواد وزير الإعلام | د. عادل الطريفي | وليد بن إبراهيم البراهيم

والدكتور عصام بن أمان الله بخاري ومحمد بن عبد الله السيف.

وأكد الدكتور عصام بن أمان الله بخاري ومحمد بن عبد الله السيف، الهيئة العامة للثقافة سينهض بمهامه المنوطة به لتطوير قطاع الثقافة والفنون في المملكة إلى مستوى منافس، لإبراز الجوانب الثقافية التي تزخر بها بلادنا والاستفادة من المعطيات الثقافية العالمية وتعزيز جوانب التبادل الثقافي مع الشعوب، وتعريف العالم بالجوانب الإبداعية والفنية التي تزخر بها المملكة، والإسهام في نشر رسالة السلام والحب من خلال المنتج الأدبي والفكري والثقافي، وتهيئة الوسائل اللازمة لاستثمار المواهب والطاقات وتطوير القدرات الإبداعية لدى مختلف فئات المجتمع، بما يحقق رؤية المملكة 2030.

الرياض، «الشرق الأوسط»

صدر أمر سام يوم أمس يقضي بتشكيل مجلس إدارة الهيئة العامة للثقافة برئاسة الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس).

وجاء في عضوية المجلس كل من: الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان آل سعود والدكتور عادل بن زيد الطريفي وياسر بن عثمان الرميان وتركي بن عبد المحسن آل الشيخ ووليد بن إبراهيم البراهيم وعادل بن عبد المحسن المنذيل والدكتور أحمد بن ماطر عسيري ومنى بنت عابد خزندار والدكتورة مائسة بنت محمد أحمد صبيحي والدكتور عبد الرب سعد الله سعيد إدريس وهيفاء بنت عبد الرحمن المنصور

ألعاب الفيديو تدفع ممارستها إلى الابتكار

«الجرى التقليدي» شغفهم بالعاب الفيديو. وعند قليل من المتسابقين يمارسون لعبة «الجرى السريع» بمثابرة شديدة، حتى أصبحوا من أصحاب الأرقام القياسية. واحد هؤلاء المتسابقين هو هينريش وولف. ومنذ ربيع عام 2013 وحتى أوائل عام 2015 كان وولف، تحت اسم المستخدم «هينكي»، اللاعب الأسرع في لعبة «ديوس إي إكس: هيومان ريفلوشن»، وهي لعبة فيديو خفية تتطلب الكثير من الحساسية والمهارة.



برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

يقفز «ماريو» العملاق (سوبر ماريو) على السلحفاة الأخيرة، مما يدفع نحو 100 متفرد مبهوتين به للنهاية. لقد نجح لاعب ألعاب الفيديو في إكمال مستوى صعب بنجاح. وقذف بنشوة الانتصار جهاز التحكم فوق رأسه، فيما تندفق آلاف من التهاني عبر منصة البث المباشر من خلال الإنترنت. وترصد وكالة الأنباء الألمانية، المشاهد الحامسة للاعبين في ألعاب «جيمز دون كويك»، وهي سلسلة من ألعاب الفيديو الماراتونية الخيرية التي تقام مرتين في السنة في الولايات المتحدة. ويجتمع اللاعبون من جميع أنحاء العالم هناك لممارسة لعبة الفيديو «سباق الجري السريع» (سيدرانز)، وإكمالها في أسرع وقت ممكن، وهناك جمهور متابع على الهواء، ويتم بث الفعاليات عبر منصة البث المرئي الحي (تويتش).

ومع انتشار الإنترنت، تجمع عدد متزايد من هواة لعبة الفيديو «سباق الجري السريع» في مجتمع دولي يتقاسم أعضاؤه أداءً وحيلًا تحطم الأرقام القياسية في منتديات عبر الإنترنت. وهينينج، المعروف باسم «المستخدم ديجاي»، جزء من هذا المجتمع. وهو مؤسس موقع «جيرمان سيدرانز»، وهو نافذة على تقديم تبرعات خيرية، وقال المنظمون إنهم جمعوا أكثر من 14 مليون دولار حتى الآن، بشكل أساسي من أجل منظمة «أطباء بلا حدود» ومؤسسة الوقاية من السرطان.

ويتم تشجيع المشاهدين على تقديم تبرعات خيرية، وقال المنظمون إنهم جمعوا أكثر من 14 مليون دولار حتى الآن، بشكل أساسي من أجل منظمة «أطباء بلا حدود» ومؤسسة الوقاية من السرطان.

في المجتمع الدولي للعبة «سباق الجري السريع» (سيدرانز)، يُنظر إلى هذه الألعاب على أنها إظهار في نهاية المطاف لشغف اللاعبين بهوايتهم. ويستطيع فقط الأشخاص، الذين درسوا بشكل مكثف ويتعمق ميكانيكا ألعاب الفيديو، ومستويات الصعوبة والعقبات، الخنافس مع الأسرع في هذه الألعاب.

من الصعب تحديد أصول لعبة «سباق الجري السريع» (سيدرانز)، وربما تعد لعبة «دوم» (1993)، وهي لعبة فيديو تدور حول معارك تستخدم فيها أسلحة نارية، أول لعبة مارشها بشكل تنافسي متساوق لعبة «الجرى السريع».

ومع انتشار الإنترنت، تجمع عدد متزايد من هواة لعبة الفيديو «سباق الجري السريع» في مجتمع دولي يتقاسم أعضاؤه أداءً وحيلًا تحطم الأرقام القياسية في منتديات عبر الإنترنت. وهينينج، المعروف باسم «المستخدم ديجاي»، جزء من هذا المجتمع. وهو مؤسس موقع «جيرمان سيدرانز»، وهو نافذة على تقديم تبرعات خيرية، وقال المنظمون إنهم جمعوا أكثر من 14 مليون دولار حتى الآن، بشكل أساسي من أجل منظمة «أطباء بلا حدود» ومؤسسة الوقاية من السرطان.

في المجتمع الدولي للعبة «سباق الجري السريع» (سيدرانز)، يُنظر إلى هذه الألعاب على أنها إظهار في نهاية المطاف لشغف اللاعبين بهوايتهم. ويستطيع فقط الأشخاص، الذين درسوا بشكل مكثف ويتعمق ميكانيكا ألعاب الفيديو، ومستويات الصعوبة والعقبات، الخنافس مع الأسرع في هذه الألعاب.

من الصعب تحديد أصول لعبة «سباق الجري السريع» (سيدرانز)، وربما تعد لعبة «دوم» (1993)، وهي لعبة فيديو تدور حول معارك تستخدم فيها أسلحة نارية، أول لعبة مارشها بشكل تنافسي متساوق لعبة «الجرى السريع».

فرقة «ديبا» من جزر القمر تفتتح مهرجاناً موسيقياً في رام الله



من فعاليات المهرجان

بالموسيقى. ونحن سعداء أن نكون من الداعمين الرئيسيين لهذا المهرجان». وجاء في نشرة حول المهرجان، الذي ينظم للعام الثالث على التوالي، أنه «سباق في أهم المواقع الأثرية في المدن الفلسطينية ابتداء من دير عسانة غرب رام الله مروراً بببيت لحم والخليل، وصولاً إلى القدس الشريف، لإبراز التنوع الثقافي ووقف محاولات طمس هذا التنوع».

وأشار إياد استيتي، مدير جمعية «الكمنجاتي»، إلى أن بعض الفرق المشاركة في المهرجان، الذي يمتد حتى الثاني والعشرين من الشهر، لم تحصل على التصاريح اللازمة لدخول الأراضي الفلسطينية، ومنها فرقة من الجزائر وأخرى من الكويت.

ويحتاج من يريد الدخول إلى الأراضي الفلسطينية الحصول على موافقة إسرائيلية بحكم سيطرتها على المعابر المؤدية إلى الضفة الغربية. وقال النقيب، المدير الفني للمهرجان، إن التركيز ينصب أساساً «على نقل التراث بين شعوب الشرق وآسيا وأفريقيا والغرب».

2002 بهدف تعليم الموسيقى للاطفال، «توقفنا مطولاً أمام سؤال واحد: هل نلغي المهرجان أم نستمر فيه بعد سقوط العديد من الشهداء في قطاع غزة؟».

وأضاف: «قررنا أن نكمل رغم كل الصعوبات، وأن نهدي هذا المهرجان لكل أبطال وأحرار فلسطين».

وقال وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب سيسو، في كلمة قبل انطلاق الفعاليات، «المهرجان يمثل رسالة تحذير للاحتلال... أنه رغم كل المضايقات باستطاعتنا أن ننجح وأن نحقق ما نريد».

وأضاف: «الرسالة الأخرى أن فلسطين قادرة على مد جسور التواصل مع ثقافات العالم، رغم كل ما يحاول الاحتلال أن يفرضه من عزلة لفلسطين عن عمقها العربي والإنساني».

وقال رالف طراف ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، إن المهرجان «لديه أهمية في جمع الفلسطينيين من كل الأماكن، وكذلك جمع الفلسطينيين مع العالم لإيصال رسالة إنسانية».

رام الله (الضفة الغربية)، «الشرق الأوسط»

افتتحت فرقة «ديبا» من جزر القمر، ليلة الخميس، الأمسية الأولى من مهرجان «رحلة الروح» على خشبة قصر رام الله الثقافي، الذي تنظمه جمعية «الكمنجاتي» بدعم من مؤسسات محلية ودولية، ويشارك فيه أكثر من مائة موسيقي، وذلك حسب تقرير لوكالة «رويترز».

وقدمت 12 سيدة بالفرقة، أربع منهن كن يضربن على الدف، مجموعة من المادائح النوبية وغيرها من الأناشيد. ويشارك في المهرجان موسيقيون من تونس والعراق وتركيا والكويت وأذربيجان وأرمينيا وقازاخستان والصين وإستونيا وإسبانيا واليونان إلى جانب فلسطين.

وأورد بيان صادر عن المهرجان، أن الفرق المشاركة ستقدم «العديد من العروض الفنية والجلسات الحوارية والاتصالات الموسيقية والندوات العامة وعروض الأفلام ومعارض الصور».

وقال الموسيقار رمزي أبو رضوان، الذي أسس جمعية «الكمنجاتي» عام

سودوكو

5	2		3	9	
9			6		
	4	8			
6					1
	9	1	7		
		2	5	6	
		3		9	1

الحل السابق

8	6	5	2	7	3	1	9	4
9	7	1	5	6	4	2	3	8
2	3	4	8	9	1	5	6	7
3	5	9	4	8	7	6	2	1
6	8	7	9	1	2	4	5	3
1	4	2	6	3	5	7	8	9
5	2	8	1	4	9	3	7	6
7	1	6	3	2	8	9	4	5
4	9	3	7	5	6	8	1	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية شمال المملكة العربية السعودية، مع احتمالات حدوث سيول. كما تتساقط أمطار متفرقة عبر جنوب غربي المملكة حتى داخل اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف مع سطوع قوي لاشعة الشمس عبر سوريا ولبنان وفلسطين ومعظم أرجاء الأردن. وتظهر سحب وتساقط أمطار بجانب هبوب عواصف رعدية على الأجزاء الجنوبية من العراق، في الوقت الذي تسطع فيه الشمس جزئياً على المناطق الشمالية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

ترتفع درجات الحرارة عبر شمال أفريقيا لما فوق معدلاتها المعتادة في هذا الوقت من العام بعيداً عن المناطق الساحلية مع سطوع أشعة الشمس. وتظهر بعض السحب على المغرب، بينما تتساقط غالية الأمطار ليلاً.

أوروبا

ترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية في هذا الوقت من العام على المنطقة الممتدة من إنجلترا حتى غرب ألمانيا، مروراً بفرنسا ووسط وشرق إسبانيا. وتتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية قليلة على شمال غربي إسبانيا والبرتغال، كما تتساقط أمطار على أيرلندا. ويؤدي مرتفع جوي فوق شرق أوروبا إلى سطوع أشعة الشمس.

أميركا الشمالية

تهب رياح باردة جنوباً من وسط كندا حتى وسط الولايات المتحدة. وتتساقط تلوخ على غرب نبراسكا وعبر ميزوري، بجانب تعرض أركنساس لسيلول. كما تنتشر التلوخ عبر نيوانجلاند والمناطق الكندية القريبة. وتتساقط أمطار على نورثرن كاليفورنيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

منصور بائع لمبات الكيروسين يراهن على ذكريات المصريين



القاهرة، حمدي عابدين

منذ ربع قرن، يتحرك عم منصور التركاوي من منطقة «ميت نما» بشبرا الخيمة، شمال العاصمة المصرية القاهرة، لبيع المصابيح السهاري، أو «لمبات العويل» كما يسميها المصريون. ومع كل مكان يتوقف فيه، يسعى لترويجه بلهجة الهادئة وسماحته، مستمرا في الرحيل من مكان إلى آخر حتى يستقر في وسط القاهرة، ليكمل ترويجه بين سكانها من الأغنياء أو عابري شوارعها.

وعندما انتهى من حسابها، قال وهو يودع المرأة ممتنًا: «لمبة الكيروسين لها أفضال كثيرة على أطباء وأبواب، طالعوا دروسهم ونجحوا وتخرجوا من تحت أضواء مصابيحها الخافتة»، وأشار إلى أنه حريص على عدم التحول لتجارة أخرى، لأنه يعتبرها تراثاً ويراه جزءاً من ميراث حياته. ينج منصور بمصاحبه من مصانع في محافظة المنوفية، شمال غربي مصر. هناك من يتخصصون في صناعتها، يشتريها متفرقة ويقوم هو بتوليها وتركيبها، يفعل ذلك منذ أوائل التسعينات من القرن الماضي، لم يتعب ولم يمل، ولم يسيطر عليه اليأس نتيجة انتشار الكهرباء في كل مكان، ووصول إنتاج مصر منها إلى 37 ألف ميجاوات، حسب تصريحات حكومية نهاية العام الماضي، وكذلك تحسن أوضاعها في السنوات الأخيرة، بعد أن كانت تقطع بالساعات على مدار اليوم. يقول منصور بنبرة أسي: «لو قارنت بين سعر (اللمبة السهاري) وغيرها من كشافات ومصابيح متقلبة، سوف تجد أن هناك فارقاً كبيراً بين الاثنين، فالأخيرة يزيد سعر الواحدة منها على ثلاثمائة جنيه»، أي 15 دولاراً.

ويلاحظ عشقه لبضاعته الشعبية الأسيرة بهذه الكلمات: «في رأيي، لا شيء يخفي أو يموت، قد ينحسر قليلاً ويتوارى لكنه يظل موجوداً، له وقته، وسوف يحتاجه الناس عندما يحين موعده. نعم، أخفى هذا المصباح، لكن الآن نحن إليه كثير من المصريين، ويأتون بضمته، ويحسون عن دفة حكاياته، كما أن البعض منهم يبحث عنه لاستخدامه من أجل تخفيض فاتورة الكهرباء»، وأكمل: «هناك كثير من يضعونه ضمن ديكورات منازلهم، ولأنه بسيط يحتفي به الناس، ويحرصون عليه لإضافة لمسة خاصة من الهدوء ورائحة الماضي على بيوتهم؛ هو تاريخنا، والمصريون لا ينسون تاريخهم أبداً».

إدارتها ترفع حالة الطوارئ استعداداً لاستقبال أعياد الربيع حديقة حيوان تستقبل المصريين في «شم النسيم» و«جداريات» جديدة



القاهرة، محمد عجم

تعتبر أعياد الربيع وشم النسيم موروثاً ثقافياً لدى المصريين، التي تم توارث الاحتفال بها منذ القدماء المصريين، حيث تم الأسر المصرية بمختلف طوائفها إلى الخروج والتزنه في الحدائق والمتنزهات، التي تعد العدة من جانبها لاستقبال الربيع الكلي على طريقته. من بين هذه الأماكن «حديقة الحيوانات» بالجيزة، التي أعلنت عن مفاجأة سيارة لكل عشاق حديقة الذين ينوون الاستمتاع بأعياد الربيع وشم النسيم، حيث تم تزويدها بقطار «طفطف»، وسيارة لذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الخدمة زوار الحديقة في تغلقها لا سيما الأطفال، الذين يعشقون رؤية الحيوانات، والتجول في أركان الحديقة ومعالمها التي تحتل مساحة قدرها 80 فدانا.

وقال الدكتور محمد رجائي رئيس الإدارة المركزية لحداائق الحيوان، بالهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة، إنه تم تنفيذ خطة لتطوير حدائق الحيوان على مستوى الجمهورية، وإعادة الوجهة الجمالي لها، استعداداً لأعياد شم النسيم. وأضاف رجائي، في تصريح لوكالة «أنباء الشرق الأوسط»، الرسمية، أن خطة التطوير تشمل خدمات مقدمة للجمهور مثل الاستراحات الجديدة، التي تم تجهيدها بالكامل، وإقامة منطقة ترفيهية على أعلى مستوى والعب ترفيهية بحديقة حيوان الجيزة، ومن ضمنها ألعاب كهر بائية للاطفال.

سيارة غولف تستعد لاستقبال الزوار في شم النسيم داخل حديقة حيوان الجيزة

في سياق متصل، تستقبل حديقة لأول مرة زوارها خلال أعياد الربيع بعدد 11 لوحة جدارية على الأسوار من الداخل، بمقاسات مختلفة، بعد أن انتهت طالبات كلية التربية الفنية، من تحويل الأسوار إلى لوحة فنية، ضمن مشروع تخرجهن من وحي الحيوانات لتلائم أجواء الحديقة وجذب الزائرين. أشار إلى أن حديقة حيوان الجيزة من المقاصد المفضلة للكثير من سكان القاهرة الكبرى في موسم «شم النسيم»، حيث تذهب العائلات إليها لقضاء ساعات طويلة، كما يحرصون على تناول الأسماك الملحة التي تشتهر بها مصر، مثل «الفيسخ» و«الرنجة» بداخل الحديقة، على مقاعد الاستراحة أو الطرقات، لذلك تكون شديدة الازدحام في «شم النسيم»، بينما يحاول البعض تفادي هذا الزحام بالذهاب إلى شاطئ النيل ومدينة القناطر الخيرية (شمال القاهرة).

جداريات فنية جديدة بالحديقة إليها لقضاء ساعات طويلة، كما يحرصون على تناول الأسماك الملحة التي تشتهر بها مصر، مثل «الفيسخ» و«الرنجة» بداخل الحديقة، على مقاعد الاستراحة أو الطرقات، لذلك تكون شديدة الازدحام في «شم النسيم»، بينما يحاول البعض تفادي هذا الزحام بالذهاب إلى شاطئ النيل ومدينة القناطر الخيرية (شمال القاهرة).

20 ألف دولار قيمة الكيلوغرام الواحد من زيت زهور البرتقال

روائح الزهر تفوح في مدينة نابل التونسية

هذه المصانع في الجهة إلى سنة 1903 في عهد الاستعمار الفرنسي لتونس. ووصف الفرنسي جون بول جيرلان في كتاب بعنوان «طرق عطورات»، وهو من أشهر منجني العطور الراقية في العالم، زيت روائح الزهر في المدينة عند انطلاق عمليات التقطير التقليدية في المنازل. وأضاف أن عملية التقطير الشاقة تضفي رونقاً خاصاً على العلاجات الأوسرية وتشمع الفرح والسرور بموسم الربيع الحالم بطبيعته، على حد قوله. ويتم تحويل 30 في المائة من الإنتاج باعتماد الطريقة التقليدية وهي بينما توجه النسبة المتبقية وهي في حدود 70 في المائة نحو معامل تقطير الزهر لاستخراج زيت «النيرولي» وعددها 6 مصانع مختصة في تقطير ماء الزهر، ويعود تأسيس أول



عملية تقطير الزهور المنزلية

هذا النشاط السنوي الذي يوفر فرص عمل لنحو 3 آلاف عائلة تونسية. وتحتل تونس المرتبة 35 ضمن البلدان المصدر لزيوت زهور البرتقال، ويتم في الوطن القبلي تقطير عدة زهور أخرى كالورد

تونس المتجى السعيداني ليس أفضل من روائح الزهر تستقبل بها منطقة نابل التونسية (شمال شرقي البلاد) وهي تحتفل بموسم جني زهر الأرنج (شجرة النارنج) الذي يتواصل طوال شهر أبريل (نيسان) الحالي. ومن يرد الحصول على أفضل أنواع الزهر فعليه أن يقوم خلال ساعات الصباح الأولى، فالزهور الندية تخشى على نفسها من أشعة الشمس وسرعان ما تنكس ويدهب عن حقيقتها الذي الصباحي المميز لها. سكان مدن نابل ودار شعبان الغهري وبني خيار وبني خالد وقربة ويوعرقوب وناكسة، يدركون هذا جيداً ويتفرون عن السواعد ويحسون أفضل أنواع الزهر في الصباح الباكر سواء بالنسبة إلى العائلات التي تود الاحتفاظ بمؤونتها السنوية أو تلك التي تعمل على ترويجه في الأسواق

مواقف الصلوة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:21	06:36	12:32	03:55	06:28	07:58
المدينة المنورة	05:21	06:38	12:33	03:56	06:27	07:57
القدس	04:39	06:00	11:52	03:12	05:43	06:59
الرياض	04:53	06:10	12:05	03:27	05:59	07:29
القاهرة	04:48	06:14	12:07	03:28	05:58	07:16
الخرطوم	05:46	07:03	01:01	04:23	06:59	08:09
الرباط	05:25	06:48	12:39	03:58	06:29	07:48
تونس	05:16	06:42	12:31	03:48	06:20	07:41
الكويت	04:46	06:07	12:00	03:21	05:52	07:22
أبوظبي	05:22	06:39	12:34	03:57	06:28	07:58
المنامة	04:37	05:55	11:49	03:12	05:43	07:13
الدوحة	04:33	05:51	11:45	03:08	05:39	07:09
مسقط	05:05	06:22	12:17	03:40	06:12	07:42
بيروت	04:36	05:59	11:50	03:09	05:40	06:58
صعاء	05:03	06:16	12:15	03:36	06:12	07:42
عمان	04:33	05:56	11:48	03:08	05:39	07:09
بغداد	05:01	06:23	12:14	03:34	06:04	07:22
اسطنبول	04:58	06:29	12:16	03:30	06:02	07:29
نيقوسيا	04:44	06:08	12:08	03:17	05:48	07:07
أثينا	05:21	06:48	12:37	03:53	06:25	07:47
لندن	04:41	06:32	12:12	03:12	05:52	07:37
باريس	05:35	07:20	01:02	04:07	06:44	08:23
نيس	05:22	06:57	12:43	03:54	06:28	07:58
نيس	05:03	06:35	12:22	03:35	06:08	07:35
روما	05:24	07:14	12:54	03:55	06:34	08:18
بروكسل	06:09	07:39	01:26	04:41	07:13	08:39
مدريد	05:23	07:03	12:47	03:55	06:30	08:05
جنيف	04:40	06:24	12:06	03:11	05:48	07:26
فيينا	04:45	06:39	12:18	03:16	05:57	07:44
برلين	05:01	06:48	12:29	03:32	06:10	07:51
فرانكفورت	04:18	06:48	12:17	02:54	05:45	08:06
استوكهولم	04:42	06:46	12:21	03:13	05:57	07:53
كوبنهاغن	05:19	07:13	12:52	03:50	06:31	08:18
استرادم	05:05	06:20	12:07	03:22	05:54	07:10
نيويورك	05:18	06:31	12:20	03:36	06:08	07:21
واشنطن	05:05	06:13	12:04	03:24	05:55	07:04
لوس أنجليس						

كلمات رتقاظمة

على بن حسن جعفر، سفير السعودية لدى الخرطوم، افتتح برفقة النائب الثاني للرئيس السوداني، حسبو محمد عبد الرحمن، مبانى كلية مكة التقنية لطلبة العيون، التابعة لمؤسسة البصر الخيرية العالمية، والاحتفال بمرور 25 عاماً من العطاء. ودعا «عبد الرحمن»، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الضمان الاجتماعي، وغيرها من المؤسسات إلى تقديم الدعم اللازم لمؤسسة البصر الخيرية حتى تؤدي دورها مؤكداً أن الكلية تسهم في تحقيق توظيف العلاج والكوار وهي ثاني ضمن اهتمام الدولة بالتعليم.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شهد حفل الترخيص الأول لطلاب كلية أبوظبي بوليتكنيك الهندسة التابعة لمعهد التكنولوجيا التطبيقية الذي ضم 608 طلاب وطالبات من مختلف التخصصات. وأكد الشيخ نهيان أن حفل التخرج مناسبة وطنية مهمة تطلع فيها إلى عطاء هؤلاء الخريجين وإسهاماتهم المأمولة في نهضة الدولة وتقدم المجتمع، مضيفاً أن «هذا الاحتفال مناسبة لنا جميعاً للاعتزاز بمسيرة التعليم في أبوظبي وفي دولة الإمارات كلها».

زايد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة في البحرين، دشّن النسخة الثالثة من مهرجان «حرفنا» بتنظيم هيئة البحرين للتسليحة والمعارض، في باب البحرين. وقال الزباني، في كلمته: «تسعدنا في هذا العام أن نستقبل مجموعة حرفيين من مصر الشقيقة كضيف شرف، الذين سبقوهم بعرض منتجاتهم إلى جانب المنتجات الحرفية المحلية بغية تعريف الزوار على كلا الثقافتين».

شارك في المهرجان أكثر من 11 حرفياً بحرينياً و11 حرفياً مصرياً ضيف شرف في المهرجان.

محمد عبدي إبراهيم سفير سفير الإمارات لدى باكستان، افتتح معرض صور «زايد في قلوب الباكستانيين» الذي عُرض فيه صور

مستقبل العلاقة بين العراق وتركيا»، مضيفاً: «اللغة التركية تأتي في المرتبة الثانية في العراق بعد الإنجليزية، وتسعى لجعلها في المرتبة الأولى مستقبلاً».

الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، الأمين زيت العالم الإسلامي، التقى في العاصمة الأردنية عمان، وزير الثقافة الأردني، نبيه شقم، وتمن الدكتور العيسى، خلال اللقاء، جهود الأردن بقيادة لمشروعات زايد الإنسانية والخيرية والتنمية في باكستان.

الدكتور محمد غسان شيخو، السفير البحريني، قدم أوراق اعتماده إلى رئيس إندونيسيا، جوكو ويدودو، سفيرا مفوضا فوق العادة للبحرين لدى إندونيسيا. ونقل السفير تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، إلى رئيس إندونيسيا، نوها برص البحرين على توطيد أواصر الصداقة المتميزة بين البلدين وتمتعة التعاون المجالات.

فاتح بلدن، السفير التركي لدى العراق، افتتح قسم اللغة التركية في جامعة بغداد بعد إعادة تأهيله وتوسيعه بدعم مباشر من وكالة التعاون والتنسيق التركية تيكا، وقال بلدن، في كلمة له على هامش الافتتاح، إن «الذين يدرسون اللغة التركية في هذا القسم ستكون لهم مكانة خاصة، وسيرسمون تصدرة للخارج».

مشاهير - فاكهة استوائية. 5- مرض صدفى - ضد أرض معكوسة. 6- مدينة قبرصية - للمنادة. 7- تماس - بين جبلين. 8- حاكم - البحر. 9- مقل بالماء معكوسة - مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر. 10-

1- عاصمة هاواي 2- مدينة عراقية - من الأوان 3- للتعمير - بلغ الصيبت 4- وردة معكوسة - في الفم 5- مئة من الدهر - دولة عربية 6- مشاهير - اشتاق - مشاهير، 7- من الحشرات - منزل 8- علم مؤتم - ضد بديوي معكوسة 9- حمام معكوسة - عملة أسبوعية 10- أصل البناء معكوسة.

1- مئة نصرية 2- ناع الصيبت - للثني 3- فطة - آلة موسيقية معكوسة 4- مقلقة بريطانية - سيف

